



الثقافة المالية

الصف الثاني عشر - المسار الأكاديمي

الفصل الدراسي الأول

12

فريق التأليف

د. عدلي شحادة قندح (رئيساً)

د. علاء محمد النمراة

أ. د. سامر عبد المهدي الرجوب

د. محمد صبحي العميرة

د. رامي بسام شاهين

أ. فاطمة أحمد العبادي (منسقاً)

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم

يسرُّ المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:



06-5376262 / 214



06-5376266



P.O.Box: 2088 Amman 11941



@nccdjor



feedback@nccd.gov.jo



www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدرّس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم في جلسته رقم (2025/3)، تاريخ 2025/3/27 م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2025/88)، تاريخ 2025/6/17 م، بدءاً من العام الدراسي 2025 / 2026 م.

ISBN: 978 - 9923 - 66 - 038 - 6

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(2026/1/372)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب:	الثقافة المالية: الصف الثاني عشر، الفصل الدراسي الأول
إعداد/ هيئة:	الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم
بيانات النشر:	عمّان: المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم، 2026
رقم التصنيف:	375.001
الوصفات:	/ الثقافة المالية// تطوير المناهج// المقررات الدراسية// مستويات التعليم/
الطبعة:	الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة
	يتحمّل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مُصنّفه، ولا يُعبّر هذا المُصنّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

تصميم وإخراج

عمر أحمد أبو عليان

التحرير اللغوي

نضال أحمد موسى

1446 هـ / 2025 م

2026 م

منهاجي
متعة التعليم الحادف



الطبعة الأولى (التجريبية)

أُعيدت طباعته

قائمة المحتويات

المُقدِّمة

5

الوحدة ① الدورة المحاسبية في المؤسسات الخدمية

6

الدرس (1): الدورة المحاسبية: المفهوم، والمراحل

8

الدرس (2): نظرية القيد المزدوج والعمليات المالية

13

الدرس (3): تسجيل القيود المحاسبية

20

الدرس (4): دفتر اليومية

29

الدرس (5): دفتر الأستاذ

35

الدرس (6): ميزان المراجعة

46

اختبار نهاية الوحدة

56

الوحدة ② القوائم المالية والتحليل المالي

58

الدرس (1): القوائم المالية: المفهوم، الأنواع، والأهمية

60

الدرس (2): إقفال الحسابات

73

الدرس (3): التحليل المالي: المفهوم، والأهمية

80

الدرس (4): التحليل المالي والنسب

84

اختبار نهاية الوحدة

96



الوحدة ③ القطاع المالي 102

- الدرس (1): الأسواق المالية: المفهوم، الأنواع، والأهمية 104
- الدرس (2): الأصول المالية: المفهوم، والأنواع 111
- الدرس (3): البنك المركزي الأردني والسياسة النقدية 118
- الدرس (4): دور البنك المركزي الأردني في المحافظة على الاستقرار المصرفي والمالي 124
- اختبار نهاية الوحدة 129
- مسرد المصطلحات 132

المرجع

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

فانطلاقاً من الرؤية الملكية السامية، يستمر المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، في أداء رسالته المتعلقة بتطوير المناهج المدرسية؛ بغية تحقيق التعليم النوعي المتميز.

وبناءً على ذلك، فقد جاء كتاب الثقافة المالية للصف الثاني عشر منسجماً مع فلسفة التربية والتعليم، وخطة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومُحققاً مضامين الإطار العام والإطار الخاص للثقافة المالية ومعاييرها ومؤشرات أدائها، التي تتمثل في إعداد مواطن ذي شخصية إيجابية، ومُتسلح بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تُمكنه من بناء قدراته، وتطوير نفسه لمواكبة التغيرات المُتسارعة في مختلف المجالات، ومُلمٌ بمهارات القرن الحادي والعشرين.

روعي في تأليف هذا الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة، والتركيز على جعل المُتعلم قادراً على ربط المعرفة بالحياة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، وامتلاك مهارات الاتصال المختلفة؛ ما يحفزه إلى السعي نحو المعرفة مدى الحياة مُعتمداً على نفسه في عملية التعلم.

اشتمل الكتاب على ثلاث وحدات دراسية مُوزعة على محاور مبحث الثقافة المالية، وهي: الدورة المحاسبية في المؤسسات الخدمية، والقوائم المالية والتحليل المالي، والقطاع المالي. يُمكن محتوى الكتاب الطلبة من المعارف والمهارات المالية والمبادئ وأخلاقيات العمل المالي، ويجعلهم أهلاً لتحمل المسؤولية المالية واتخاذ قرارات مالية صحيحة في حياتهم اليومية والمستقبلية. ويمنحهم كفايات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وكفايات الاتصال والتواصل والتقضي والبحث وحل المشكلات.

ونحن إذ نُقدّم هذا الكتاب، فإننا نُؤمل أن يُسهم في تحقيق الأهداف المنشودة لدى الطلبة، وأن يُنمي لديهم اتجاهات إيجابية نحو العمل والتعلم المستمر، ونسأل الله تعالى أن يُوفّقنا لما فيه خير بلدنا وأمتنا.

والله ولي التوفيق

المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم

الوحدة الأولى

1

الدورة المحاسبية في المؤسسات الخدمية



- ما مراحل الدورة المحاسبية؟

الدورة المحاسبية: المفهوم، والمراحل

أستكشف



- أفترض أنني أدير مشروعًا أعقد فيه العديد من العمليات المالية، فكيف يمكنني تعرّف إذا كان المشروع يُحقّق أرباحًا أم يتكبّد خسائر؟ وكيف أستطيع تتبّع الأموال الداخلة والأموال الخارجة بدقة؟ للإجابة عن هذين السؤالين وغيرهما، لا بدّ من اعتماد الدورة المحاسبية وإدراك أهميتها؛ فهي تساعد على تسجيل المعاملات المالية بشكل مُنظّم، وتحليل هذه المعاملات لاستخلاص معلومات دقيقة عن الأداء المالي. فما المقصود بالدورة المحاسبية؟ وما المراحل التي تمرّ بها لضمان إعداد تقارير مالية موثوقة؟

● مفهوم الدورة المحاسبية (The Accounting Cycle):

تعرّف الدورة المحاسبية بأنّها مجموعة من المراحل المُتسلسلة منذ حدوث العملية المالية حتّى استخراج النتائج، وفيها تُوثّق العمليات المالية للمؤسسة، وتُسجّل، وتُحلّل خلال مُدّة زمنية مُعيّنة. وهي تُعدّ الأساس الذي يُبنى عليه فهم الأنشطة المالية والأداء الاقتصادي للمؤسسات.

أهمية الدورة المحاسبية:

تُعدّ الدورة المحاسبية أساس النظام المالي لأيّ مؤسسة؛ ذلك أنّها تؤدي دورًا محوريًا في تسجيل العمليات المالية بدقة، وتنظيمها على نحو يضمن وضوح المعلومات المالية وسهولة الوصول إليها.

تتمثّل أهمية الدورة المحاسبية في ما يأتي:

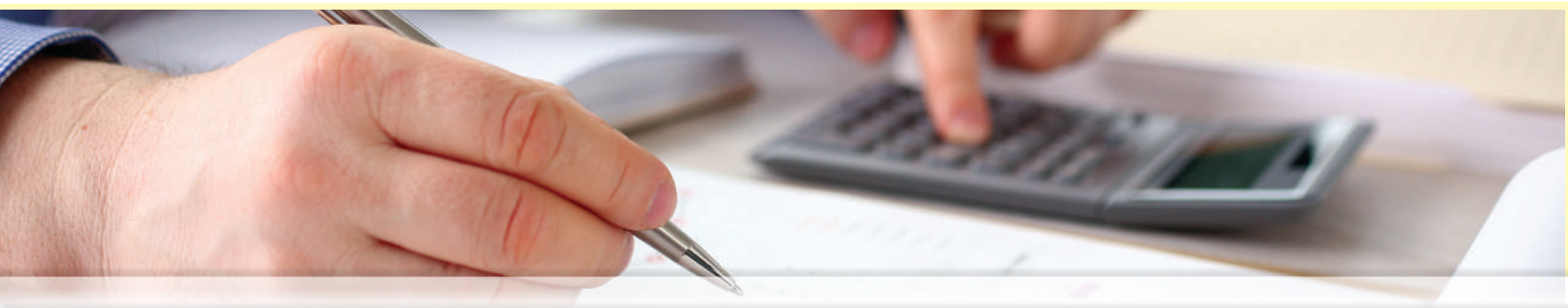
- 1- الدقّة في تسجيل العمليات المالية، وتنظيمها بصورة صحيحة؛ ما يساعد على إعداد تقارير مالية موثوقة يُمكن للإدارة والمُستثمرين الاعتماد عليها في اتّخاذ القرارات، مثل: التخطيط المالي، وتحديد استراتيجيات التمويل.
- 2- تتبّع جميع العمليات المالية وتحليلها؛ ما يُسهّم في تقييم الأداء المالي، واتّخاذ قرارات استراتيجية تركز على بيانات دقيقة.

نتائج التعلّم:

- 1- تعرّف مفهوم الدورة المحاسبية.
- 2- توضيح أهمية الدورة المحاسبية.
- 3- استكشاف مراحل الدورة المحاسبية.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية:

الدورة المحاسبية.



3- الوفاء بالمتطلبات القانونية والضريبية عن طريق تقديم تقارير مالية تتفق مع القوانين المحلية والقوانين الدولية.

4- تنظيم المعاملات المالية والمستندات بصورة تُسهّل على المُدقّقين الداخليين والخارجيين عملية المراجعة والتدقيق؛ إذ يُعدّ ذلك حجر الأساس في إعداد القوائم المالية.

المستفيدون من المعلومات المحاسبية:



أفكّر

برأيك، ما القيم الأخلاقية التي يجب أن يتحلّى بها المحاسب لضمان الالتزام بممارسات محاسبية صحيحة؟

تُعدّ المعلومات المحاسبية من العناصر الأساسية التي تعتمد عليها أطراف عديدة في اتّخاذ القرارات المالية والإدارية. فهي تُقدّم صورة واضحة وشاملة عن أداء المؤسسة المالي؛ ما يساعد على تقييم وضعها المالي، وتحديد مواطن القوة ومواطن الضعف فيها.

يُمكن تصنيف المستفيدين من التقارير والمعلومات المحاسبية إلى صنفين، هما:

1- المستفيدون من داخل الشركة (الإدارة، مجلس الإدارة، الموظفون).

2- المستفيدون من خارج الشركة (المُلاك، المُقرضون، الأجهزة الحكومية).

يُذكر أنّ لكل جهة ومستفيد حاجات خاصة من التقارير والمعلومات المحاسبية.

تتمثّل أهمية المعلومات المحاسبية بالنسبة إلى الجهة المستفيدة في ما يأتي:

1- إدارة الشركة: تهتم إدارة الشركة بالتقارير المالية والمعلومات المحاسبية الناتجة من المحاسبة؛ إذ تساعد هذه التقارير والمعلومات الإدارة على اتّخاذ القرارات المناسبة للتخطيط المستقبلي ورسم السياسات، أو تحديد حاجة الشركة إلى السيولة النقدية، أو الرقابة على ممتلكاتها، وجودة الأداء.

2- الموظفون (موظفو الأقسام): يهتم العاملون في الشركة بالتقارير المالية لتعرّف مدى نجاح الشركة؛ ما يؤثر في أدائهم وجهودهم.

3- المُلاك: تساعد التقارير المالية المُلاك على تعرّف مدى نجاح مشروعاتهم في تحقيق الأرباح، ومدى كفاءة إدارة الشركة في استثمار ممتلكاتهم وحمايتهم.

4- المُقرضون والدائنون: يهتم المُقرضون والدائنون بالتقارير المالية التي تُبيّن مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية؛ إذ تساعد هذه التقارير المُقرضين والدائنين على اتّخاذ قرارات مدروسة تتعلق بإمكانية تقديمهم قروضاً للشركة.

5- الأجهزة الحكومية: تستفيد الجهات الحكومية (مثل دائرة ضريبة الدخل والمبيعات) من التقارير المالية في الرقابة على الأداء، وتحصيل الضرائب.

أعمل - بالتعاون مع أفراد مجموعتي - على تصنيف الفئات الآتية المستفيدة من المعلومات المحاسبية إلى صنفين، هما: المستفيدون من داخل المؤسسة، والمستفيدون من خارج المؤسسة، ثمّ نشير معاً إلى أهمية هذه المعلومات لكلا الصنفين:

الإدارة العليا، الدائنون (المُقرضون)، الجهات الحكومية (دائرة ضريبة الدخل والمبيعات)، المُلّاك، المُورّدون، مجلس الإدارة، موظفو الأقسام الأخرى (قسم المبيعات، أو قسم التسويق).

المستفيدون من داخل المؤسسة:	أهمية المعلومات المحاسبية بالنسبة إلى الجهة المستفيدة
المستفيدون من خارج المؤسسة:	

● مراحل الدورة المحاسبية:

تتكوّن الدورة المحاسبية من عدّة مراحل مُتسلسلة تهدف إلى تسجيل العمليات المالية ومعالجتها وصولاً إلى إعداد القوائم المالية. وهذه المراحل تضمن الدقّة في تسجيل البيانات المالية، وتساعد على تقديم صورة واضحة عن أداء المؤسسة المالي، أنظر الشكل (1) الذي يبيّن المراحل الأساسية الآتية للدورة المحاسبية.

1 - تحديد العمليات المالية وتحليلها:

تبدأ الدورة المحاسبية بتحديد العمليات المالية التي يجب تسجيلها، وتكون مُعزّزة بمستندات، مثل: الفواتير، والإيصالات، وكشوف الحسابات البنكية. فمثلاً، إذا اشترت إحدى الشركات معدّات جديدة، فإنّها تُحلّل فاتورة الشراء لتحديد التكلفة والمصروفات المُرتبطة بها، ويتعيّن عليها الاحتفاظ بالفاتورة بوصفها دليلاً على العملية المالية.

2 - تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية:

يُمثّل دفتر اليومية الخطوة الأولى لتسجيل العمليات المالية؛ فبعد جمع البيانات والمستندات المالية وتحليلها، وتحديد الحسابات المدينة والحسابات الدائنة، تُسجّل العمليات المالية في دفتر اليومية.

3 - ترحيل القيود إلى دفتر الأستاذ وترصيدا:

بعد تسجيل العمليات المالية وتحليلها في دفتر اليومية، تأتي المرحلة التالية في الدورة المحاسبية، وهي تصنيف العمليات المالية للمؤسسة وتبويبها للحصول على معلومات أكثر دقّة عن وضع المؤسسة، وتتمّ هذه الخطوة باستخدام دفتر الأستاذ.

4- إعداد ميزان المراجعة:

بعد ترحيل جميع العمليات المالية، يُعدّ ميزان المراجعة للتحقق من توازن الحسابات. فإذا كان مجموع الأرصدة المدينة يساوي مجموع الأرصدة الدائنة، فإنّ الحسابات تكون متوازنة.

5- إعداد القوائم المالية:

تُعدّ القوائم المالية ملخصاً لأثر العمليات المالية الخاصة بالمؤسسة خلال السنة المالية، ويُنظر إليها بوصفها المُخرَج النهائي للنظام المحاسبي، وهي تُمثّل أهمّ الأدوات التي تستخدمها المؤسسة في توثيق أدائها المالي، وإيضاح نتائج عملياتها خلال مُدّة زمنية مُحدّدة. تشمل القوائم المالية كلّاً من قائمة الدخل، وقائمة حقوق الملكية، وقائمة المركز المالي (الميزانية العمومية).

6- إقفال الحسابات:

يُمثّل إقفال الحسابات الخطوة الأخيرة في الدورة المحاسبية، وهي تهدف إلى إقفال الحسابات المؤقّته، وتحويل الأرصدة إلى حسابات دائمة بعد إعداد القوائم المالية. بوجه عام، تُنفذ هذه المرحلة في نهاية السنة المالية، أو في نهاية الفترة المحاسبية.

معلومة تعلّمُتها، وأشارك

فيها عائلتي

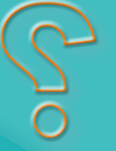
تبدو المحاسبة أشبه بالبوصلة؛ إذ تعمل على توجيهنا نحو الأهداف المالية المنشودة. وإذا افترضنا أنّ كل معاملة مالية تُمثّل نقطة على خريطة ما، فإنّ المعلومات المحاسبية مُجمّعة تُمثّل رؤية في الاتجاه الصحيح؛ فهي تعمل على تتبّع نفقاتنا وإيراداتنا، وتُمكننا من استكشاف خرائط جديدة لتحقيق أهدافنا؛ سواء كانت شراء منزل، أو شراء سيارة، أو بدء مشروع صغير.



الشكل (1): مراحل الدورة المحاسبية.

نصيحة

من المُهمّ فهم الدورة المحاسبية وتعرّف مراحلها؛ فهذا يُمكنك من تنظيم حساباتك بدقّة، ويساعدك على اكتشاف الأخطاء، واتّخاذ قرارات مالية صحيحة.



السؤال الأول: أذكر أربع جهات مستفيدة من المعلومات المحاسبية، وأبين أهمية هذه المعلومات لكل جهة مستفيدة منها.

السؤال الثاني: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

1- المرحلة الأولى من مراحل الدورة المحاسبية هي:

- (أ) ترحيل القيود إلى دفتر الأستاذ. (ب) تحديد العمليات المالية وتحليلها.
(ج) إعداد القوائم المالية. (د) إقفال الحسابات.

2- من مراحل الدورة المحاسبية التي تُسجَّل فيها العمليات المالية مُفَصَّلَةً في السجلات المحاسبية:

- (أ) إعداد ميزان المراجعة. (ب) تحديد العمليات المالية وتحليلها.
(ج) إعداد القوائم المالية. (د) تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية.

3- إحدى الآتية تُرَحَّل من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ:

- (أ) ميزان المراجعة. (ب) العمليات المالية المُسجَّلة في دفتر اليومية.
(ج) الميزانية العمومية. (د) المركز المالي.

4- ميزان المراجعة في الدورة المحاسبية هو تقرير:

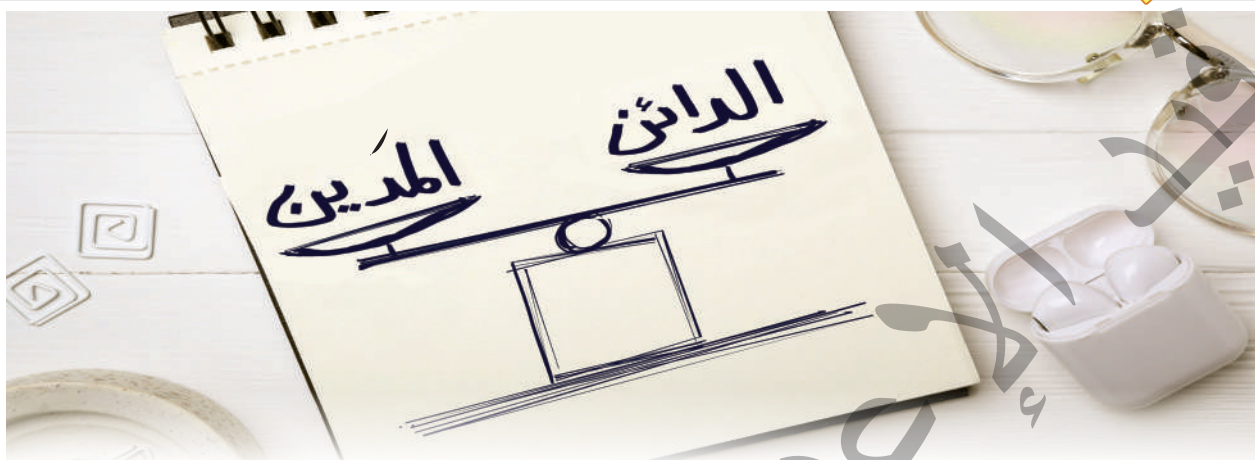
- (أ) يتضمَّن البيانات المالية وغير المالية للشركة.
(ب) يُحدِّد مقدار الأرباح والخسائر خلال مُدَّة زمنية مُعيَّنة.
(ج) يُظهر جميع الحسابات وأرصدها المدينة والدائنة للتحقق من التوازن.
(د) يُحدِّد مقدار الإيرادات المُستحقَّة.

5- تهدف عملية إقفال الحسابات في نهاية الدورة المحاسبية إلى:

- (أ) تحويل الحسابات المؤقَّتة إلى حسابات دائمة. (ب) التحقق من توازن الحسابات في دفتر الأستاذ.
(ج) إعداد القوائم المالية. (د) حساب الإيرادات والمصروفات المُتبقِّية.

نظرية القيد المزدوج والعمليات المالية

أستكشف



- في عالم المحاسبة، لا تحدث أي معاملة مالية في فراغ، بل تؤثر في أكثر من جانب في الدفاتر المالية. وهنا تبرز أهمية نظرية القيد المزدوج؛ إذ يُمكن بها تسجيل كل عملية مالية من وجهتين مختلفتين لضمان الدقة والتوازن في الحسابات. فما مفهوم القيد المزدوج؟ وكيف يُستخدم في تسجيل العمليات المالية بصورة صحيحة؟

نتائج التعلم:

- 1- تعرّف مفهوم نظرية القيد المزدوج.
- 2- تمييز أنواع الحسابات بعضها من بعض.
- 3- تحليل العمليات المالية إلى طرفيها (المدين، والدائن).

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية:

نظرية القيد المزدوج، المدين، الدائن، العملية المالية، الحساب، الأصول، الأصول الثابتة، الأصول المُتداوِلة، الأصول غير الملموسة، الالتزامات، حقوق الملكية، الإيرادات، المصروفات.

● نظرية القيد المزدوج (Double-Entry Accounting Theory):

مفهوم نظرية القيد المزدوج:

تُعَدُّ نظرية القيد المزدوج من المبادئ الأساسية في المحاسبة، وهي تنصُّ على أن لكل عملية ذات أثر مالي طرفين يجب أن يتساويا في القيمة، وهما: الطرف المدين، والطرف الدائن.

تمتاز نظرية القيد المزدوج بخصيصتين رئيسيتين، هما:

- 1- اشتغال كل عملية مالية على طرفين (مدين، ودائن).
- 2- التوازن بين حسابات الدائن وحسابات المدين.

يشير مصطلح **المدين** (Debit) إلى الحساب الذي يُظهر زيادة في الأصول أو المصروفات، ويعكس القيم المالية التي تضاف إلى المؤسسة، ويُرمز إليه في القيود المحاسبية بكلمة (مِن).

أما مصطلح **الدائن** (Credit) فيشير إلى الزيادة في الالتزامات أو الإيرادات ضمن السجلات المالية، ويعكس الالتزامات المالية التي يتعين على المؤسسة تسديدها، ويُرمز إليه في القيود المحاسبية بكلمة (إلى).

● العمليات المالية:

تُعرَّف العمليات المالية بأنها أيُّ حدث أو نشاط يُؤثِّر في وضع المؤسسة المالي، ويتمُّ بين طرفين، هما: المؤسسة، وطرف آخر (شخص، أو شركة، أو جهة حكومية)، ويُمكن قياس هذا الحدث أو النشاط ماليًّا.

يجب تحرِّي الدقَّة عند تسجيل العمليات المالية، ويكون ذلك بتحليل هذه العمليات قبل تسجيلها، باتِّباع الخطوات المنهجية الآتية التي تضمن دقَّة التسجيل:

- 1- **تحديد نوع العملية المالية:** يجب فهم طبيعة العملية المالية، وتمييز إذا كانت شراءً، أو بيعًا، أو دفعًا، أو قبضًا.
- 2- **تعرُّف أنواع الحسابات:** يجب تحديد الحسابات المتأثِّرة بالعملية المالية، مثل: الأصول، والالتزامات، والإيرادات، والمصروفات.
- 3- **تحديد حسابات المدين وحسابات الدائن:** يجب تحديد الحسابات التي ستُسجَّل بوصفها مدينًا (زيادة الأصول أو المصروفات)، والحسابات التي ستُسجَّل بوصفها دائنًا (زيادة الالتزامات أو الإيرادات) بناءً على نوع العملية المالية.
- 4- **تحليل الأثر المالي:** يجب فهم كيف ستؤثِّر العملية المالية في الميزانية العمومية والقوائم المالية الأخرى.
- 5- **إعداد قيود اليومية:** بعد تحديد حسابات المدين وحسابات الدائن، يجب صياغة القيود المحاسبية المناسبة لتسجيل العملية بصورة دقيقة.

● مفهوم الحسابات:

يُعرَّف **الحساب** بأنه سجل مستقل لكل عنصر من عناصر العملية المالية، وهو يُستخدَم في تصنيف العمليات المالية وتبويبها. على سبيل المثال، يتضمَّن حساب الصندوق جميع التغيُّرات التي تعرَّض لها الصندوق، والتي تمَّت نقدًا (دفع أو قبض) خلال المُدَّة المالية.

● أنواع الحسابات:

- 1- **الأصول (Assets):** موارد (موجودات وأموال) تمتلكها المؤسسة، وتستخدمها في تحقيق الإيرادات. تُصنَّف الأصول إلى أربعة أنواع، هي:
 - أ- **الأصول الثابتة (Fixed Assets):** أصول أو موجودات تُسهم في عملية الإنتاج، ولا تُحوَّل إلى نقد في القريب العاجل، مثل: العقارات، والمعدَّات، والآلات، والمباني.
 - ب- **الأصول المُتداوَلة (Current Assets):** أصول يُتوقَّع تحويلها إلى نقد خلال سنة واحدة، مثل: النقد الموجود في الصندوق، والأرصدة النقدية الموجودة في البنوك، والمخزون، وأوراق القبض (مستندات أو سندات قانونية تُثبت أنَّ للمؤسسة حقُّ تسلم مبلغ مالي مُعيَّن من طرف آخر (مثل: عميل، أو مؤسسة أخرى) في تاريخ مُحدَّد مستقبلًا).
 - ج- **الأصول غير الملموسة:** أصول ليس لها كيان مادي، لكنَّها تُسهم في نشاط المؤسسة، مثل: براءات الاختراع، وشهرة المحل.

د- الاستثمارات الطويلة الأجل: أصول مالية تشتريها المؤسسة بهدف الاحتفاظ بها مدة تزيد على سنة واحدة، ويُتوقع أن تُسهم في تحقيق عوائد مالية على المدى الطويل، وتشمل عادةً الأسهم والسندات.

2- الالتزامات (Liabilities): مبالغ مالية يتعين على المؤسسة دفعها، أو التزامات المؤسسة تجاه الآخرين. وهي تشمل الديون، أو القروض، أو أية واجبات مالية يجب دفعها مستقبلاً.

تُصنّف الالتزامات إلى نوعين، هما:

أ- الالتزامات القصيرة الأجل (المُتداوِلة) (Short-term (Current) Liabilities): التزامات يجب دفعها خلال سنة واحدة، مثل: الأقساط المُستحقّة على الديون الطويلة الأجل، وأوراق الدفع (مستند رسمي يُثبت التزامات مالية تتعهد المؤسسة بموجبه أن تدفع مبلغاً مُعيّناً مستقبلاً، ويُحدّد فيه موعد التسديد وشروط الدفع). يُذكر أنّ أوراق الدفع تُعدّ نوعاً من أنواع الديون على المؤسسة.

ب- الالتزامات الطويلة الأجل (غير المُتداوِلة) (Long-term (Non Current) Liabilities): التزامات تمتدّ إلى أكثر من سنة واحدة، مثل القروض الطويلة الأجل.

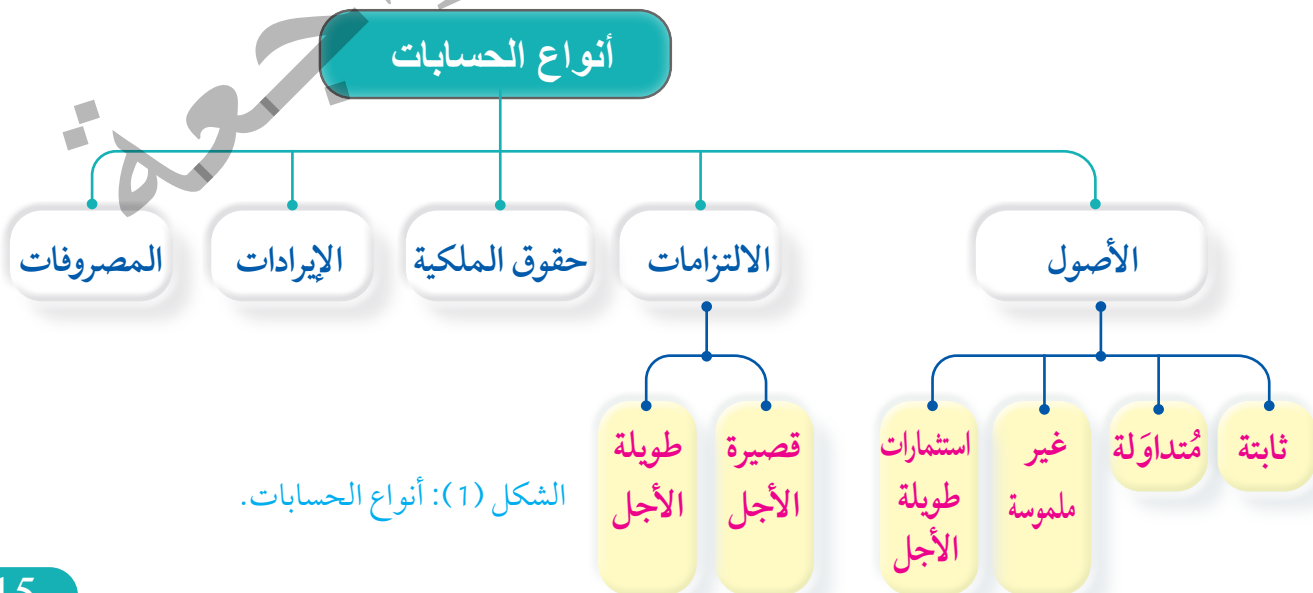
3- حقوق الملكية (Equity): ما يملكه أصحاب المؤسسة من أموال استثمرت في المؤسسة. تشمل حقوق الملكية رأس المال الذي دفعه مُلاك المؤسسة مضافاً إليه صافي الربح في نهاية العام (أو طرح صافي الخسارة)، مع طرح قيمة المسحوبات الشخصية في نهاية العام.

4- الإيرادات (Revenues): ما حقّقته المؤسسة من بيع إحدى السلع أو تقديم خدمة ما؛ سواء سُدّد المبلغ للمؤسسة أو لم يُسدّد.

تنقسم الإيرادات إلى قسمين، هما:

أ- الإيرادات المباشرة التي لها علاقة بنشاط المؤسسة، مثل: بيع السلعة، وتقديم الخدمة.
ب- الإيرادات الأخرى التي ليس لها علاقة بنشاط المؤسسة، مثل أرباح الاستثمارات.

5- المصروفات (Expenses): تكاليف تتحمّلها المؤسسة في إطار عملياتها اليومية، وتظهر في قائمة الدخل على أساس أنّها تكلفة تُقلّل من صافي الربح، مثل: المصروفات التشغيلية، والمصروفات الإدارية، أنظر الشكل (1).



المثال رقم (1):

أُصنّف - بالتعاون مع أفراد مجموعتي - كل عنصر ممّا يأتي إلى نوع الحساب الذي ينتمي إليه، ثمّ أُنقِش أفراد المجموعات الأخرى في النتائج التي نتوصّل إليها في المجموعة:

الأثاث، السيّارات، المخزون، حقوق النشر، المصروفات التسويقية، إيرادات تقديم الخدمات، القروض القصيرة الأجل، القروض الطويلة الأجل، شهرة المؤسسة، الإيجارات، الأقساط السنوية، المباني، الرواتب، رأس المال، المسحوبات الشخصية، الأسهم، السندات.

الأصول المُتداوِلة:	
الأصول الثابتة:	
الأصول غير الملموسة:	
حقوق الملكية:	
المصروفات:	
الاستثمارات الطويلة الأجل:	
الإيرادات:	
الالتزامات المُتداوِلة:	
الالتزامات غير المُتداوِلة:	

● تحليل العمليات المالية إلى طرفيها (المدين، والدائن):

يُقصد بعملية تحليل الحسابات المالية تحديد الحسابات التي تأثرت بالعملية المالية وتمييزها (مدين، ودائن) قبل تسجيلها في الدفاتر المحاسبية.

يُعرّف **الدائن** بأنّه مَنْ أخرج (أعطى) المال أو السلعة أو الخدمة لشخص أو جهة أخرى. وقد يكون الدائن شخصاً أو جهةً.

أمّا **المدين** فهو مَنْ تسلم (أخذ) المال أو السلعة أو الخدمة؛ سواء أكان شخصاً أم جهةً.

يتطلّب كل نظام محاسبي وجود عمود فقري صلب ومتين. وهذا العمود هو القيد المزدوج الذي يربط مختلف العناصر المحاسبية بعضها ببعض، ويضمن سلامة البيانات المالية.

الربط مع التكنولوجيا

يشهد مجال المحاسبة تحوّلاً جذرياً نتيجة التطوّرات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي؛ إذ أصبحت الأدوات الرقمية والبرامج، مثل: (Microsoft Excel)، و (Power BI)، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، تؤدّي دوراً حاسماً في تحسين كفاءة العمليات المالية؛ إذ يُستخدم برنامج (Microsoft Excel) في تحليل العمليات المالية، وتُحدّد فيه الحسابات المدينة والحسابات الدائنة باستخدام الجداول والمعادلات البسيطة، . فمثلاً، لتحليل عملية شراء أثاث نقداً، يُنشأ جدول، ثمّ يُحدّد الحساب المدين (الأثاث) والحساب الدائن (الصندوق)، ثمّ يُتحقّق من تساوي القيم.

الجدول (1): أنواع الحسابات المالية، وطبيعتها، وأثر الزيادة والنقص فيها.

قاعدة

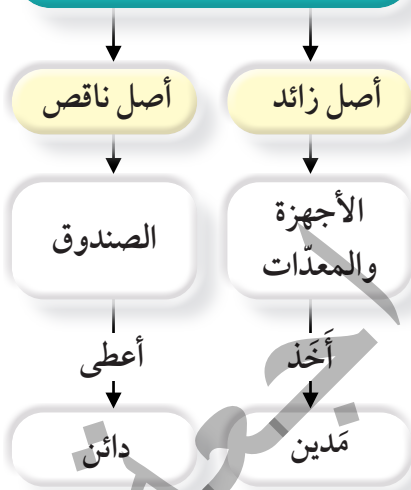
الحساب	طبيعته	زيادة (+)	نقص (-)
الأصول	مدين	مدين	دائن
الالتزامات	دائن	دائن	مدين
حقوق الملكية	دائن	دائن	مدين
الإيرادات	دائن	دائن	مدين
المصروفات	مدين	مدين	دائن

إذا زادت الحسابات الدائنة والحسابات المدينة، فإنّها تظلّ في مكانها المخصّص لها (بحسب طبيعتها). أمّا إذا نقصت، فإنّها تُغيّر مكانها بعكس طبيعتها. على سبيل المثال، يُعدّ حساب البنك مدينًا، وإذا زاد فإنّه يظلّ في الطرف المدين (بحسب طبيعته). أمّا إذا نقص فإنّه يُغيّر مكانه إلى الطرف الدائن (بعكس طبيعته)، أنظر الجدول (1).

بناءً على الجدول السابق، أُحدّد أنواع الحسابات الآتية:

- 1- الحسابات ذات الطبيعة المدينة.
- 2- الحسابات ذات الطبيعة الدائنة.
- 3- حساب إذا أخذ فهو مدين، وإذا أعطى فهو دائن.
- 4- حساب إذا زادت قيمته فهو مدين، وإذا نقصت قيمته فهو دائن.
- 5- حساب إذا زادت قيمته فهو دائن، وإذا نقصت قيمته فهو مدين.

عملية شراء الأجهزة والمعدّات



الشكل (2): تحليل العملية المالية.

المثال رقم (2):

اشترت مؤسسة التميز أجهزة ومعدّات بمبلغ 8000 دينار، ودفعت المبلغ نقدًا من الصندوق. كذلك اشترت سيّارة بمبلغ 10000 دينار من مؤسسة الجيل الجديد لتجارة السيّارات بالآجل (أي بتأجيل سداد قيمتها)، ودفعت أيضًا رواتب الموظفين بشيك قيمته 2000 دينار. أُحلّل العمليات المالية إلى طرفيها (المدين، والدائن).

الحل:

أ- شراء أجهزة ومعدّات نقدًا، أنظر الشكل (2).

الأجهزة والمعدّات (طرف العملية المالية الأوّل) ← أصل زاد ← مدين بمبلغ 8000 دينار.
 الصندوق (طرف العملية المالية الثاني) ← أصل نقص ← دائن بمبلغ 8000 دينار.

ب- شراء سيارة من مؤسسة الجيل الجديد لتجارة السيارات بالآجل.

السيارة (طرف العملية المالية الأول) ← أصل زاد ← مدين بمبلغ 10000 دينار.

مؤسسة الجيل الجديد لتجارة السيارات (طرف العملية المالية الثاني) ← التزام زاد ← دائن بمبلغ 10000 دينار.

ج- دفع رواتب الموظفين بشيك قيمته 2000 دينار.

الرواتب (طرف العملية المالية الأول) ← مصروف زاد ← مدين بمبلغ 2000 دينار.

البنك (طرف العملية المالية الثاني) ← أصل نقص ← دائن بمبلغ 2000 دينار.

المثال رقم (3):

أحلل العمليات المالية الواردة في الجدول الآتي، ثم أناقش المعلم / المعلمة في النتائج التي أتوصل إليها.

العملية المالية	المدين	الدائن	تحليل العملية المالية
إيداع رأس المال في الصندوق.	الصندوق	رأس المال	الصندوق: (حساب أصول طبيعته مدين): زيادة الأصول النقدية. رأس المال: (حساب حقوق ملكية طبيعته دائن): زيادة حقوق الملكية.
شراء آلات بشيك عن طريق البنك.			الآلات: (حساب أصول طبيعته مدين): زيادة الأصول. البنك: (حساب أصول طبيعته مدين): نقص الأصول.
تحصيل مُستَحَقَّات نقدية من العملاء.			
صرف رواتب الموظفين من صندوق الشركة.			
تقديم خدمات نقدًا.			
دفع فواتير الخدمات نقدًا.			
شراء سيارة لتسيير الأعمال نقدًا.			
شراء معدات جديدة بالآجل.			
تسديد فواتير الإيجار نقدًا.			

معلومة تعلّمُها، وأشارِك فيها عائِلتي

في المحاسبة، كل عملية مالية تُؤثِّر - في الوقت نفسه - في حسابين؛ أحدهما مدين، والآخر دائن؛ ما يساعد على حفظ التوازن، ويضمن دقة الحسابات.

نصيحة

يجب أن نتذكّر دائمًا ضرورة وجود توازن بين المدين والدائن.



السؤال الأول: أذكر الخصائص التي تفرّد بها نظرية القيد المزدوج.

السؤال الثاني: أملأ الفراغ بما هو مناسب في ما يأتي:

- 1- نظرية القيد المزدوج تنصّ على أنّ لكل عملية مالية طرفين؛ أحدهما، والآخر
- 2- في القيد المزدوج، تُسجّل زيادة الأصول أو المصروفات في الحساب
- 3- العملية التي تتربّب عليها زيادة في الإيرادات أو الالتزامات تُسجّل في الحساب
- 4- إذا دُفعت فواتير الخدمات نقدًا، فإنّ الحساب الذي يتأثر ويزيد هو حساب
- 5- عند شراء آلات عن طريق شيك من البنك، فإنّ البنك يُسجّل في الحساب

السؤال الثالث: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

- 1- يشير مصطلح (الدائن) إلى:
 - (أ) الزيادة في الأصول أو المصروفات.
 - (ب) الزيادة في الالتزامات أو الإيرادات.
 - (ج) زيادة الأصول.
 - (د) النقصان في الإيرادات أو الالتزامات.
- 2- من الحسابات التي تُصنّف ضمن الأصول المُتداوِلة:
 - (أ) الأثاث والمركبات.
 - (ب) المباني والآلات.
 - (ج) حقوق النشر.
 - (د) النقد في البنوك والصندوق.
- 3- يُنظر إلى المخزون بوصفه:
 - (أ) أصولاً ثابتة.
 - (ب) أصولاً غير ملموسة.
 - (ج) أصولاً مُتداوِلة.
 - (د) التزامات.
- 4- الحساب الذي يُسجّل على أساس أنّه مدين في حال زيادة قيمته هو:
 - (أ) الأصول.
 - (ب) الإيرادات.
 - (ج) الالتزامات.
 - (د) حقوق الملكية.

تسجيل القيود المحاسبية

أستكشف



- عند إدارة أي نشاط تجاري، لا بُدَّ من إجراء العديد من العمليات المالية يوميًا، مثل: شراء البضائع، ودفع الرواتب، وتسليم الإيرادات. ولكن، كيف يُمكن توثيق هذه العمليات لضمان تنظيم الحسابات المالية بدقة؟ تحرص الشركات والمؤسسات على تسجيل القيود المحاسبية، وهي الطريقة التي تُمكن المُحاسبين من تسجيل كل معاملة مالية بشكل صحيح وفقًا لنظام القيد المزدوج. فكيف تُسجَّل القيود المحاسبية؟ وما القواعد التي يجب اتباعها لضمان الدقة في السجلات المالية؟

نتائج التعلُّم:

● القيود المحاسبية:

تُعرَّف القيود المحاسبية بأنها تسجيل العمليات المالية في الدفاتر المحاسبية للمؤسسة على نحوٍ مُنظَّم ومُحدَّد وفقًا لنظرية القيد المزدوج. تُعدُّ القيود المحاسبية جزءًا من النظام المحاسبي، ويوجد في كل قيد منها طرفان؛ أحدهما المدين، والآخر الدائن، ويكون مجموع القيم المُسجَّلة في الطرفين متساويًا.

- 1- تعرّف مفهوم القيود المحاسبية.
- 2- تمييز أنواع القيود المحاسبية بعضها من بعض.
- 3- تسجيل القيود المحاسبية.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية:

القيود المحاسبية، القيد البسيط، القيد المُركَّب، الحسابات الحقيقية، الحسابات الاسمية.

● تسجيل القيود المحاسبية:

تُسجَّل العمليات المالية التي تُنفَّذها المؤسسة في دفاتر الحسابات على شكل قيود محاسبية وَفَق نظرية القيد المزدوج. فإذا كانت العملية المالية تتضمن فقط حسابين (حساب مدين، وحساب دائن)، فإنَّها تُسمَّى **القيد البسيط**. أمَّا إذا كانت تتضمن أكثر من حساب (مدين أو دائن)، فإنَّها تُسمَّى **القيد المركَّب**. وقد ثَبَّت المُحاسبون العمليات المالية على شكل قيود محاسبية كما يأتي:

الطرف الأول: يُمثِّله الطرف **المدين**، ويُكتَب القيد على النحو الآتي:

- من حـ / (يُقرأ: من حساب.....).

الطرف الثاني: يُمثِّله الطرف **الدائن**، ويُكتَب القيد على النحو الآتي:

- إلى حـ / (يُقرأ: إلى حساب.....).

من حـ /

إلى حـ /

(يُطلَق على هذا القيد اسم القيد البسيط).

أمَّا إذا كان الطرف المدين أكثر من حساب، فإنَّ القيد يُسجَّل في الطرف المدين على النحو الآتي:

من المذكورين:

حـ /

حـ /

إلى حـ /

وأمَّا إذا كان الطرف الدائن أكثر من حساب، فإنَّ القيد يُسجَّل في الطرف الدائن على النحو الآتي:

من حـ /

إلى المذكورين:

حـ /

حـ /

وأمَّا إذا كان الطرف المدين أكثر من حساب، والطرف الدائن أكثر من حساب، فإنَّ القيد يُسجَّل في الطرفين على النحو الآتي:

من المذكورين:

حـ /

حـ /

إلى المذكورين:

حـ /

حـ /

(يُطلَق على هذه القيود اسم القيد المركَّب).

المثال رقم (1):

أُسِّست شركة الرفاه بإيداع رأس مال قدره 25000 دينار في الصندوق. أُحْلِلَ العملية المالية إلى طرفيها (المدين، والدائن)، ثم أكتب القيود المحاسبية، وأحدّد نوع القيد، ثمّ أناقش المُعْلَم / المُعْلَمَة في النتائج التي أتوصّل إليها.

الحلّ:

1- رأس المال هو طرف العملية المالية الأوّل، وهو من حسابات حقوق الملكية، وقيمتها زادت؛ لذا فهو دائن بمبلغ 25000 دينار.

2- الصندوق هو طرف العملية المالية الثاني، وهو من حسابات الأصول، وقيمتها زادت؛ لذا فهو مدين بمبلغ 25000 دينار.

أصل زاد الصندوق مدين
حقوق الملكية زادت رأس المال دائن

- القيد المحاسبي (قيد بسيط):

25000 من حـ/ الصندوق

25000 إلى حـ/ رأس المال

(إيداع رأس المال في الصندوق)

المثال رقم (2):

اشترت مؤسسة نور سيارة بمبلغ 10000 دينار بتاريخ 2024/9/1 م، ودفعت القيمة نقدًا من الصندوق. أُحْلِلَ العملية المالية إلى طرفيها (المدين، والدائن)، ثمّ أكتب القيد المحاسبي، وأحدّد نوع القيد، ثمّ أناقش المُعْلَم / المُعْلَمَة في النتائج التي أتوصّل إليها.

الحلّ:

1- السيارة هي طرف العملية المالية الأوّل، وهي من حسابات الأصول، وقيمتها زادت؛ لذا فهي مدين بمبلغ 10000 دينار.

2- الصندوق هو طرف العملية المالية الثاني، وهو من حسابات الأصول، وقيمتها نقصت؛ لذا فهو دائن بمبلغ 10000 دينار.

أصل زاد السيارة مدين
أصل نقص الصندوق دائن

- القيد المحاسبي (قيد بسيط):

10000 من حـ/ السيارة

10000 إلى حـ/ الصندوق

(شراء سيارة نقدًا)

ملحوظة: عند تحليل العملية المالية، ينبغي التركيز على العناصر المتعلّقة بالقيد (مثل: السيارة، والصندوق في هذا المثال) من دون عدّ المؤسسة طرفًا في العملية المحاسبية.



أنشئت الشركة الريادية في شهر شباط عام 2024 م. أحلّ العمليات المالية الآتية بصورة مُنفصلة، ثمَّ أسجّل القيد المحاسبي الخاص بكل عملية منها:

- 1- أودعت الشركة رأس مال قدره 50000 دينار في البنك بتاريخ 1/2/2024 م.
- 2- استأجرت الشركة مبنى من السيّد أحمد يوسف ليكون مقرّاً لها، وقد بلغت قيمة الإيجار 10000 دينار، دُفعت بموجب شيك.
- 3- اشترت الشركة أثاثاً بمبلغ 12000 دينار من مؤسسة العالمية للأثاث، ولكن بالآجل (أي على الحساب من دون دفع أيّ مبلغ).
- 4- اشترت الشركة سيارة لتسيير أعمالها بمبلغ 8000 دينار من السيّد محمد تيسير، دُفعت بشيك من البنك.
- 5- دفعت الشركة فواتير الكهرباء بقيمة 200 دينار بموجب شيك.
- 6- دفعت الشركة رواتب الموظفين البالغة 1500 دينار بموجب شيك.
- 7- قدمت الشركة لخدمات للسيّد أحمد زكريا بمبلغ 3000 دينار، وأودع المبلغ في البنك.
- 8- عملت الشركة دعاية وإعلاناً عن خدماتها بمبلغ 800 دينار، دُفعت بالآجل لمؤسسة الرّواد للإعلان.

المطلوب:

تحليل العمليات المالية الخاصة بالشركة الريادية، إضافةً إلى القيود المحاسبية لكل عملية.

الحلّ:

■ العملية المالية الأولى:

البنك: زاد بمقدار 50000 دينار (مدين)..... (أصول).

رأس المال: زاد بمقدار 50000 دينار (دائن)..... (حقوق ملكية).

50000 من ح/ البنك

50000 إلى ح/ رأس المال

(إيداع رأس المال في البنك)

■ العملية المالية الثانية:

الإيجار: زاد بمقدار 10000 دينار (مدين)..... (مصروفات).

البنك: نقص بمقدار 10000 دينار (دائن)..... (أصول).

10000 من ح/ الإيجار

10000 إلى ح/ البنك

(استئجار مبنى بموجب شيك)

■ العملية المالية الثالثة:

الأثاث: زادت بمقدار 12000 دينار (مدين) (أصول).
حساب الموردين: زاد بمقدار 12000 دينار (دائن) (التزامات).
12000 من حـ / الأثاث

12000 إلى حـ / مؤسسة العالمية للأثاث
(شراء أثاث على الحساب)

ألاحظ أن اسم مؤسسة العالمية للأثاث (اشترى منها الأثاث) قد ظهر في القيد؛ لأنَّ الشراء كان بالآجل، ولو كان الشراء نقدًا أو بموجب شيك، ما ظهر اسم المؤسسة في القيد.

■ العملية المالية الرابعة:

السيارة: زادت بمقدار 8000 دينار (مدين) (أصول).
البنك: نقص بمقدار 8000 دينار (دائن) (أصول).
8000 من حـ / السيارة
8000 إلى حـ / البنك
(شراء سيارة بشيك)

ألاحظ أن اسم محمد تيسير (اشترى منه السيارة) لم يظهر في القيد؛ لأنَّ الشراء كان بموجب شيك.

■ العملية المالية الخامسة:

مصرف الكهرباء: زاد بمقدار 200 دينار (مدين) (مصرفات).
البنك: نقص بمقدار 200 دينار (دائن) (أصول).
200 من حـ / مصرف الكهرباء
200 إلى حـ / البنك
(دفع فواتير الكهرباء بموجب شيك)

■ العملية المالية السادسة:

مصرف الرواتب: زاد بمقدار 1500 دينار (مدين) (مصرفات).
البنك: نقص بمقدار 1500 دينار (دائن) (أصول).
1500 من حـ / المصروفات (الرواتب)

1500 إلى حـ / البنك
(دفع رواتب بموجب شيك)

■ العملية المالية السابعة:

البنك: زاد بمقدار 3000 دينار (مدين) (أصول).
إيرادات الخدمات: زادت بمقدار 3000 دينار (دائن) (إيرادات).
3000 من حـ / البنك

3000 إلى حـ / إيرادات الخدمات
(تقديم خدمات بموجب شيك)

■ العملية المالية الثامنة:

مصرف الدعاية والإعلان: زاد بمقدار 800 دينار (مدين) (مصرفات).
مؤسسة الرواد للإعلان: زادت بمقدار 800 دينار (دائن) (التزامات).
800 من حـ / مصرف دعاية وإعلان

800 إلى حـ / مؤسسة الرواد للإعلان (دائنون)
(مصرف الدعاية والإعلان على الحساب)

■ نشاط

أكتب القيد المحاسبي لكل عملية مما يأتي:

1- دفعت الشركة فاتورة الماء بقيمة 60 دينارًا، وفاتورة الكهرباء بقيمة 100 دينار، وفاتورة الهاتف بقيمة 40 دينارًا بموجب شيك.

2- قدّمت الشركة خدمات استشارية للسيدة دينا محمود بمبلغ 3000 دينار على الحساب.

ألاحظ أن اسم مؤسسة الرواد للإعلان قد ظهر في القيد؛ لأنّ الدفع بالآجل.

● تصنيف الحسابات:

تُصنّف الحسابات إلى النوعين الآتين كما في الشكل (1):

1 - **الحسابات الحقيقية (Real Accounts):** حسابات تُمثّل الأصول والالتزامات وحقوق الملكية، وتستمر من مُدّة محاسبية إلى أخرى، وتُعدّ جزءاً من قائمة المركز المالي.

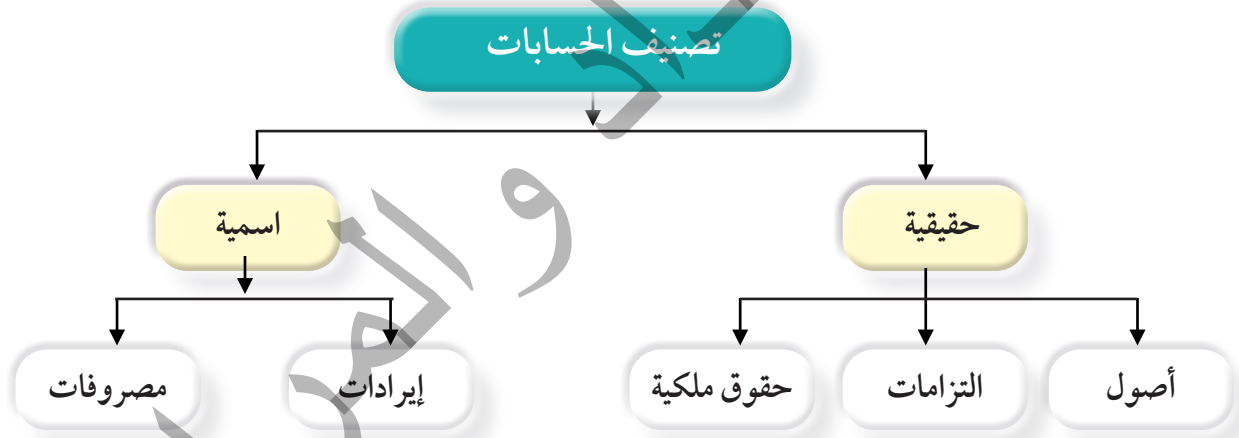
الخصائص:

تستمر هذه الحسابات من مُدّة محاسبية إلى أخرى، ولا تُقفل في نهاية السنة المالية، وتُمثّل موارد أو التزامات مستمرة للمؤسسة.

2 - **الحسابات الاسمية (Nominal Accounts):** حسابات تتعلّق بالإيرادات والمصروفات، وتُستخدم في قياس أداء المؤسسة خلال مُدّة محاسبية مُعيّنة، وتُغلق في نهاية كل مُدّة محاسبية، وتتضمّن تحويل الأرصدة إلى حسابات حقوق الملكية، وتُعدّ جزءاً من قائمة الدخل.

الخصائص:

تُقفل هذه الحسابات في نهاية السنة المالية، ولا تُحمّل الأرصدة إلى المُدّة التالية، وهي تُستخدم في قياس أداء المؤسسة المالي خلال مُدّة زمنية مُعيّنة.



الشكل (1): تصنيف الحسابات.

معلومة تعلّمها، وأشارك فيها عائلي

بناءً على نظرية القيد المزدوج، توجد للقيود المحاسبية أنواع عديدة، أهمّها: القيد البسيط الذي يتكوّن من حساب مدين واحد وحساب دائن واحد، والقيد المركّب الذي يضمّ أكثر من حساب في أحد الطرفين (مدين، أو دائن، أو كلاهما).

نصيحة

من المُهمّ دائماً تسجيل القيد المحاسبي بهدوء وتنظيم وفقاً لنظرية القيد المزدوج.



السؤال الأول: أَمَلِّأْ الفَراغَ بما هو مناسب في ما يأتي:

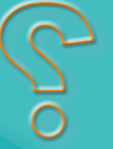
- 1- الحسابات التي تُمثِّلُ الأصول والالتزامات وحقوق الملكية، وتستمر من مُدَّة محاسبية إلى أخرى، تُسمَّى الحسابات
- 2- الحسابات التي تتعلَّق بالإيرادات والمصروفات، وتُغلق في نهاية كل مُدَّة محاسبية، تُسمَّى الحسابات
- 3- عند تسجيل قيد محاسبي يحتوي على أكثر من حساب (مدين، أو دائن)، فإنَّ القيد يُسمَّى

السؤال الثاني: أنشئت شركة الاتحاد للخدمات الاستشارية في شهر نيسان عام 2023م. أحلَّ العمليات المالية الآتية بصورة مُنفصلة، ثمَّ أسجَّل القيد المحاسبي الخاص بكل عملية منها:

- 1- بتاريخ 1/4/2023م، أودعت الشركة رأس مال قدره 100000 دينار في البنك.
- 2- بتاريخ 5/4/2023م، استأجرت الشركة مكتبًا بمبلغ 15000 دينار، دُفعت بموجب شيك.
- 3- بتاريخ 10/4/2023م، اشترت الشركة أثاثًا بمبلغ 20000 دينار من شركة النخبة، وأُتفق على الدفع لاحقًا.
- 4- بتاريخ 15/4/2023م، حقَّقت الشركة إيرادات بقيمة 8000 دينار، وأودع المبلغ في البنك.
- 5- بتاريخ 25/4/2023م، دفعت الشركة فاتورة الماء بقيمة 150 دينارًا، وفاتورة الكهرباء بقيمة 250 دينارًا بموجب شيك.
- 6- بتاريخ 30/4/2023م، دفعت الشركة رواتب الموظفين البالغة 2500 دينار بشيك.

السؤال الثالث: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

- 1- القيد المحاسبي الذي يتضمَّن حسابين فقط؛ أحدهما مدين، والآخر دائن، هو:
(أ) القيد البسيط. (ب) القيد المُركَّب. (ج) القيد الشخصي. (د) القيد الاسمي.
- 2- أحد الحسابات الآتية يُصنَّف بوصفه حسابًا حقيقيًا:
(أ) الرواتب. (ب) الصندوق. (ج) إيرادات الخدمات. (د) مصروف الكهرباء.



3- من خصائص الحسابات الاسمية:

- أ) الإقفال في نهاية السنة المالية، وتحويل الأرصدة إلى حسابات حقوق الملكية.
- ب) الاستمرار من مُدَّة محاسبية إلى أخرى، وعدم الإقفال في نهاية السنة المالية.
- ج) تمثيل الأصول والالتزامات المستمرة للمؤسسة.
- د) قياس الوضع المالي على المدى الطويل.

4- عند تسجيل قيد مُركَّب، فإنَّ الحالة التي تنطبق على القيد هي:

- أ) تضمين القيد حسابًا مدينًا واحدًا، وحسابًا دائنًا واحدًا.
- ب) اقتصار القيد على طرف واحد؛ إمَّا مدين، وإمَّا دائن.
- ج) وجوب توقيع المُحاسب فقط على القيد.
- د) تضمين القيد حسابات مُتعدِّدة؛ سواء في الطرف المدين، أو في الطرف الدائن.

5- من الحسابات التي تُصنَّف على أساس أنَّها حساب اسمي:

- أ) حسابات القروض. ب) المصروفات العامة. ج) الأصول الثابتة. د) براءات الاختراع.

دفتر اليومية

أستكشف



• تعمل الشركات والمؤسسات على تسير معاملاتها المالية طوال العام، مثل: شراء المعدات، ودفع المصروفات، وتسلم الإيرادات. ولكن، كيف يُمكن لها ضمان تسجيل هذه المعاملات بشكل مُنظم ودقيق؟ يوجد في كل شركة ومؤسسة دفتر يُسمى دفتر اليومية، وهو السجل الأساسي الذي تُوثق فيه العمليات المالية لحظة حدوثها وفقاً لنظرية القيد المزدوج. فكيف يُستخدم دفتر اليومية؟ وما الخطوات التي يجب اتباعها لضمان تسجيل العمليات المالية بصورة صحيحة تُمثل واقع المؤسسة المالي؟

• دفتر اليومية (Journal):

يُعرّف دفتر اليومية بأنه سجل محاسبي يُستخدم في توثيق جميع المعاملات المالية يومياً؛ إذ تُسجل فيه القيود المحاسبية وفق تسلسل زمني، وتُذكر فيه جميع التفاصيل، مثل: التاريخ، واسم الحساب المدين، واسم الحساب الدائن، والمبلغ، والوصف؛ لضمان دقة السجلات المالية وشفافيتها. تُدوّن في دفتر اليومية جميع العمليات المالية أولاً بأول، وعلى نحو مُفصّل بحسب تسلسلها، وتبعاً لنظرية القيد المزدوج، في ما يُمثّل المدخل الأول للبيانات التي تُنقل بعد ذلك إلى دفتر الأستاذ.

يُعَدُّ التسجيل الدقيق للعمليات المالية في دفتر اليومية واحداً من العوامل الأساسية لضمان سلامة التقارير المالية وصحتها، أنظر الجدول (1) الذي يُبيّن صفحة دفتر اليومية.

الجدول (1): صفحة من دفتر اليومية.

المدينة	المبالغ الدائنة	البيان	رقم القيد	رقم المستند	رقم صفحة الأستاذ	التاريخ

نتائج التعلم:

- 1- تعرّف مفهوم دفتر اليومية.
- 2- تسجيل القيود المحاسبية في دفتر اليومية.
- 3- تطبيق الشروط الخاصة بالتسجيل في دفتر اليومية.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية:

دفتر اليومية.

● الشروط التي يجب مراعاتها عند التسجيل في دفتر اليومية:

- عند تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية، يجب مراعاة مجموعة من الشروط؛ لضمان الدقة والتنظيم في السجلات المحاسبية. وهذه أبرز الشروط التي يجب التزامها في عملية التسجيل:
- 1- الالتزام بتسلسل زمني دقيق: يجب تسجيل العمليات المالية في الوقت الفعلي، وبترتيب زمني بحسب تاريخ وقوعها؛ لضمان توثيق كل عملية مالية في الوقت الصحيح، وتسهيل تتبعها جميعاً.
- 2- استخدام نظرية القيد المزدوج: يجب تسجيل كل معاملة مالية باستخدام نظرية القيد المزدوج؛ أي تسجيل كلٍّ منها في دفتر اليومية على شكل مدين ودائن؛ ما يضمن التوازن بين الحسابات، ويعكس بدقة تأثير العمليات في وضع المؤسسة المالي.
- 3- تحديد الحسابات بدقة: يجب أن تُحدّد الحسابات المناسبة تحديداً دقيقاً لكل عملية مالية.
- 4- التسلسل في ترقيم كل عملية مالية: يجب أن يحتوي كل قيد في دفتر اليومية على رقم مرجعي، وأن تكون الأرقام متسلسلة؛ ما يضمن عدم وجود أية ثغرات أو عمليات غير مُسجّلة، ويساعد على تجنب الأخطاء أو عمليات التلاعب.
- 5- كتابة الوصف بشكل واضح: يجب توثيق وصف مُختصر لكل معاملة، يوضح طبيعة العملية المالية؛ ما يساعد على فهم المعاملة عند الرجوع إلى السجل لاحقاً.
- 6- التحقق من التوازن: بعد تسجيل أية معاملة في دفتر اليومية، يجب مراجعة الحسابات؛ لضمان تساوي المبالغ المُسجّلة في خانة المدين وخانة الدائن؛ ما يضمن التوازن الصحيح في السجلات.
- 7- الشفافية والدقة: يجب توخّي الشفافية والدقة في عملية التسجيل؛ لأنّ أيّ خطأ في ذلك قد يؤثّر في صحّة الحسابات المالية والتقارير الختامية للمؤسسة.

القيود اليومية الإلكترونية

الربط مع التكنولوجيا

في ظلّ تطوّر التكنولوجيا، أصبح ممكناً استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تسجيل القيود اليومية إلكترونياً. وفي ما يأتي أبرز مزايا هذه الأنظمة:

- 1- الدقة: تعمل هذه الأنظمة على تقليل الأخطاء البشرية عند إدخال البيانات.
- 2- السرعة: تُسهّل هذه الأنظمة في تسريع تسجيل العمليات وتحليلها.
- 3- التكامل: تُسهّل هذه الأنظمة التكامل مع الأنظمة المالية الأخرى.
- 4- التقارير الفورية: تتيح هذه الأنظمة إصدار تقارير مالية فورية.



أنشئت شركة المستقبل للتصميم الداخلي في شهر آذار عام 2024م. أُحُلِّلَت العمليات المالية الآتية بصورة مُنفصلة، ثمَّ أُسجِّلَت القيد المحاسبي الخاص بكل عملية في دفتر اليومية:

- 1- بتاريخ 3 / 3 / 2024م، أودع الشركاء رأس مال قدره 75000 دينار في البنك؛ إيداعاً ببَدْء أعمال الشركة.
- 2- بتاريخ 5 / 3 / 2024م، استأجرت الشركة مكتباً من السيِّدة مرام تيسير بمبلغ 1200 دينار، ودُفِعَ المبلغ بموجب شيك.
- 3- بتاريخ 8 / 3 / 2024م، اشترت الشركة أدوات للتصميم (لليديكور) بمبلغ 15000 دينار من شركة البناء الحديثة بالآجل (على الحساب).
- 4- بتاريخ 12 / 3 / 2024م، اشترت الشركة سيَّارة نقل صغيرة لتسيير أعمالها بمبلغ 10000 دينار، دُفِعَت بشيك.
- 5- بتاريخ 15 / 3 / 2024م، دفعت الشركة فاتورة الكهرباء الخاصة بالمكتب بقيمة 250 ديناراً بشيك.
- 6- بتاريخ 18 / 3 / 2024م، دفعت الشركة رواتب الموظفين البالغة 2500 دينار، ودُفِعَ المبلغ بشيك.
- 7- بتاريخ 20 / 3 / 2024م، قدَّمت الشركة خدمة تصميم لمطعم بمبلغ 8000 دينار، وأودع المبلغ في البنك.
- 8- بتاريخ 22 / 3 / 2024م، قدَّمت الشركة خدمة تصميم للشركة العالمية بمبلغ 10000 دينار؛ على أن يتمَّ الدفع بعد ثلاثة أشهر.
- 9- بتاريخ 25 / 3 / 2024م، تعاقدت الشركة مع شركة الإعلام الحديث لتنفيذ حملة إعلانية بمبلغ 1000 دينار، ودُفِعَ المبلغ بشيك.
- 10- بتاريخ 30 / 3 / 2024م، اشترت الشركة معدَّات مكتبية جديدة بمبلغ 6000 دينار، ودُفِعَ المبلغ بشيك.

ملاحظات:

- 1- رقم القيد: يُخصَّص رقم لكل معاملة بناءً على التسلسل الزمني.
- 2- رقم المستند: يُثبَّت رقم المستند حدوث العملية المالية (إيصال، فاتورة، عقد، ...).
- 3- رقم صفحة الأستاذ: يُخصَّص رقم لصفحة الحسابات في دفتر الأستاذ عند ترحيل القيود.

يُبين الجدول (2) صفحة دفتر اليومية بعد تسجيل القيود المحاسبية للعمليات المالية لشركة المستقبل للتصميم الداخلي.

الجدول (2): دفتر اليومية لشركة المستقبل للتصميم الداخلي.

المدين	المدين	البيان	رقم القيد	رقم المستند	رقم صفحة الأستاذ	التاريخ
75000	75000	من حـ / البنك إلى حـ / رأس المال (إيداع رأس المال في البنك)	1			2024 / 3 / 3 م
1200	1200	من حـ / مصروف الإيجار إلى حـ / البنك (دفع قيمة الإيجار بشيك)	2			2024 / 3 / 5 م
15000	15000	من حـ / أدوات للتصميم (للديكور) إلى حـ / شركة البناء الحديثة (شراء أدوات للتصميم (للديكور) بالآجل)	3			2024 / 3 / 8 م
10000	10000	من حـ / السيارة إلى حـ / البنك (شراء سيارة بموجب شيك)	4			2024 / 3 / 12 م
250	250	من حـ / مصروف الكهرباء إلى حـ / البنك (دفع فاتورة الكهرباء بشيك)	5			2024 / 3 / 15 م
2500	2500	من حـ / مصروف الرواتب إلى حـ / البنك (دفع رواتب الموظفين بشيك)	6			2024 / 3 / 18 م

2024 / 3 / 20 م	7	من حـ/ البنك إلى حـ/ الإيرادات (تقديم خدمة تصميم بموجب شيك)	8000	8000
2024 / 3 / 22 م	8	من حـ/ الشركة العالمية إلى حـ/ الإيرادات (تقديم خدمة تصميم للشركة العالمية بالآجل)	10000	10000
2024 / 3 / 25 م	9	من حـ/ مصروف الدعاية والإعلان إلى حـ/ البنك (تنفيذ حملة إعلانية، والدفع بشيك)	1000	1000
2024 / 3 / 30 م	10	من حـ/ المعدات إلى حـ/ البنك (شراء معدات مكتبية بشيك)	6000	6000

معلومة تعلّمُها، وأُشارك فيها عائلتي

تُدوّن في دفتر اليومية جميع العمليات المالية أوّلًا بأوّل، وعلى نحوٍ مُفصّل بحسب تسلسلها، وتبعًا لنظرية القيد المزدوج.

نصيحة

من المُهمّ تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية بشكل مُنظّم؛ حفظًا للحقوق، ومنعًا للضياع.



السؤال الأول: أذكر الشروط التي يجب مراعاتها عند التسجيل في دفتر اليومية.

السؤال الثاني: بدأت مؤسسة التقنيات الذكية لخدمات البرمجة والاستشارات أعمالها في شهر نيسان عام 2024 م. أسجل العمليات المالية الآتية في دفتر اليومية:

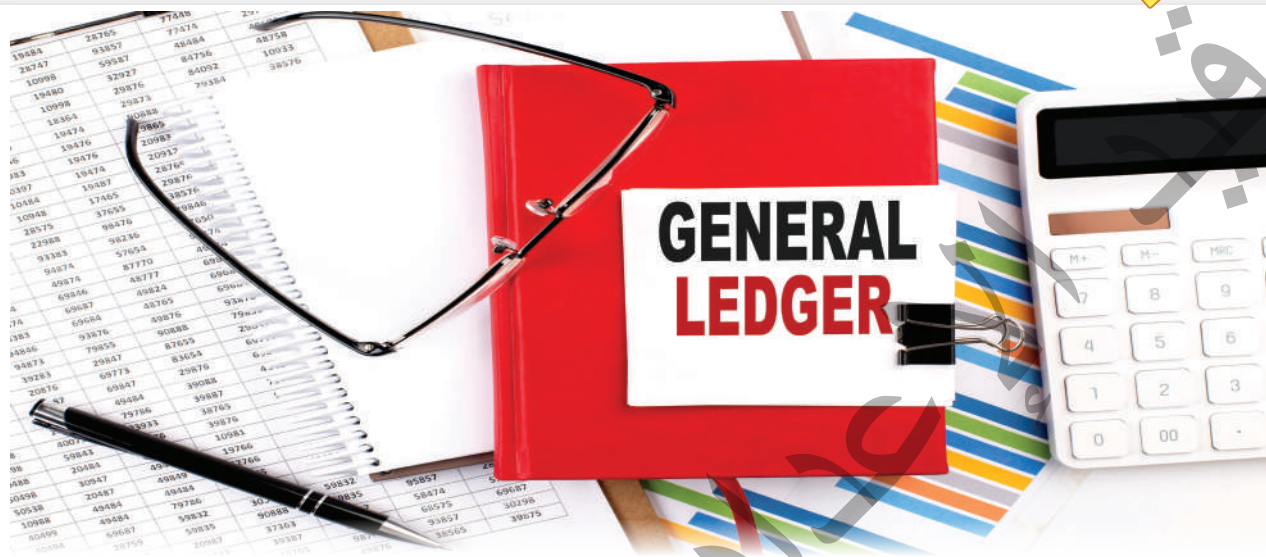
- 1- بتاريخ 1/4/2024 م، أودع الشركاء مبلغ 100000 دينار في الصندوق بوصفه رأس مال للمؤسسة.
- 2- بتاريخ 3/4/2024 م، اشترت المؤسسة أجهزة حاسوب مكتبية ومحمولة بقيمة 22000 دينار من شركة التقنيات الحديثة، ودفع 50٪ من المبلغ نقداً والباقي بالآجل.
- 3- بتاريخ 5/4/2024 م، دفعت المؤسسة مبلغ 9000 دينار بدل إيجار لمقرها الجديد نقداً.
- 4- بتاريخ 7/4/2024 م، قدمت المؤسسة خدمة تطوير نظام محاسبي لشركة تجارية بقيمة 15000 دينار، وقد حصل المبلغ بشيك.
- 5- بتاريخ 13/4/2024 م، اشترت المؤسسة طابعة ليزر بمبلغ 2400 دينار، دفعت نقداً.
- 6- بتاريخ 15/4/2024 م، أصيب أحد أجهزة الحاسوب بعطل، ودفع مبلغ 200 دينار لصيانته نقداً.
- 7- بتاريخ 28/4/2024 م، دفعت المؤسسة فاتورة كهرباء المقر بقيمة 270 ديناراً، وكانت عملية الدفع بواسطة شيك.
- 8- بتاريخ 30/4/2024 م، قدمت المؤسسة مكافأة تشجيعية لأحد المبرمجين المتميزين بقيمة 500 دينار نقداً.

السؤال الثالث: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

- 1- الهدف الرئيس من استخدام دفتر اليومية في النظام المحاسبي هو:
 - (أ) تسجيل العمليات المالية بصورة دقيقة.
 - (ب) توزيع الأرباح على الشركاء.
 - (ج) تحديد القيمة السوقية للأصول.
 - (د) حساب الفائدة على القروض.
- 2- جميع ما يأتي من شروط التسجيل في دفتر اليومية، ما عدا:
 - (أ) استخدام نظرية القيد المزدوج.
 - (ب) الالتزام بتسلسل زمني دقيق.
 - (ج) التحقق من الترحيل.
 - (د) كتابة الوصف بشكل واضح.
- 3- من مزايا القيود اليومية الإلكترونية في الأنظمة المحاسبية:
 - (أ) زيادة الأخطاء البشرية.
 - (ب) تسريع عملية التسجيل وتحليل العمليات.
 - (ج) تقليل الشفافية في السجلات.
 - (د) توفير أوقات عمل أطول للمُحاسبين.

دفتر الأستاذ

أستكشف



- بعد تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية، كيف يُمكن تنظيم البيانات الخاصة بهذه العمليات على نحوٍ يتيح تتبُّع الحسابات المختلفة بسهولة؟ يُمكن تنظيم البيانات الخاصة بالعمليات المالية باستخدام دفتر الأستاذ. فما المقصود بـ دفتر الأستاذ؟ وكيف تُرَحَّل العمليات المالية إليه؟ وما أهمية هذا الدفتر في إعداد التقارير المالية وضمان دقَّة الحسابات؟

نتائج التعلُّم:

- 1- تعرَّف مفهوم دفتر الأستاذ.
- 2- توضيح خطوات ترحيل القيود إلى دفتر الأستاذ.
- 3- تطبيق خطوات الترسيد في دفتر الأستاذ.
- 4- استخراج أرصدة الحسابات في دفتر الأستاذ.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية:

دفتر الأستاذ، الترحيل، الترسيد.

• دفتر الأستاذ (Ledger):

يُعرَّف **دفتر الأستاذ** بأنه سجل محاسبي يُستخدم في التصنيف والتبويب للعمليات المالية المُسجَّلة في دفتر اليومية، بما في ذلك فرز البيانات ذات الطبيعة المُتماثلة التي تُعبَّر عن كل نشاط بصورة مُنفصلة، ثمَّ تجميعها في حسابات مُحدَّدة؛ ما يتيح معرفة رصيد كل حساب وحده متى لزم ذلك. يتضمَّن دفتر الأستاذ قيودًا مُنفصلةً لحسابات المدين والدائن، ويُحدَّد فيه الرصيد النهائي لكل حساب بعد تسجيل جميع العمليات المالية، أنظر الجدول (1) الذي يبيِّن صفحة دفتر الأستاذ.

الجدول (1): صفحة من دفتر الأستاذ.

المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ

● ترحيل القيود إلى دفتر الأستاذ:

تُعرف عملية الترحيل (Posting) بأنها نقل تفاصيل القيود المحاسبية المُدَوَّنة في دفتر اليومية إلى الحسابات المُخصَّصة لها في دفتر الأستاذ؛ إذ يُرَحَّل الطرف المدين من دفتر اليومية إلى الجانب المدين من الحساب المعني في دفتر الأستاذ، في حين يُرَحَّل الطرف الدائن إلى الجانب الدائن من الحساب نفسه؛ لذا تُعدُّ صفحة الأستاذ الخاصة بالحساب تلخيصًا للأثر العمليات المالية في ذلك الحساب.

خطوات ترحيل القيود إلى دفتر الأستاذ:

- تمرُّ عملية ترحيل القيود إلى دفتر الأستاذ بالخطوات المُتسلسلة الآتية:
- 1- تحديد قيد اليومية: يُرَحَّل القيد الأوَّل بدايةً إلى دفتر الأستاذ، أنظر الجدول (2).

الجدول (2): صفحة من دفتر اليومية لإحدى العمليات المالية.

دفتر اليومية						
المبلغ المدينة	المبلغ الدائنة	البيان	رقم القيد	رقم المستند	رقم صفحة الأستاذ	التاريخ
2000		من حـ/ المعدات				
	2000	إلى حـ/ الصندوق	5			2020 / 12 / 4 م
		(شراء معدّات نقدًا)				

- 2- تخصيص الصفحات: تُخصَّص صفحتان في دفتر الأستاذ؛ إحداهما لحساب المدين، والأخرى لحساب الدائن (مثل المعدات والصندوق في هذا المثال).

3- ترحيل الطرف المدين: يُرحّل الطرف المدين من القيد إلى الطرف المدين من القيد نفسه في دفتر الأستاذ (مثل ترحيل مبلغ 2000 دينار إلى حساب المعدّات)، ويُدوّن المبلغ في خانة المبلغ في صفحة حساب المعدّات.

4- تسجيل البيان، ورقم القيد، والتاريخ: يُسجّل في خانة البيان: «إلى حـ/ الصندوق» ضمن صفحة حساب المعدّات، ثمّ يُدوّن رقم قيد اليومية وتاريخ القيد كما هو في دفتر اليومية.

5- ترحيل الطرف الدائن: يُرحّل الطرف الدائن من القيد إلى حسابه في دفتر الأستاذ، مثل ترحيل مبلغ 2000 دينار إلى حساب الصندوق.

6- تسجيل البيان، ورقم القيد، والتاريخ: يُسجّل في خانة البيان: «من حـ/ المعدّات» ضمن صفحة حساب الصندوق، ثمّ يُدوّن رقم قيد اليومية وتاريخ القيد في صفحة حساب الصندوق.

تأسيساً على ذلك، تظهر صفحة حساب المعدّات في دفتر الأستاذ كما في الجدول (3) الآتي.
الجدول (3): صفحة حساب المعدّات في دفتر الأستاذ.

مدّين		دفتر الأستاذ		دائن	
		حـ/ المعدّات			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان
2000	إلى حـ/ الصندوق	5	2020 / 12 / 4 م		

وتظهر صفحة حساب الصندوق في دفتر الأستاذ كما في الجدول (4) الآتي.

الجدول (4): صفحة حساب الصندوق في دفتر الأستاذ.

مدّين		دفتر الأستاذ		دائن	
		حـ/ الصندوق			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان
				2000	من حـ/ المعدّات
				2020 / 12 / 4 م	

المثال رقم (1):

بدأت يارا أعمال مؤسستها الخدمية بتاريخ 2020 / 2 / 25 م، برأس مال قدره 20000 دينار أودعتها في الصندوق. أُسجّل قيد العملية المالية في دفتر اليومية، ثمّ أُرِحّل القيد إلى الحساب الخاص به في دفتر الأستاذ.

الحل:

سيظهر قيد اليومية الخاص بإثبات العملية السابقة كما في الجدول (5) الآتي.

الجدول (5): قيد تأسيس مؤسسة يارا للخدمات في دفتر اليومية.

المدينة	المبلغ	البيان	رقم القيد	رقم المستند	رقم صفحة الأستاذ	التاريخ
20000	20000	من حـ/ الصندوق إلى حـ/ رأس المال (إيداع رأس المال في الصندوق)	1			2020 / 2 / 25 م

ألاحظ من هذا القيد أنّ طرفي العملية المالية يُمثِّلُهُما الصندوق، ورأس المال. وبناءً على هذا القيد، فقد أفردت صفحتان في دفتر الأستاذ؛ إحداهما لحساب الصندوق، والأخرى لحساب رأس المال. وستظهر الصفحتان بعد الترحيل كما يأتي:

مدين				دفتر الأستاذ			
				حـ/ الصندوق			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
20000	إلى حـ/ رأس المال	1	2020 / 2 / 25 م				

مدين				دفتر الأستاذ			
				حـ/ رأس المال			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
				20000	من حـ/ الصندوق	1	2020 / 2 / 25 م

نشاط

في ما يأتي بعض العمليات المالية التي نفّذتها مؤسسة الهدى للتسويق:

- 1- بتاريخ 2024 / 5 / 6 م، بدأ أحمد أعمال مؤسسته برأس مال قدره 25000 دينار أودعها في الصندوق.
- 2- بتاريخ 2024 / 5 / 10 م، دفعت المؤسسة مبلغ 600 دينار نقدًا بدل إيجار لمقر المؤسسة.
- 3- بتاريخ 2024 / 5 / 20 م، اشترت المؤسسة معدّات بمبلغ 3500 دينار من شركة الإمدادات بالآجل (على الحساب).
- 4- بتاريخ 2024 / 5 / 22 م، قبضت المؤسسة مبلغ 750 دينارًا نقدًا لقاء خدمات قدّمتها للعملاء.
- 5- بتاريخ 2024 / 5 / 30 م، دفعت المؤسسة لشركة الدعاية والإعلان مبلغ 1200 دينار نقدًا.

المطلوب:

- أ- إثبات قيود العمليات السابقة في دفتر اليومية.
- ب- ترحيل هذه القيود إلى الحسابات الخاصة بها في دفتر الأستاذ.

● الترصيد في دفتر الأستاذ:

يُعرّف **الترصيد** (Balancing) في دفتر الأستاذ بأنه عملية استخراج نتيجة العمليات المالية التي أثّرت في الحساب عن طريق إيجاد الفرق بين مجموع مبالغ الجانب المدين ومجموع مبالغ الجانب الدائن لأيّ حساب.

خطوات الترصيد في دفتر الأستاذ:

- 1- جمع طرفي الحساب، ثمّ تحديد الطرف ذي المجموع الأكبر.
- 2- كتابة المجموع الأكبر في خانة المجموع لطرفي الحساب.
- 3- استخراج الفرق بين الطرفين (رصيد الحساب)، ثمّ كتابة الرصيد في الجانب الأصغر.

المثال رقم (2):

بدأت مؤسسة العالمية نشاطها في شهر كانون الثاني عام 2023 م بالعمليات المالية الآتية:

- 1- بتاريخ 1 / 1 / 2023 م، بدأت المؤسسة نشاطها برأس مال قدره 100000 دينار، أودع منه 80000 دينار في البنك، والباقي في الصندوق.
- 2- بتاريخ 3 / 1 / 2023 م، اشترت المؤسسة مبنى بمبلغ 50000 دينار بموجب شيك.
- 3- بتاريخ 4 / 1 / 2023 م، اشترت المؤسسة أثاثاً بمبلغ 5000 دينار نقداً.
- 4- بتاريخ 10 / 1 / 2023 م، اشترت المؤسسة سيارة بمبلغ 10000 دينار من مؤسسة عمّان للسيّارات، سُدد نصف ثمنها بشيك، والباقي بالآجل (على الحساب).
- 5- بتاريخ 20 / 1 / 2023 م، سددت المؤسسة بقيّة ثمن السيّارة لمؤسسة عمّان للسيّارات بشيك.

المطلوب:

أ- تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية.

ب- ترحيل العمليات المالية إلى دفتر الأستاذ وترصيدا فيه.

الربط مع التكنولوجيا

يُستخدم نظام

(SAP Financial Accounting SAP FI):

لعرض حسابات دفتر الأستاذ،

وترحيل القيود تلقائياً، وإظهار

أرصدة الحسابات بصورة دقيقة.

أ- يُبين الجدول (6) تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية لمؤسسة العالمية.

الجدول (6): دفتر اليومية لمؤسسة العالمية.

دفتر اليومية

المبلغ المدينة	المبلغ الدائنة	البيان	رقم القيد	رقم المستند	صفحة الأستاذ	التاريخ
80000	20000	من المذكورين: ح/ البنك ح/ الصندوق إلى ح/ رأس المال (إيداع رأس المال في البنك والصندوق)				2023 / 1 / 1 م
50000	50000	من ح/ المباني إلى ح/ البنك (شراء مبنى بشيك)				2023 / 1 / 3 م
5000	5000	من ح/ الأثاث إلى ح/ الصندوق (شراء أثاث نقدًا)				2023 / 1 / 4 م
10000	5000 5000	من ح/ السيارات إلى المذكورين: ح/ البنك ح/ الدائنون (مؤسسة عمان للسيارات) (شراء سيارة، ودفع نصف ثمنها بشيك، ودفع النصف الآخر بالآجل)				2023 / 1 / 10 م
5000	5000	من ح/ الدائنون (مؤسسة عمان للسيارات) إلى ح/ البنك (تسديد بقية ثمن السيارة بشيك)				2023 / 1 / 20 م
170000	170000	المجموع				

ب- يُبين الجدول (7) ترحيل العمليات المالية إلى دفتر الأستاذ وترصيدھا في مؤسسة العالمية.

الجدول (7): دفتر الأستاذ لمؤسسة العالمية.

(صفحة حساب البنك)

مدین				دفتر الأستاذ			
ح/ رأس المال				ح/ البنك			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
80000	إلى ح/ رأس المال		2023 / 1 / 1 م	50000	من ح/ المباني		2023 / 1 / 4 م
				5000	من ح/ السيارات		2023 / 1 / 10 م
				5000	من ح/ الدائنون		2023 / 1 / 20 م
				20000	رصيد مُرحَّل		2023 / 1 / 31 م
80000	المجموع			80000	المجموع		
20000	رصيد مُدوَّر		2023 / 2 / 1 م				

(صفحة حساب الصندوق)

مدین				دفتر الأستاذ			
ح/ رأس المال				ح/ الصندوق			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
20000	إلى ح/ رأس المال		2023 / 1 / 1 م	5000	من ح/ الأثاث		2023 / 1 / 3 م
				15000	رصيد مُرحَّل		2023 / 1 / 31 م
20000	المجموع			20000	المجموع		
15000	رصيد مُدوَّر		2023 / 2 / 1 م				

(صفحة حساب رأس المال)

مدين				دائن			
دفتر الأستاذ				ح/ رأس المال			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
				100000	من المذكورين		2023 / 1 / 3 م
100000	رصيد مُرحَّل		2023 / 1 / 31 م				
100000	المجموع			100000	المجموع		
				100000	رصيد مُدوَّر		2023 / 2 / 1 م

(صفحة حساب الأثاث)

مدين				دائن			
دفتر الأستاذ				ح/ الأثاث			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
5000	إلى ح/ الصندوق		2023 / 1 / 3 م				
				5000	رصيد مُرحَّل		2023 / 1 / 31 م
5000	المجموع			5000	المجموع		
5000	رصيد مُدوَّر		2023 / 2 / 1 م				

(صفحة حساب المباني)

مدين				دائن			
دفتر الأستاذ				ح/ المباني			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
50000	إلى ح/ البنك		2023 / 1 / 4 م				
				50000	رصيد مُرحَّل		2023 / 1 / 31 م
50000	المجموع			50000	المجموع		
50000	رصيد مُدوَّر		2023 / 2 / 1 م				

(صفحة حساب السيّارات)

مدین		دفتر الأستاذ		دائن	
المبلغ		البيان		رقم قيد اليومية	
التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ
	10000	إلى المذكورين	4	2023 / 1 / 10 م	
2023 / 1 / 31 م		رصيد مُرحّل	10000		
	10000	المجموع			
	10000	رصيد مُدوّر		2023 / 2 / 1 م	

(صفحة حساب مؤسسة عمّان للسيّارات)

مدین		دفتر الأستاذ		دائن	
المبلغ		البيان		رقم قيد اليومية	
التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ
	5000	إلى ح/ البنك		2023 / 1 / 20 م	
		من ح/ السيّارات	5000	2023 / 1 / 10 م	
	5000	المجموع			

ملاحظات:

- 1- عند الترسيد، سيظهر الرصيد على الطرف المُقابل الذي لا ينتمي إليه. ففي المثال السابق، كان رصيد البنك مدیناً بمبلغ 20000 دينار، لكنّه ظهر في الطرف الدائن؛ لكي يتساوى الطرفان.
- 2- إذا كان مجموع الجانب المدین مُساوياً لمجموع الجانب الدائن، فإنّ الرصيد في هذه الحالة يكون صفراً، ويُسمّى الحساب المُقفّل، كما هو الحال في حساب مؤسسة عمّان للسيّارات.
- 3- إذا كان مجموع الجانب المدین للحساب أكبر من مجموع الجانب الدائن، فإنّ الفرق يُدرج في الجانب الدائن، ويُسمّى الرصيد المدین.
- 4- إذا كان مجموع الجانب الدائن للحساب أكبر من مجموع الجانب المدین، فإنّ الفرق يُدرج في الجانب المدین، ويُسمّى الرصيد الدائن.
- 5- الحسابات التي لها أرصدة تُسمّى الحسابات المفتوحة.

أدرس دفتر اليومية الظاهر تاليًا، ثمَّ أعدَّ صفحة لحساب الصندوق في دفتر الأستاذ، ثمَّ أرَّحِل العمليات المالية الخاصة به وأرصدّها.

المدينة	المبالغ	البيان	رقم القيد	رقم المستند	صفحة الأستاذ	التاريخ
20000	20000	من حـ/ الصندوق إلى حـ/ الإيرادات (تقديم خدمات الدعاية نقدًا)	1			2020 / 1 / 3 م
1000	1000	من حـ/ مصروف الرواتب إلى حـ/ الصندوق (دفع الرواتب نقدًا)	2			2020 / 1 / 5 م
3000	3000	من حـ/ الصندوق إلى حـ/ البنك (إيداع في الصندوق)	3			2020 / 1 / 12 م
4000	4000	من حـ/ مصروف الإيجار إلى حـ/ الصندوق (دفع قيمة الإيجار نقدًا)	4			2020 / 1 / 26 م
1000	1000	من حـ/ المعدّات إلى حـ/ الصندوق (شراء معدّات نقدًا)	5			2020 / 1 / 27 م

معلومة تعلّمُها، وأُشارك فيها عائلتي

تتمُّ في دفتر الأستاذ عمليتا الترحيل والترصيد؛ إذ تُسجَّل القيود في دفتر اليومية، ثمَّ تُنقَل إلى دفتر الأستاذ، حيث يُحسَب رصيد كل حساب بدقّة.



نصيحة

إنَّ نقل القيود من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ بدقّة يضمن الحصول على رصيد صحيح.



السؤال الأول:

- 1- أوضّح خطوات عملية الترسيد في دفتر الأستاذ.
- 2- أفسّر: تُعدّ صفحة الأستاذ الخاصة بالحساب تلخيصًا لأثر العمليات المالية في ذلك الحساب.

السؤال الثاني: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

- 1- نقل القيود المحاسبية من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ يشير إلى عملية:
(أ) الترسيد. (ب) التصنيف. (ج) الترحيل. (د) التبويب.
- 2- إحدى الخطوات الآتية تُعدّ ضرورية لعملية الترسيد في دفتر الأستاذ:
(أ) اختيار الحسابات المُغلقة فقط.
(ب) تحديد الطرف صاحب المجموع الأكبر.
(ج) تجاهل الفروق بين الطرفين.
(د) تسجيل البيان فقط.
- 3- إذا كان مجموع الجانب المدين يساوي مجموع الجانب الدائن في حساب ما، فإنّ هذا الحساب يُسمّى الحساب:
(أ) المفتوح. (ب) المُقفّل. (ج) الجاري. (د) المُتوازن.
- 4- عند الترسيد في دفتر الأستاذ، إذا كان مجموع الجانب المدين أكبر من مجموع الجانب الدائن، فإنّ الفرق:
(أ) يُسجّل في الجانب المدين. (ب) يُسجّل في الجانب الدائن.
(ج) يُحذف. (د) يُسجّل في الجانب الدائن والجانب المدين.

ميزان المراجعة

أستكشف



- بعد تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية وترحيلها إلى دفتر الأستاذ، كيف يُمكن التأكد أنّ الحسابات مُتوازنة وخالية من الأخطاء؟ تتطلّب هذه المرحلة استخدام ميزان المراجعة. فما المقصود بميزان المراجعة؟ وكيف يُعدّ؟ وما دوره في اكتشاف الأخطاء وتصحيحها قبل إعداد القوائم المالية؟

● ميزان المراجعة (Trial Balance):

يُعرّف **ميزان المراجعة** بأنّه تقرير محاسبي يُظهر جميع الحسابات الموجودة في دفتر الأستاذ مع أرصدها المدينة والدائنة، ويُستخدم للتحقق من أنّ مجموع الأطراف المدينة يساوي مجموع الأطراف الدائنة. بوجه عام، يُستخرج ميزان المراجعة في نهاية المُدّة المالية (سنة واحدة أو أقل)، غير أنّه يُمكن استخراجه في أيّ وقت بحسب طبيعة عمل المشروع وحركة حساباته، وهو يُعدّ نقطة النهاية للدفاتر والسجلات، ونقطة البداية لاستخراج القوائم المالية.

تُعزى أهمية ميزان المراجعة إلى ضبطه عملية التوازن بين الجوانب المدينة والجوانب الدائنة فيه؛ ذلك أنّ أيّ خلل في هذه العملية يعني وجود خطأ أو أكثر في دفتر اليومية، أو في دفتر الأستاذ، أو في النقل إليه، أو في الجمع، أو في الترسيد. صحيح أنّ توازن الميزان لا يعني بالضرورة عدم وجود أخطاء البتة، ولكنّ التوازن الذي يعمل على تساوي الجوانب المدينة والجوانب الدائنة يدلّ دلالة أولية على سلامة العمل المحاسبي وصحّته.

نتائج التعلّم:

- 1- تعرّف مفهوم ميزان المراجعة وأهميته.
- 2- تحديد الأهداف الخاصة بإعداد ميزان المراجعة.
- 3- التمييز بين أنواع ميزان المراجعة.
- 4- إعداد ميزان المراجعة على اختلاف أنواعه.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية:

ميزان المراجعة، ميزان المراجعة بالمجاميع، ميزان المراجعة بالأرصدة.

أهداف إعداد ميزان المراجعة:

- 1 - التحقق المبدئي من توازن الحسابات: يساعد ميزان المراجعة على التأكد أن الحسابات في دفتر الأستاذ متوازنة على نحو يضمن سلامة العمليات المحاسبية وصحتها.
- 2 - اكتشاف الأخطاء وتصحيحها: يُسهِّم ميزان المراجعة في تحديد الأخطاء التي تُؤثِّر سلباً في توازن الحسابات؛ ما يتيح تصحيحها قبل إعداد القوائم المالية.
- 3 - التمهيد لإعداد القوائم المالية: يُعدُّ ميزان المراجعة خطوة أساسية تمهيدية لإعداد القوائم المالية بصورة دقيقة.
- 4 - تلخيص الحسابات: يُعدُّ ميزان المراجعة مُلخَّصاً لجميع الحسابات المُسجَّلة في دفتر الأستاذ؛ ما يتيح مراجعتها بسهولة.

أنواع ميزان المراجعة:

- 1 - **ميزان المراجعة بالأرصدة:** ميزان يحتوي جانبه المدين على جميع الأرصدة المدينة للحسابات، ويحتوي جانبه الدائن على جميع الأرصدة الدائنة للحسابات. وهو يمتاز بتوازن إجمالي الأرصدة المدينة مع إجمالي الأرصدة الدائنة لجميع الحسابات، أنظر الجدول (1) الذي يُمثِّل نموذجاً لميزان المراجعة بالأرصدة.

الجدول (1): ميزان المراجعة بالأرصدة.

الأرصدة المدينة	الأرصدة الدائنة	اسم الحساب	صفحة الأستاذ
		الإجمالي	

- 2 - **ميزان المراجعة بالمجاميع:** ميزان يحتوي جانبه المدين على مجموع المبالغ المدينة لكل حساب، ويحتوي جانبه الدائن على مجموع المبالغ الدائنة لكل حساب. وهو يمتاز بتساوي إجمالي المبالغ المدينة مع إجمالي المبالغ الدائنة لجميع الحسابات، أنظر الجدول (2) الذي يُمثِّل نموذجاً لميزان المراجعة بالمجاميع.

الجدول (2): ميزان المراجعة بالمجاميع.

مجموع الطرف المدين	مجموع الطرف الدائن	اسم الحساب	صفحة الأستاذ
		الإجمالي	

المثال رقم (1):

يُبيّن الجدول (3) التالي الترسيد في دفتر الأستاذ لمؤسسة الأرز للخدمات.

المطلوب:

أ- إعداد ميزان المراجعة بالمجاميع.

ب- إعداد ميزان المراجعة بالأرصدة.

الجدول (3): الترسيد في دفتر الأستاذ لمؤسسة الأرز للخدمات.

الترسيد في دفتر الأستاذ لمؤسسة الأرز للخدمات

(صفحة حساب البنك)

مدين				دائن			
رقم قيد اليومية		البيان	المبلغ	رقم قيد اليومية		البيان	المبلغ
		إلى ح/ رأس المال	70000			من ح/ مصروف الإيجار	4000
		إلى ح/ الإيرادات	14000			من ح/ الصندوق	3000
						من ح/ الأثاث	2000
						من ح/ المعدات	2500
						من ح/ مؤسسة النور لتجارة السيارات	6000
						من ح/ مصروف الرواتب	5000
						رصيد مُرحّل	61500
		المجموع	84000			المجموع	84000
		رصيد مُدوّر	61500				

(صفحة حساب رأس المال)

مدين				دائن			
رقم قيد اليومية		البيان	المبلغ	رقم قيد اليومية		البيان	المبلغ
						من ح/ البنك	70000
		رصيد مُرحّل	70000				
		المجموع	70000			المجموع	70000
						رصيد مُدوّر	70000

(صفحة حساب الإيجار)

مدين				دائن			
دفتر الأستاذ				ح/ مصروف الإيجار			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
4000	إلى ح/ البنك		2022/6/5 م				
				4000	رصيد مُرَحَّل		2022/12/31 م
4000	المجموع			4000	المجموع		
4000	رصيد مُدَوَّر		2023/1/1 م				

(صفحة حساب الصندوق)

مدين				دائن			
دفتر الأستاذ				ح/ الصندوق			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
3000	إلى ح/ البنك		2022/6/15 م	300	من ح/ مصروف الكهرباء		2022/7/15 م
				2700	رصيد مُرَحَّل		2022/12/31 م
3000	المجموع			3000	المجموع		
2700	رصيد مُدَوَّر		2023/1/1 م				

(صفحة حساب الأثاث)

مدين				دائن			
دفتر الأستاذ				ح/ الأثاث			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
2000	إلى ح/ البنك		2022/6/20 م				
				2000	رصيد مُرَحَّل		2022/12/31 م
2000	المجموع			2000	المجموع		
2000	رصيد مُدَوَّر		2023/1/1 م				

(صفحة حساب السيّارات)

مدين				دائن			
دفتر الأستاذ				ح/ السيّارات			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
6000	إلى ح- مؤسسة النور لتجارة للسيّارات		2022 / 6 / 25 م				
				6000	رصيد مُرَحَّل		2022 / 12 / 31 م
6000	المجموع			6000	المجموع		
6000	رصيد مُدَوَّر		2023 / 1 / 1 م				

(صفحة حساب مؤسسة النور لتجارة السيّارات)

مدين				دائن			
دفتر الأستاذ				ح/ مؤسسة النور لتجارة السيّارات (دائنون)			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
6000	إلى ح/ البنك		2022 / 7 / 28 م	6000	من ح- السيّارات		2022 / 6 / 25 م
6000	المجموع			6000	المجموع		

(صفحة حساب المعدّات)

مدين				دائن			
دفتر الأستاذ				ح/ المعدّات			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
2500	إلى ح/ البنك		2022 / 7 / 1 م				
				2500	رصيد مُرَحَّل		2022 / 12 / 31 م
2500	المجموع			2500	المجموع		
2500	رصيد مُدَوَّر		2023 / 1 / 1 م				

(صفحة حساب الإيرادات)

مدين				دائن			
دفتر الأستاذ				ح/ الإيرادات			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
				14000	من ح/ البنك		2022 / 7 / 10 م
				9000	من ح/ مؤسسة المشرق		2022 / 7 / 20 م
23000	رصيد مُرَحَّل		2022 / 12 / 31 م				
23000	المجموع			23000	المجموع		
				23000	رصيد مُدَوَّر		2023 / 1 / 1 م

(صفحة حساب مؤسسة المشرق)

مدين				دفترا الأستاذ				دائن			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
9000	إلى ح/ الإيرادات		2022/7/20 م								
				9000	رصيد مُرحّل		2022/12/31 م				
9000	المجموع			9000	المجموع						
9000	رصيد مُدوّر		2023/1/1 م								

(صفحة حساب الكهرباء)

مدين				دفترا الأستاذ				دائن			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
300	إلى ح/ الصندوق		2022/7/15 م								
				300	رصيد مُرحّل		2022/12/31 م				
300	المجموع			300	المجموع						
300	رصيد مُدوّر		2023/1/1 م								

(صفحة حساب الرواتب)

مدين				دفترا الأستاذ				دائن			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
5000	إلى ح/ البنك		2022/7/30 م								
				5000	رصيد مُرحّل		2022/12/31 م				
5000	المجموع			5000	المجموع						
5000	رصيد مُدوّر		2023/1/1 م								

أ- ميزان المراجعة بالمجاميع:

ميزان المراجعة بالمجاميع			
صفحة الأستاذ	اسم الحساب	مجموع الطرف الدائن	مجموع الطرف المدين
	البنك	22500	84000
	رأس المال	70000	
	مصروف الإيجار		4000
	الصندوق	300	3000
	الأثاث		2000
	السيارات		6000
	مؤسسة النور لتجارة السيارات (دائنون)	6000	6000
	المعدات		2500
	الإيرادات	23000	
	مؤسسة المشرق (مدينون)		9000
	مصروف الكهرباء		300
	مصروف الرواتب		5000
	الإجمالي	121800	121800

ب- ميزان المراجعة بالأرصدة:

ميزان المراجعة بالأرصدة		
اسم الحساب	الأرصدة الدائنة	الأرصدة المدينية
البنك		61500
رأس المال	70000	
مصروف الإيجار		4000
الصندوق		2700
الأثاث		2000
السيارات		6000
المعدات		2500
الإيرادات	23000	
مؤسسة المشرق (مدينون)		9000
مصروف الكهرباء		300
مصروف الرواتب		5000
الإجمالي	93000	93000

ألاحظ أنَّ الحسابات ذات الأرصدة المُقفلة لم تظهر في ميزان المراجعة بالأرصدة (حساب مؤسسة النور لتجارة السيارات)؛ ما يعني تساوي الطرف المدين والطرف الدائن.

إنَّ عدم توازن ميزان المراجعة يُعدُّ إشارة واضحة إلى وجود خطأ قد يكون في ميزان المراجعة نفسه، أو في دفتر الأستاذ، أو في دفتر اليومية. ولتحديد موضع الخطأ بدقة، يُفضَّل اتِّباع تسلسل منطقي في البحث كما يأتي:

1- البدء بمراجعة ميزان المراجعة: يجب التحقق من صحَّة نقل الأرصدة أو المجاميع، ومن التوازن بين الطرف المدين والطرف الدائن.

2- الانتقال إلى دفتر الأستاذ: إذا لم يُعثر على خطأ في ميزان المراجعة، فيجب فحص الحسابات في دفتر الأستاذ، والتركيز على صحَّة الترسيد ونقل القيم.

3- مراجعة دفتر اليومية: إذا لم يتبيَّن وجود خطأ في دفتر الأستاذ، فيجب فحص قيود اليومية للتأكد أنَّها صحيحة؛ سواء من حيث تسجيل العمليات المالية، أو من حيث الالتزام بالقواعد المحاسبية.

معلومة تعلَّمْتُها، وأشارك فيها عائلتي

يُستخرج ميزان المراجعة في نهاية المُدَّة المالية (سنة واحدة أو أقل)، غير أنَّه يُمكن استخراجه في أيِّ وقت بحسب طبيعة عمل المشروع وحركة حساباته، وهو يُعدُّ نقطة النهاية للدفاتر والسجلات، ونقطة البداية لاستخراج القوائم المالية.

نصيحة

من المُهمَّ إعداد ميزان المراجعة بدقة؛ فهو يُعدُّ الأساس لإعداد القوائم المالية.



السؤال الأول: أَسْتَعِين بِمِيزَانِ الْمَرَاكِجَةِ بِالْأَرْصَدَةِ الْآتِي فِي الْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

المدين	الدائن	اسم الحساب
	60000	رأس المال
	10400	أوراق الدفع
20000		السيارات
2000		الأثاث
45000		المباني
1000		الآلات والمعدات
5000		مؤسسة طارق (مدنون)
400		مصرفو الصيانة
700		البنك
	12000	الإيرادات
	6000	مؤسسة الاتصالات (دائنون)
14300		مصرفو الرواتب
88400	88400	الإجمالي

- 1- أَّحْدِدْ مَصْرُوفَاتِ الْمَوْسَسَةِ وَإِيرَادَاتِهَا.
- 2- مَا الَّذِي يُعَبِّرُ عَنْهُ تَسَاوِي الْمَجْمُوعِ الْكُلِيِّ لِلْطَرَفِ الدَّائِنِ وَالْطَرَفِ الْمَدِينِ (88400) فِي مِيزَانِ الْمَرَاكِجَةِ؟
- 3- مَا الْحِسَابَاتِ الَّتِي تُمَثِّلُ أَصُولَ الْمَوْسَسَةِ؟ وَلِمَاذَا تَكُونُ أَرْصَدَتِهَا فِي الْجَانِبِ الْمَدِينِ؟
- 4- أَفْسِّرْ سَبَبَ ظُهُورِ الْإِيرَادَاتِ فِي الْجَانِبِ الدَّائِنِ.
- 5- ظَهَرَتْ مَوْسَسَةُ طَارِقَ فِي الْجَانِبِ الْمَدِينِ. إِلَامَ يَشِيرُ ذَلِكَ؟
- 6- إِذَا زَادَتْ الْإِيرَادَاتُ بِمَقْدَارِ 5000 دِينَارٍ، فَفِي أَيِّ جَانِبٍ يَنْبَغِي تَسْجِيلُهَا؟ كَيْفَ سَيُؤَثِّرُ ذَلِكَ فِي مِيزَانِ الْمَرَاكِجَةِ؟
- 7- إِذَا أَضِيفَ أَصْلُ جَدِيدٍ قِيمَتُهُ 10000 دِينَارٍ، مِثْلَ مَعْدَّاتٍ جَدِيدَةٍ، فَكَيْفَ سَيَنْعَكِسُ ذَلِكَ عَلَى مِيزَانِ الْمَرَاكِجَةِ؟

السؤال الثاني: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

1- يُعدُّ ميزان المراجعة:

- (أ) في بداية المدة المالية فقط. (ب) في بداية عمل المشروع.
(ج) في نهاية المدة المالية فقط. (د) قبل إعداد القوائم المالية.

2- يُطلق على ميزان المراجعة الذي يتضمَّن الأرصدة المدينة والأرصدة الدائنة اسم ميزان المراجعة:

- (أ) بالمجاميع. (ب) التفصيلي. (ج) بالدفاتر. (د) بالأرصدة.

3- جميع ما يأتي من أهداف إعداد ميزان المراجعة، ما عدا:

- (أ) اكتشاف الأخطاء وتصحيحها.
(ب) تحديد الأرباح والخسائر مباشرة.
(ج) التمهيد لإعداد القوائم المالية.
(د) تلخيص الحسابات.

4- يُسمَّى ميزان المراجعة الذي يتضمَّن مجاميع المبالغ المدينة والمبالغ الدائنة لكل حساب:

- (أ) ميزان المراجعة بالأرصدة. (ب) ميزان المراجعة بالمجاميع.
(ج) ميزان المراجعة التحليلي. (د) ميزان المراجعة النهائي.



اختبار نهاية الوحدة

السؤال الأول:

لديّ الحسابات الآتية: الصندوق: 8000 دينار، البنك: 20000 دينار، الدائنون: 5000 دينار، رأس المال: 23000 دينار. أعدّ ميزان مراجعة بالأرصدة، ثمّ أتحقّق من توازن الجانبين.

السؤال الثاني:

في ما يأتي بعض العمليات المالية التي نفّذتها مؤسسة النجاح لخدمات التأمين:

- 1- بتاريخ 2024 / 2 / 1 م، أودعت المؤسسة مبلغ 30000 دينار في البنك، بوصف هذا المبلغ رأس مال للمؤسسة.
- 2- بتاريخ 2024 / 2 / 5 م، دفعت المؤسسة مصروف الإيجار بقيمة 5000 دينار بموجب شيك.
- 3- بتاريخ 2024 / 2 / 10 م، اشترت المؤسسة أثاثاً بمبلغ 8000 دينار، سُدد نصفه بموجب شيك، والباقي بالآجل (على الحساب).
- 4- بتاريخ 2024 / 2 / 15 م، قبضت المؤسسة مبلغ 12000 دينار نقدًا لقاء خدمات قدّمتها للعملاء.

المطلوب:

- أ- تسجيل جميع العمليات المالية السابقة في دفتر اليومية.
- ب- ترحيل العمليات المالية إلى دفتر الأستاذ.
- ج- ترصيد الحسابات ذات العلاقة.

السؤال الثالث:

في ما يأتي العمليات المالية لمؤسسة النور خلال شهر كانون الثاني من عام 2024 م:

- 1- بتاريخ 2024 / 1 / 1 م، أودعت المؤسسة مبلغ 25000 دينار في البنك، بوصف هذا المبلغ رأس مال للمؤسسة.
- 2- بتاريخ 2024 / 1 / 5 م، اشترت المؤسسة أثاثاً بمبلغ 5000 دينار من مفروشات النور، دُفع منها 3000 دينار بموجب شيك، والباقي بالآجل (على الحساب).
- 3- بتاريخ 2024 / 1 / 10 م، قبضت المؤسسة مبلغ 12000 دينار نقدًا لقاء بعض الخدمات التي قدّمتها للعملاء.
- 4- بتاريخ 2024 / 1 / 15 م، دفعت المؤسسة رواتب الموظفين البالغة 3000 دينار بموجب شيك.
- 5- بتاريخ 2024 / 1 / 20 م، دفعت المؤسسة مبلغ 2000 دينار لتسديد بقيّة ثمن الأثاث بشيك.

المطلوب:

- أ- تسجيل القيود المحاسبية في دفتر اليومية.
- ب- ترحيل الحسابات إلى دفتر الأستاذ، ثمّ ترصيداها فيه.
- ج- إعداد ميزان مراجعة بالأرصدة بناءً على الحسابات.

السؤال الرابع:

أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

1 - يشير مصطلح (المدين) في المحاسبة إلى:

- (أ) زيادة الأصول أو المصروفات.
- (ب) زيادة الإيرادات أو الالتزامات.
- (ج) نقص الأصول.
- (د) زيادة رأس المال.

2 - الحسابات التي تُصنَّف ضمن الأصول غير الملموسة تشمل:

- (أ) النقدية في البنوك.
- (ب) القروض الطويلة الأجل.
- (ج) الأراضي والمباني.
- (د) الشهرة وبراءات الاختراع.

3 - يُسجَّل مصروف الرواتب في القيد المحاسبي بوصفه:

- (أ) حساباً مدينًا؛ لأنه يزيد الإيرادات.
- (ب) حساباً دائنًا؛ لأنه يؤثر في النقدية.
- (ج) حساباً مدينًا؛ لأنه يُعدُّ مصروفًا.
- (د) حساباً دائنًا؛ لأنه يُقلِّل الالتزامات.

4 - إذا كان الجانب المدين أكبر من الجانب الدائن عند ترصيد الحسابات، فإنَّ الحساب يُعدُّ:

- (أ) من دون رصيد.
- (ب) دائنًا.
- (ج) مدينًا.
- (د) مُقفلاً.

5 - في ميزان المراجعة بالأرصدة، يظهر في الجانب المدين مجموع الأرصدة:

- (أ) المدينية لجميع الحسابات.
- (ب) الدائنة لجميع الحسابات.
- (ج) لإجمالي الإيرادات فقط.
- (د) لحساب المصروفات فقط.

6 - القيد المُركَّب هو قيد يحتوي على:

- (أ) حساب مدين واحد وحساب دائن واحد.
- (ب) أكثر من حساب مدين أو حساب دائن.
- (ج) حسابات تخصُّ الإيرادات فقط.
- (د) حسابات خاصة بالمصروفات.

7 - اشترت مؤسسة عجلون المصرفية مبنى بمبلغ 50000 دينار بشيك. الطرف المدين والطرف الدائن في هذه العملية هما:

- (أ) المدين: المصروفات، والدائن: النقدية.
- (ب) المدين: الأصول غير الملموسة، والدائن: الالتزامات.
- (ج) المدين: المباني، والدائن: البنك.
- (د) المدين: النقدية، والدائن: الإيرادات.

8 - إذا سُدد جزء من قرض طويل الأجل نقدًا، فإنَّ التأثير المحاسبي لهذه العملية هو:

- (أ) زيادة الالتزامات والنقدية.
- (ب) نقص الإيرادات والنقدية.
- (ج) زيادة المصروفات والنقدية.
- (د) نقص الأصول والالتزامات.



الوحدة الثانية

2

القوائم المالية والتحليل المالي



- ما أنواع القوائم المالية؟
- كيف يُمكن للتحليل المالي أن يُسهم في اتخاذ قرارات استثمارية صائبة؟

القوائم المالية: المفهوم، الأنواع، والأهمية

أستكشف



- كيف تستطيع الشركات والمؤسسات معرفة أداؤها المالي بدقة؟ وكيف يُمكن للمستثمرين والمُحلّلين تقييم وضع الشركة واتخاذ قرارات صحيحة؟ تُمثّل القوائم المالية المُخرَج النهائي للنظام المحاسبي؛ فهي تُقدّم صورة واضحة عن المركز المالي والأداء الاقتصادي لأيّ منشأة. فما المقصود بالقوائم المالية؟ وما أنواعها؟ وكيف تساعد على اتّخاذ القرارات المالية والإدارية بشكل أكثر فعالية؟

● القوائم المالية (Financial Statements):

هي تقارير محاسبية تُقدّم مُلخّصًا شاملاً عن وضع المؤسسة المالي على مدار مُدّة زمنية مُحدّدة، وتساعد على تقييم الأداء المالي وتحديد مواطن القوّة ومواطن الضعف لدى المؤسسة. تشمل القوائم المالية الرئيسة كلاً من قائمة الدخل، وقائمة حقوق الملكية، وقائمة المركز المالي (الميزانية العمومية). تُعدّ القوائم المالية استناداً إلى الأرصدة المُسجّلة في ميزان المراجعة. فبعد إعداد ميزان المراجعة، تُرَحّل أرصدة حسابات المصروفات والإيرادات إلى قائمة الدخل لتحديد صافي الربح أو صافي الخسارة، ثم تُنقل نتيجة قائمة الدخل (الربح أو الخسارة) إلى قائمة المركز المالي ضمن بند (حقوق الملكية). بعد ذلك تُدرج أرصدة الأصول والالتزامات وحقوق الملكية مباشرة في قائمة المركز المالي.

تُظهر هذه العملية المنهجية كيف ترتبط القوائم المالية بعضها ببعض؛ إذ تعتمد كل قائمة على مُخرجات الأخرى، وهو ما يتيح تقديم صورة دقيقة وشاملة عن وضع المؤسسة المالي وأدائها خلال المُدّة المالية.

نتائج التعلّم:

- 1- تعرّف مفهوم القوائم المالية وأهميتها.
- 2- التمييز بين أنواع القوائم المالية.
- 3- إعداد القوائم المالية على اختلاف أنواعها.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسة:

القوائم المالية، قائمة الدخل، قائمة حقوق الملكية، قائمة المركز المالي، الأرباح المُحتجزة.

● أهمية القوائم المالية:

لا يُنظر إلى القوائم المالية بوصفها تقارير مالية تقليدية فحسب، بل تُعدُّ أداة استراتيجية تُستخدم في تحليل أداء المؤسسات المالي، وتعزيز قدرتها على اتخاذ القرارات المدروسة.

تتمثل أهمية القوائم المالية في ما يأتي:

- 1- تحليل الوضع المالي: تُقدِّم القوائم المالية صورة شاملة عن أصول المؤسسة، والتزاماتها، وحقوق الملكية؛ ما يُمكن المؤسسة من تقييم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.
- 2- اتخاذ القرارات المالية: تساعد القوائم المالية الإدارة وأصحاب المصلحة (مثل: المُستثمرين، والمُقرضين) على اتخاذ قرارات مدروسة بخصوص التوسع في الأنشطة، أو الاستثمار في مشروعات جديدة، أو التقليل من التكاليف.
- 3- الشفافية والمصدقية: تُسهم القوائم المالية في تعزيز ثقة أصحاب المصلحة (مثل: المُستثمرين، والمُقرضين) بالمؤسسات المختلفة؛ لما تُقدِّمه من صورة شفافة عن وضع المؤسسات المالي.
- 4- المساعدة في عملية الرقابة: تُمكن القوائم المالية الإدارة من مراقبة أداء المؤسسة، واكتشاف أي خلل أو انحراف عن الأهداف المُحددة، وهي تُستخدم أساساً في تحديد الالتزامات الضريبية للمؤسسة.
- 5- المقارنة والتحليل: تتيح القوائم المالية للمؤسسة مقارنة أدائها المالي خلال مُدد مالية مختلفة، ومقارنة هذا الأداء بالأداء المالي لمؤسسات أخرى من نفس القطاع؛ ما يساعد على تعرُّف مواطن القوة ومواطن الضعف لدى المؤسسة.

● أنواع القوائم المالية:

أولاً: قائمة الدخل (Income Statement).

هي قائمة تُظهر أداء المؤسسة المالي خلال المُدة المالية، ببيان إيرادات المؤسسة ومصروفاتها. تُستخدم قائمة الدخل في إيجاد النتيجة النهائية لأنشطة المؤسسة، التي قد تكون صافي ربح عند تجاوز الإيرادات للمصروفات، أو صافي خسارة إذا كانت المصروفات أكثر من الإيرادات.

مكوّنات قائمة الدخل:

- 1- الإيرادات (Revenues): دخل تُحقِّقه المؤسسة من أنشطتها التشغيلية الرئيسة، مثل: إيراد تقديم الخدمات، ومن الأنشطة التي لا ترتبط بأنشطتها التشغيلية الرئيسة، مثل: أرباح الاستثمار، والدخل من الإيجار، والمكاسب الناتجة من بيع الأصول خلال مُدة زمنية مُعيَّنة.

- 2- **المصروفات (Expenses):** تكاليف تتحملها المؤسسة في إطار عملياتها اليومية، وتظهر في قائمة الدخل على أساس أنها تكلفة تُقلل من صافي الربح، مثل: المصروفات التشغيلية، والمصروفات الإدارية.
- 3- **صافي الربح أو صافي الخسارة (Net Income or Loss):** يُمكن حساب صافي الربح أو صافي الخسارة باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{صافي الربح أو صافي الخسارة} = \text{الإيرادات} - \text{المصروفات}.$$

إعداد قائمة الدخل:

المثال رقم (1):

أُعِدَّ قائمة الدخل الخاصة بمؤسسة العُلا التي تشير بياناتها المالية إلى أنَّ الإيرادات الناتجة من تقديم خدماتها عام 2024م قد بلغت 100000 دينار، إضافةً إلى مبلغ 50000 دينار من إيرادات بيع أحد مبانيها، ومبلغ 8000 دينار من إيرادات تأجير أحد عقاراتها في العام نفسه، أنظر الجدول (1).

وقد جاءت مصروفات المؤسسة على النحو الآتي:

رواتب العاملين: 20000 دينار، مصروفات الإيجار: 15000 دينار، مصروفات التسويق: 20000 دينار، فواتير الماء والكهرباء: 3000 دينار، مصروفات أجور النقل: 8000 دينار، مصروفات أخرى: 12000 دينار.

ملحوظة: أستخدم الأقواس عند الطرح داخل القوائم المالية.

الجدول (1): قائمة الدخل لمؤسسة العُلا.

مؤسسة العُلا		
قائمة الدخل للسنة المنتهية بتاريخ 2024 / 12 / 31م		
الإيرادات		
إيرادات تقديم الخدمات	100000	
إيرادات بيع أحد المباني	50000	
إيرادات إيجار أحد العقارات	8000	
إجمالي الإيرادات		158000
المصروفات		
رواتب العاملين	20000	
مصروفات الإيجار	15000	
مصروفات التسويق	20000	
فواتير الماء والكهرباء	3000	
مصروفات أجور النقل	8000	
مصروفات أخرى	12000	
إجمالي المصروفات		(78000)
صافي الربح		80000



بناءً على ميزان المراجعة بالأرصدة المُبيّن في الجدول (2)، أُعدّ قائمة الدخل لمؤسسة أحمد لخدمات التعليم والتدريب بتاريخ 31 / 12 / 2024 م.

الجدول (2): ميزان المراجعة بالأرصدة لمؤسسة أحمد لخدمات التعليم والتدريب.

الرصيد المدين	الرصيد الدائن	اسم الحساب
50000		البنك
	200000	رأس المال
	80000	الدائنون
90000		شهرة المحل
	120000	إيرادات بيع قطعة أرض
25000		السيارات
35000		رواتب العاملين
20000		مصرفات الإيجار
45000		أوراق القبض
	80000	القروض الطويلة الأجل
15000		مصرفات النقل والتوزيع
180000		الألات والمعدات
40000		المصرفات الخدمية والتسويقية
170000		براءات الاختراع
	25000	أوراق الدفع
30000		مصرفات الصيانة
45000		المسحوبات الشخصية (-)
25000		فواتير الماء والكهرباء
	15000	مؤسسة العامر (دائنون)
	250000	إيرادات خدمات التعليم
770000	770000	الإجمالي

قائمة الدخل لمؤسسة أحمد لخدمات التعليم والتدريب للسنة المنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2024 م:

مؤسسة أحمد لخدمات التعليم والتدريب قائمة الدخل للسنة المنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2024 م		
الإيرادات		
إيرادات خدمات التعليم	250000	
إيرادات بيع قطعة أرض	120000	
إجمالي الإيرادات		370000
المصروفات		
مصروفات الإيجار	20000	
مصروفات النقل والتوزيع	15000	
المصروفات الخدمية والتسويقية	40000	
مصروفات الصيانة	30000	
فواتير الماء والكهرباء	25000	
رواتب العاملين	35000	
إجمالي المصروفات		(165000)
صافي الربح		205000

ثانيًا: قائمة حقوق الملكية (Statement of Equity).

تُعرف قائمة حقوق الملكية بأنها تقرير مالي يُظهر التغيرات في حقوق ملكية المالكين أو المساهمين في المؤسسة خلال مُدة زمنية مُعيَّنة.

تُعدُّ قائمة حقوق الملكية جزءًا من القوائم المالية الأساسية، وهي تُسهم في تقييم قدرة المؤسسة على تحقيق نمو مستدام، وتُبين كيف يُؤثر صافي الأرباح أو الخسائر، أو المسحوبات الشخصية، أو الإضافات إلى رأس المال في حقوق أصحاب المؤسسة؛ إذ تزيد حقوق الملكية عند زيادة رأس المال أو الأرباح، وتنخفض عند تقليل رأس المال، أو نقصانه، أو زيادة الخسائر، أو زيادة المسحوبات الشخصية من طرف الملاك.

مُكوّنات قائمة حقوق الملكية:

1 - حساب رأس المال في بداية المُدة المالية: يُمثّل هذا الحساب المبلغ الذي بدأ به الملاك أو المساهمون أعمال المؤسسة في بدايات المُدة المالية.

- 2- الإضافات إلى رأس المال خلال المدة المالية: يتضمّن ذلك أية زيادات على رأس المال نتيجة الاستثمارات الجديدة من الملاك أو المساهمين خلال المدة المالية.
- 3- المسحوبات الشخصية خلال المدة المالية: يُقصد بذلك المبالغ التي سحبها الملاك من المؤسسة خلال المدة المالية لاستخدامهم الشخصي.
- 4- صافي الربح أو صافي الخسارة خلال المدة المالية: يُقصد بذلك الأرباح التي حققتها المؤسسة أو الخسائر التي لحقت بها خلال المدة المالية، بناءً على الإيرادات والمصروفات في قائمة الدخل.
- 5- حساب رأس المال في نهاية المدة المالية (صافي حقوق الملكية): يُقصد بذلك المبلغ المتبقي من رأس المال بعد إضافة الأرباح أو خصم الخسائر والمسحوبات الشخصية.

إعداد قائمة حقوق الملكية:

المثال رقم (3):

أعدّ قائمة حقوق الملكية الخاصة بمؤسسة المستقبل لخدمات التعليم والتدريب التي تشير بياناتها المالية إلى أن رأس مال المؤسسة في بداية عام 2024م هو 150000 دينار، وأن إيراداتها ممّا قدّمته من خدمات في العام نفسه قد بلغت 65000 دينار، إضافةً إلى مبلغ 30000 دينار من إيرادات بيع أحد مبانيها، في حين بلغت قيمة المسحوبات الشخصية 20000 دينار. وقد بلغت المصروفات الإدارية والعمومية للمؤسسة 25000 دينار، في حين بلغت المصروفات الخدمية والتسويقية 15000 دينار. وفي مقابل ذلك، أضاف الملاك مبلغ 50000 دينار إلى رأس المال في العام نفسه.

الحل:

- 1- قائمة الدخل الخاصة بمؤسسة المستقبل لخدمات التعليم والتدريب للسنة المنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2024م.

مؤسسة المستقبل لخدمات التعليم والتدريب قائمة الدخل للسنة المنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2024م		
الإيرادات		
إيرادات تقديم الخدمات	65000	
إيرادات بيع أحد المباني	30000	
إجمالي الإيرادات		95000
المصروفات		
المصروفات الإدارية والعمومية	25000	
المصروفات الخدمية والتسويقية	15000	
إجمالي المصروفات		(40000)
صافي الربح		55000

2- قائمة حقوق الملكية الخاصة بمؤسسة المستقبل لخدمات التعليم والتدريب:

150000	رأس المال في بداية المدة المالية
50000	الإضافات إلى رأس المال (+)
20000	خصم المسحوبات الشخصية (-)
55000	إضافة صافي الربح (+) أو خصم صافي الخسارة (-) (مُلَخَّص الدخل)
235000	رأس المال في نهاية المدة المالية (صافي حقوق الملكية)

بناءً على ميزان المراجعة وقائمة الدخل لمؤسسة أحمد لخدمات التعليم والتدريب (المثال رقم (2))، أُعِدَّتْ قائمة حقوق الملكية لهذه المؤسسة.

ثالثاً: قائمة المركز المالي (Statement of Financial Position) أو الميزانية العمومية (Balance Sheet).

هي إحدى القوائم المالية الأساسية التي تُعرض وضع المؤسسة المالي خلال مدة زمنية مُحدَّدة، وتُبيِّن بصورة مُفصَّلة ما تملكه المؤسسة من أصول، وما يترتَّب عليها من التزامات، إضافةً إلى حقوق مُلاكها. تُعدُّ قائمة المركز المالي أداةً مُهمَّةً لتقييم وضع المؤسسة المالي، وهي تقوم على المعادلة المحاسبية الآتية: الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية.

تشير هذه المعادلة إلى تمويل جميع الأصول التي تمتلكها المؤسسة؛ إمَّا عن طريق الديون (الالتزامات)، وإمَّا عن طريق المُلاك (حقوق الملكية). ومن ثَمَّ، فلا بُدَّ أن تتساوى فيها الأصول مع مجموع الالتزامات وحقوق الملكية، وإلا دَلَّ ذلك على وجود خطأ ما.

مكوّنات قائمة المركز المالي:

- 1- الأصول: يشمل ذلك الأصول المُتداوِّلة، والأصول الثابتة، والأصول غير الملموسة، والاستثمارات الطويلة الأجل.
- 2- الالتزامات: يشمل ذلك الالتزامات المُتداوِّلة، والالتزامات غير المُتداوِّلة.
- 3- حقوق الملكية: يشمل ذلك رأس المال، والأرباح المُحتجَزة.

الأرباح المُحتجَزة (Retained Earnings): أرباح تحتفظ بها المؤسسة من صافي أرباحها، ولا تُوزَّع على المُساهمين، ويُحتفَظ بها لدعم الأنشطة المستقبلية، مثل: تمويل المشروعات، وشراء الأصول، وتسديد الالتزامات، وهي تُعدُّ جزءاً من حقوق الملكية في الميزانية العمومية.

إعداد قائمة المركز المالي:

تُقسَّم قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) غالباً إلى قسمين رئيسيين مُرتَّبين على النحو الآتي:

- 1- الطرف المدين (الجانب الأيمن): الأصول.
- 2- الطرف الدائن (الجانب الأيسر): الالتزامات، وحقوق الملكية.

أظهر ميزان المراجعة لمؤسسة القِمة للتأمين عام 2021 م أرصدة الحسابات كما يأتي:

رأس مال المؤسسة: 90000 دينار، النقدية في الصندوق: 60000 دينار، إيرادات المؤسسة من تقديم خدماتها: 200000 دينار، إيرادات إيجار عقارات المؤسسة خلال العام نفسه: 30000 دينار، المصروفات الإدارية والعمومية: 50000 دينار، المصروفات الخدمية والتسويقية: 25000 دينار، القروض الطويلة الأجل: 15000 دينار، المسحوبات الشخصية: 20000 دينار، الآلات والمعدات: 50000 دينار، الأراضي: 100000 دينار، الأثاث: 40000 دينار، أوراق الدفع: 10000 دينار.

المطلوب:

إعداد القوائم المالية الآتية عن السنة المالية 2021/12/31 م:

- أ- قائمة الدخل.
- ب- قائمة حقوق الملكية.
- ج- قائمة المركز المالي.

الحل:

أ- قائمة الدخل:

مؤسسة القِمة للتأمين		
قائمة الدخل للسنة المنتهية بتاريخ 2021 / 12 / 31 م		
الإيرادات		
إيرادات تقديم الخدمات	200000	
إيرادات إيجار العقارات	30000	
إجمالي الإيرادات		230000
المصروفات		
المصروفات الإدارية والعمومية	50000	
المصروفات الخدمية والتسويقية	25000	
إجمالي المصروفات		(75000)
صافي الربح		155000

ب- قائمة حقوق الملكية:

90000	رأس المال في بداية المدة المالية
20000	خصم المسحوبات الشخصية (-)
155000	إضافة صافي الربح (+) أو خصم صافي الخسارة (-) (مُلَخَّص الدخل)
225000	رأس المال في نهاية المدة المالية (صافي حقوق الملكية)

ج- قائمة المركز المالي:

مؤسسة القِمة للتأمين قائمة المركز المالي للسنة المنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2021 م.					
الالتزامات وحقوق الملكية			الأصول		
الالتزامات المُتداوِلة			الأصول المُتداوِلة		
أوراق الدفع	10000		الصندوق	60000	
إجمالي الالتزامات المُتداوِلة		10000	إجمالي الأصول المُتداوِلة		60000
الالتزامات غير المُتداوِلة			الأصول الثابتة		
القروض الطويلة الأجل	15000		الآلات والمعدات	50000	
إجمالي الالتزامات غير المُتداوِلة		15000	الأراضي	100000	
			الأثاث	40000	
حقوق الملكية			إجمالي الأصول الثابتة		190000
رأس المال	90000				
صافي الربح	155000				
المسحوبات الشخصية	(20000)				
إجمالي حقوق الملكية		225000			
إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية		250000	إجمالي الأصول		250000

يُمثل الجدول التالي قائمة المركز المالي لمؤسسة الياسمين للوساطة العقارية بتاريخ 31/12/2020 م. أحسب قيمة الحسابات المجهولة في الجدول التي تُمثلها الرموز: (س، ص، ع، ل، م).

مؤسسة الياسمين للوساطة العقارية					
قائمة المركز المالي للسنة المُنتهية بتاريخ 31/12/2020 م.					
الأصول			الالتزامات وحقوق الملكية		
الأصول المُتداوَلة			الالتزامات المُتداوَلة		
الصندوق	11000		أوراق الدفع	49000	
أوراق القبض	22000		الدائنون	س	
المدينون	12000		القروض القصيرة الأجل	7000	
إجمالي الأصول المُتداوَلة		90000	إجمالي الالتزامات المُتداوَلة		ص
الأصول الثابتة			الالتزامات غير المُتداوَلة		
الآلات والمعدات	21000		القروض الطويلة الأجل	38000	
الأراضي	49000		التزامات التقاعد	47000	
السيّارات	ع		إجمالي الالتزامات غير المُتداوَلة		85000
المباني	76000		حقوق الملكية		
إجمالي الأصول الثابتة		155000	رأس المال	89000	
الأصول غير الملموسة			صافي الربح	62000	
شهرة المحل	87000		المسحوبات الشخصية	(ل)	
براءات الاختراع	33000		إجمالي حقوق الملكية		145000
إجمالي الأصول غير الملموسة		120000	إجمالي الأصول		م
إجمالي الأصول		320000	إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية		

الربط مع التكنولوجيا

برامج التكنولوجيا المُستخدمة

يُمكن استخدام البرامج المُبيّنة في الجدول الآتي:

البرنامج	الاستخدام
(Excel Microsoft)	تسجيل العمليات المالية، وإنشاء جداول لحساب القيم المختلفة، وإعداد ميزان المراجعة والقوائم المالية.
(Power BI Microsoft)	إنشاء لوحات بيانات تفاعلية تُعرض الأداء المالي للشركة الافتراضية.
(Deep Seek)	تحليل البيانات المالية، وتقديم نصائح بخصوص تحسين الأداء المالي.
(Canva) أو (Google Slides)	إعداد تقارير مالية احترافية.
(Google Workspace)	التعاون بين الطلبة أثناء العمل الجماعي.

معلومة تعلّمُها، وأُشارك فيها عائلي

تُعَدُّ القوائم المالية بناءً على الأرصدة المُسجّلة في ميزان المراجعة. فبعد إعداد ميزان المراجعة، تُرَحَّل أرصدة حسابات المصروفات والإيرادات إلى قائمة الدخل لتحديد صافي الربح أو صافي الخسارة، ثم تُنقَل نتيجة قائمة الدخل (الربح أو الخسارة) إلى قائمة المركز المالي ضمن بند (حقوق الملكية). بعد ذلك تُدرج أرصدة الأصول والالتزامات وحقوق الملكية مباشرة في قائمة المركز المالي.

نصيحة

من المُهمّ فهم القوائم المالية جيّدًا؛ فهي تُبيّن وضع المؤسسة المالي، وتساعد على اتّخاذ القرارات الصحيحة.

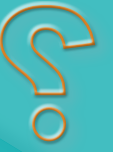
أَقِيمْ تَعَلُّمِي



السؤال الأول: يُبين الجدول التالي ميزان المراجعة بالأرصدة لمؤسسة العدالة حتى تاريخ 31 / 12 / 2024 م. أعد كلاً مما يأتي:

- أ- قائمة الدخل.
ب- قائمة حقوق الملكية.
ج- قائمة المركز المالي.

الرصيد المدين	الرصيد الدائن	اسم الحساب
50000		الصندوق
	170000	رأس المال
	35000	أوراق الدفع
50000		شهرة المحل
30000		الآلات والمعدات
55000		مصروفات النقل والتوزيع
20000		مصروفات صيانة الآلات والمعدات
25000		أوراق القبض
	80000	القروض الطويلة الأجل
15000		رواتب العاملين
10000		مصروفات المستلزمات المكتبية
70000		المباني
25000		مصروفات الدعاية والإعلان
70000		براءات الاختراع
	15000	مؤسسة الأخوة (دائنون)
10000		مصروفات التأمين على الأصول
45000		المسحوبات الشخصية (-)
25000		فواتير الماء والكهرباء
	200000	إيرادات تقديم الخدمات
500000	500000	الإجمالي



السؤال الثاني: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

1 - الهدف الرئيس من إعداد القوائم المالية هو:

(أ) تحديد صافي التدفُّقات النقدية فقط.

(ب) تحسين عملية المبيعات.

(ج) تحديد الفروق بين الإيرادات والمصروفات فقط.

(د) تقديم صورة شاملة عن وضع المؤسسة المالي.

2 - إذا كان إجمالي حقوق الملكية 145000 دينار، وصافي الربح 40000 دينار، والمسحوبات الشخصية 45000 دينار، فإنَّ رأس المال هو:

(أ) 150000 دينار. (ب) 145000 دينار. (ج) 710000 دينار. (د) 610000 دينار.

3 - إذا بلغت قيمة الأصول الثابتة 200000 دينار، وبلغ صافي الربح 50000 دينار، وبلغ صافي التدفُّقات النقدية 30000 دينار، فإنَّ إجمالي الأصول إذا كانت الأصول المُتداوَلة 70000 دينار والأصول غير الملموسة 80000 دينار هو:

(أ) 370000 دينار. (ب) 350000 دينار. (ج) 300000 دينار. (د) 280000 دينار.

4 - إذا بلغ إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية 400000 دينار، ومثَّلت الالتزامات 40٪ من هذا المبلغ، فإنَّ حقوق الملكية تبلغ:

(أ) 240000 دينار. (ب) 160000 دينار. (ج) 200000 دينار. (د) 260000 دينار.

أستكشف



- مع نهاية المدة المالية، كيف تضمن المؤسسات جاهزية الحسابات لإعداد القوائم المالية من دون أخطاء؟ تعمل المؤسسات في نهاية المدة المالية على إقفال الحسابات، وهي عملية تهدف إلى تصفير الحسابات المؤقتة مثل الإيرادات والمصروفات، وترحيل نتائجها إلى الحسابات الدائمة. فكيف تُقفل الحسابات؟ ولماذا تُعدّ هذه العملية خطوة أساسية في الدورة المحاسبية لضمان دقة التقارير المالية؟

● إقفال الحسابات:

نتائج التعلم:

- 1- تعرّف مفهوم إقفال الحسابات.
- 2- كتابة قيود الإقفال للحسابات المختلفة.

هو إجراء محاسبي يتم في نهاية المدة المالية، حيث تُقفل حسابات المصروفات والإيرادات في حساب مُلخص الدخل، ثم يُقفل حساب مُلخص الدخل وحساب المسحوبات الشخصية في حساب رأس المال.

يتمثل الهدف الرئيس من عملية الإقفال في نقل نتائج الحسابات إلى حساب رأس المال؛ تمهيداً لبدء مدة مالية جديدة ذات حسابات صفريّة.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسة:

إقفال الحسابات، مُلخص الدخل.

● أنواع الحسابات في عملية الإقفال:

تُصنّف الحسابات بحسب هدف الإقفال إلى نوعين رئيسيين، هما:

1 - الحسابات المؤقتة:

يشمل هذا النوع حسابات قائمة الدخل (الإيرادات، والمصروفات)، وحساب المسحوبات الشخصية. وفيه تُقفل هذه الحسابات في الحسابات الدائمة، وتصبح أرصدها صفراً. أمّا سبب إقفال هذه الحسابات فمرده إلى تعلقها بمُدّة مالية واحدة فقط.

2 - الحسابات الدائمة:

يشمل هذا النوع حسابات قائمة المركز المالي (الأصول، والالتزامات، ورأس المال)، وهي حسابات لا تُقفل؛ لأنها تستمر من مُدّة مالية إلى أخرى، وتُرحّل أرصدها إلى مُدّة مالية أخرى.

خطوات إقفال الحسابات:

1 - إقفال حسابات الإيرادات: تُقفل جميع الإيرادات في حساب مُلخص الدخل، وتكون حسابات الإيرادات مَدِينَةً، وحساب مُلخص الدخل دائناً بإجمالي مبلغ الإيرادات، ويكتب القيد المحاسبي على النحو الآتي:

من حـ / الإيرادات
إلى حـ / مُلخص الدخل

2 - إقفال حسابات المصروفات: تُقفل جميع المصروفات في حساب مُلخص الدخل، ويكون حساب مُلخص الدخل مدِيناً بإجمالي مبلغ المصروفات، وتكون حسابات المصروفات دائنةً، ويكتب القيد المحاسبي على النحو الآتي:

من حـ / مُلخص الدخل
إلى حـ / المصروفات

3 - تحديد صافي الربح أو صافي الخسارة: بعد إقفال الإيرادات والمصروفات، يُحسب الفرق بينهما في حساب مُلخص الدخل كما يأتي:

أ- إذا كانت الإيرادات أكبر من المصروفات → صافي ربح.
ب- إذا كانت المصروفات أكبر من الإيرادات → صافي خسارة.

4 - إقفال حساب مُلخص الدخل في رأس المال:

أ- إذا تحقّق صافي ربح، فإنّ حساب مُلخص الدخل يكون مدِيناً، وحساب رأس المال يكون دائناً، ويكتب القيد المحاسبي على النحو الآتي:

من حـ / مُلخص الدخل (ربح)
إلى حـ / رأس المال

ب- إذا تحقّق صافي خسارة، فإنّ حساب رأس المال يكون مدِيناً، وحساب مُلخص الدخل يكون دائناً، ويكتب القيد المحاسبي على النحو الآتي:

من حـ / رأس المال
إلى حـ / مُلخص الدخل (خسارة)

5- إقفال حساب المسحوبات الشخصية (إن وُجدت): يُقفل حساب المسحوبات الشخصية في حساب رأس المال، بحيث يكون حساب المسحوبات الشخصية دائناً، وحساب رأس المال مدينًا بالمبلغ نفسه، ويُكتب القيد المحاسبي على النحو الآتي:

من حـ/ رأس المال

إلى حـ/ المسحوبات الشخصية

المثال رقم (1):

أكتب قيد الإقفال الخاص بكل حساب من الحسابات الآتية لمؤسسة إربد للخدمات العامة بتاريخ 31/12/2023 م:

أ- حساب الإيرادات البالغ مجموعها 50000 دينار.

ب- حساب المصروفات البالغ مجموعها 30000 دينار.

ج- نتائج أعمال المؤسسة (الربح أو الخسارة).

د- حساب المسحوبات الشخصية البالغ مجموعها 2000 دينار.

الحل:

أ- قيد الإقفال لحساب الإيرادات:

مدين	دائن	البيان	التاريخ
50000	50000	من حـ/ الإيرادات إلى حـ/ مُلخص الدخل (قيد الإقفال لحساب الإيرادات)	31/12/2023 م

ب- قيد الإقفال لحساب المصروفات:

مدين	دائن	البيان	التاريخ
30000	30000	من حـ/ مُلخص الدخل إلى حـ/ المصروفات (قيد الإقفال لحساب المصروفات)	31/12/2023 م

ج- قيد الإقفال لنتائج أعمال المؤسسة:

يُتضح من الفرق بين الإيرادات (50000 دينار) والمصروفات (30000 دينار) أنَّ المؤسسة حققت ربحاً مقداره 20000 دينار. وبناءً على ذلك، يُرخل رصيد حساب مُلخص الدخل إلى حساب رأس المال كما يأتي:

مدين	دائن	البيان	التاريخ
20000	20000	من حـ/ مُلخص الدخل (ربح) إلى حـ/ رأس المال (قيد الإقفال لحساب مُلخص الدخل)	31/12/2023 م

د- قيد الإقفال لحساب المسحوبات الشخصية:

مدين	دائن	البيان	التاريخ
2000	2000	من ح/ رأس المال إلى ح/ المسحوبات الشخصية (قيد الإقفال لحساب المسحوبات الشخصية)	2023 / 12 / 31 م

المثال رقم (2):

يُبين الجدول (1) ميزان المراجعة بالأرصدة لمؤسسة النور للاستشارات المالية والإدارية في نهاية المُدَّة المالية 2022 / 12 / 31 م.

الجدول (1): ميزان المراجعة بالأرصدة لمؤسسة النور للاستشارات المالية والإدارية.

الرصيد المدين	الرصيد الدائن	اسم الحساب
60000		البنك
	200000	رأس المال
	85000	الدائنون
95000		شهرة المحل
	120000	إيرادات بيع قطعة أرض
30000		السيارات
55000		مصرفات رواتب العاملين
25000		مصرفات الإيجار
40000		أوراق القبض
	93000	القروض الطويلة الأجل
15000		مصرفات النقل والتوزيع
170000		الآلات والمعدات
45000		المصرفات الخدمية والتسويقية
150000		براءات الاختراع
	27000	أوراق الدفع
35000		مصرفات الصيانة
60000		المسحوبات الشخصية (-)
20000		فواتير الماء والكهرباء
	25000	مؤسسة العامر (دائنون)
	250000	إيرادات الخدمات المالية والإدارية
800000	800000	الإجمالي

المطلوب:

- أ- كتابة قيد الإقفال لحساب الإيرادات.
- ب- كتابة قيد الإقفال لحساب المصروفات.
- ج- كتابة قيد الإقفال لنتائج أعمال المؤسسة (الربح أو الخسارة).
- د- كتابة قيد الإقفال لحساب المسحوبات الشخصية.

الحل:

أ- قيد الإقفال لحساب الإيرادات:

التاريخ	البيان	دائن	مدين
2022/12/31 م	من المذكورين: ح/ إيرادات بيع قطعة أرض ح/ إيرادات الخدمات المالية والإدارية إلى ح/ مُلَخَّص الدخل (قيد الإقفال لحساب الإيرادات)	370000	120000 250000

ب- قيد الإقفال لحساب المصروفات:

التاريخ	البيان	دائن	مدين
2022/12/31 م	من ح/ مُلَخَّص الدخل إلى المذكورين: ح/ مصروف رواتب العاملين ح/ مصروف الإيجار ح/ مصروف النقل والتوزيع ح/ المصروفات الخدمية والتسويقية ح/ مصروف الصيانة ح/ فواتير الماء والكهرباء (قيد الإقفال لحساب المصروفات)	55000 25000 15000 45000 35000 20000	195000

ج- قيد الإقفال لنتائج أعمال المؤسسة:

يُتَصَحَّح من الفرق بين الإيرادات (370000 دينار) والمصروفات (195000 دينار) أنَّ المؤسسة حققت ربحاً مقداره 175000 دينار. وبناءً على ذلك، يُرَحَّل رصيد حساب مُلَخَّص الدخل إلى حساب رأس المال كما يأتي:

مدين	دائن	البيان	التاريخ
175000	175000	من حـ/ مُلَخَّص الدخل (ربح) إلى حـ/ رأس المال (قيد الإقفال لحساب مُلَخَّص الدخل)	2022 / 12 / 31 م

د- قيد الإقفال لحساب المسحوبات الشخصية:

تُعَدُّ الحسابات الشخصية حسابات مَدِينَة بطبيعتها، وهي تُقَفَّل في حساب رأس المال.

مدين	دائن	البيان	التاريخ
60000	60000	من حـ/ رأس المال إلى حـ/ المسحوبات الشخصية (قيد الإقفال لحساب المسحوبات الشخصية)	2022 / 12 / 31 م

معلومة تعلِّمُها، وأُشارِك فيها عائلتي

تُقَفَّل حسابات المصروفات والإيرادات في حساب مُلَخَّص الدخل، ثمَّ يُقَفَّل حساب مُلَخَّص الدخل وحساب المسحوبات الشخصية في حساب رأس المال.



نصيحة

عند إقفال الحسابات، يجب التأكد أنَّ جميع الإيرادات والمصروفات مُسَجَّلة في حساباتها الصحيحة.



السؤال الأول: إذا بلغت الإيرادات 60000 دينار، والمصروفات 35000 دينار، والمسحوبات الشخصية 5000 دينار، فأعمل على إعداد قيود الإقفال وتحديد رأس المال الجديد إذا كان رصيد رأس المال في بداية المدة المالية 100000 دينار.

السؤال الثاني: أوضّح خطوات إقفال الحسابات بالتسلسل.

السؤال الثالث: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

1- الهدف الرئيس من عملية إقفال الحسابات هو:

- (أ) إعداد الميزانية العمومية.
- (ب) نقل نتائج الحسابات إلى حساب رأس المال.
- (ج) تقليل المصروفات.
- (د) تحديد الأصول غير الملموسة.

2- الحساب الذي يُستخدم في إقفال حساب الإيرادات وحساب المصروفات هو:

- (أ) حساب رأس المال.
- (ب) حساب مُلَخَّص الدخل.
- (ج) حساب المصروفات التشغيلية.
- (د) حساب التدفّقات النقدية.

3- من الحسابات التي لا تُغلق في نهاية المدة المالية، حساب:

- (أ) الإيرادات.
- (ب) المصروفات.
- (ج) الأصول.
- (د) المسحوبات الشخصية.

4- قيد إقفال حساب المصروفات هو:

- (أ) من حـ/ مُلَخَّص الدخل إلى حـ/ المصروفات.
- (ب) من حـ/ المصروفات إلى حـ/ مُلَخَّص الدخل.
- (ج) من حـ/ المصروفات إلى حـ/ رأس المال.
- (د) من حـ/ الإيرادات إلى حـ/ المصروفات.

التحليل المالي: المفهوم، والأهمية

أستكشف



كيف تُسهِم الأساليب المُستخدمة في التحليل المالي في اتّخاذ القرارات داخل الشركات؟ وإذا كنْتُ أدير شركتي الخاصة، فكيف سأعرف إذا كانت تُحقِّق الأهداف المرسومة لها من جَنِي الأرباح وتجنُّب الخسائر؟ وهل يُمكن لأداء الشركة المالي أن يكون مرآة لمستقبلها؟ يُمكن تشبيه التحليل المالي بالخريطة التي تُوجِّه المؤسسات نحو تحقيق أهدافها، وتحسين أدائها المالي. ولكن، ما المقصود بالتحليل المالي؟ وما أهميته؟ وما الأساليب المُستخدمة في التحليل المالي؟

● مفهوم التحليل المالي:

يُعرَّف **التحليل المالي** (Financial Analysis) بأنَّه عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة عن طريق دراسة المعلومات المالية (مثل: الميزانية العمومية، وقائمة الدخل، وقائمة التدفُّقات النقدية)، وتحليل العلاقات المالية بين عناصرها المختلفة.

يهدف التحليل المالي إلى تقييم هذه المعلومات؛ لفهم أداء المؤسسة المالي، وتحليل طرائق الاستثمار وتوظيف المال فيها، ودراسة مدى الكفاءة والأرباح الناتجة من أعمالها، والمقارنة بين أداء المؤسسة المالي في الماضي والحاضر والمستقبل، وتحديد مواطن القوَّة ومواطن الضعف فيها، وكذا تحديد مجالات التحسين؛ لاتّخاذ قرارات اقتصادية صائبة.

نتائج التعلُّم:

- 1- توضيح المقصود بالتحليل المالي.
- 2- تمييز أساليب التحليل المالي بعضها من بعض.
- 3- بيان أهمية التحليل المالي في اتّخاذ القرارات المالية.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية:

التحليل المالي، تحليل النسب المالية، تحليل الاتجاهات.

؟ - كيف تتمُّ عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟



أفكر

كيف تُسهّم الأساليب المُستخدمة في التحليل المالي في اتخاذ قرارات استثمارية وتمويلية أكثر فعالية؟

الأساليب الخاصة بالتحليل المالي:

تُستخدم العديد من الأساليب في التحليل المالي، وتُسهّم هذه الأساليب في تقييم أداء الشركات، أنظر الشكل (1). وفي ما يأتي أبرز أساليب التحليل المالي:

1- تحليل النسب المالية: يُعدُّ تحليل النسب المالية أسلوبًا لدراسة الميزانية العمومية وقائمة الدخل للشركة بهدف فهم سيولتها وكفاءتها التشغيلية وربحياتها.

توجد العديد من النسب المختلفة التي يُمكن للمستثمرين وخبراء الأعمال الآخرين استخدامها للتنبؤ بالاستقرار المالي للشركة وإمكانات نموها مستقبلاً. ويُمكن استخدام هذه النسب لتقييم كيفية تغيُّر أداء الشركة بمرور الوقت، أو مقارنته بأداء الشركات الأخرى من القطاع نفسه.

2- تحليل الاتجاهات: يُمكن تحليل الاتجاهات عن طريق دراسة أداء الشركة المالي على مدار السنين؛ لتحديد أنماط النمو أو أنماط التراجع فيها. يعتمد هذا النوع من التحليل على المقارنة بين البيانات التاريخية؛ لفهم الاتجاهات الحالية، والتنبؤ بالأداء المستقبلي. فعلى سبيل المثال، عندما تُحقّق شركة ما أرباحاً في آخر ثلاث سنوات بمقدار 5 ملايين دينار، و6 ملايين دينار، و7.2 مليون دينار، فإنَّ تحليل الاتجاه يُظهر أنَّ هذه الشركة قد حقّقت ثباتاً في نمو الأرباح بمعدّل سنوي مقداره 20%.

3- تحليل المقارنة: يتمثّل ذلك في مقارنة أداء الشركة المالي بالأداء المالي لشركات أخرى من نفس القطاع أو الصناعة؛ ما يُنبئ بالمكانة التنافسية للشركة.

– ما الفرق بين تحليل الاتجاهات وتحليل المقارنة؟



تحليل النسب المالية

أساليب
التحليل المالي

تحليل المقارنة

تحليل الاتجاهات

الشكل (1): الأساليب الخاصة بالتحليل المالي.

● أهمية التحليل المالي:

يُعَدُّ التحليل المالي أداة مُهِمَّة لفهم الأداء المالي للمؤسسات والشركات، واتخاذ القرارات المبنية على المعلومات فيها. وتتمثل هذه الأهمية في ما يأتي:

1- التقييم المالي: يُسهِّم التحليل المالي في تقديم صورة شاملة عن الأرباح والسيولة؛ ما يُمكن المؤسسات من تقييم وضعها المالي، واتخاذ قرارات تصحيحية عند اللزوم.

2- اتخاذ القرارات: يساعد التحليل المالي الإدارات العليا والمستثمرين على اتخاذ قرارات مستنيرة تُعنى بالقرارات الاستثمارية وقرارات التمويل والتوسع.

3- تقييم المخاطر: يتيح التحليل المالي تقييم المخاطر المالية التي قد تُواجهها المؤسسات، مثل: مخاطر السيولة، ومخاطر الائتمان، ومخاطر الكفاءة التشغيلية، ومخاطر التدفق النقدي، وغير ذلك.

4- التنبؤ بالمستقبل: يُمكن للتحليل المالي أن يتنبأ باتجاهات الشركة مستقبلاً، بناءً على أدائها ومسيرتها منذ تأسيسها.

5- تحليل التنافسية في السوق: يساعد التحليل المالي المؤسسات على مقارنة أدائها بأداء غيرها من المؤسسات المنافسة؛ ما يُمكنها من تحديد مواطن القوة ومواطن الضعف، واتخاذ ما يلزم من خطوات لتحسين مكانتها التنافسية.

6- تعزيز الشفافية والمساءلة: يُعزِّز التحليل المالي الشفافية داخل المؤسسات؛ إذ يُوفِّر بيانات دقيقة وموثوقة، ويُقدِّم للمستثمرين والمساهمين رؤية واضحة حيال كيفية استخدام الأموال ومواطن القوة ومواطن الضعف في الشركة؛ ما يُعزِّز الثقة والمساءلة داخل المؤسسات، أنظر الشكل (2).

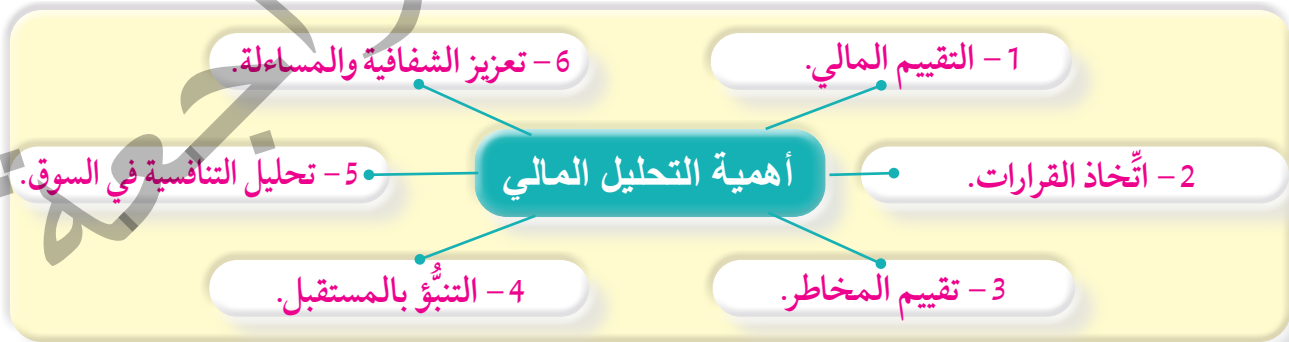
الربط مع التكنولوجيا

في ظل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، أصبح بإمكان المؤسسات والشركات التنبؤ بالاتجاهات المالية المستقبلية، مثل: الإيرادات، والنفقات؛ ما يساعدها على اتخاذ قرارات استثمارية استراتيجية.

معلومة تعلَّمُها، وأُشارك فيها عائلي

لا يُعَدُّ التحليل المالي فقط أداة لتقييم أداء الشركة تاريخياً، وإنما يُمثِّل أساساً لاتخاذ قرارات فعالة ومستدامة، تُعزِّز النمو والاستقرار المالي على المدى الطويل.

؟ - ما المخاطر التي يُمكن تحديدُها عن طريق التحليل المالي؟



الشكل (2): أهمية التحليل المالي.

نصيحة

التحليل المالي فنُّ قراءة ما بين السطور؛ فهو لا يقتصر فقط على الأرقام، وإنما يكشف عن القصص والأحداث التي تُؤثِّر في الأعمال والقرارات.



السؤال الأول: أعرّف مفهوم التحليل المالي.

السؤال الثاني: أفسّر العبارة الآتية:

«التحليل المالي يُعزّز الشفافية داخل المؤسسة».

السؤال الثالث: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1 - من الأساليب المُستخدمة في التحليل المالي:

(أ) الفائدة. (ب) السيولة. (ج) المخاطر. (د) تحليل الاتجاهات.

2 - يُعدُّ تحليل المقارنة من أساليب التحليل المالي، ويتمثّل في مقارنة:

(أ) أداء الشركة الحالي بأدائها في العام السابق لنفس القطاع.

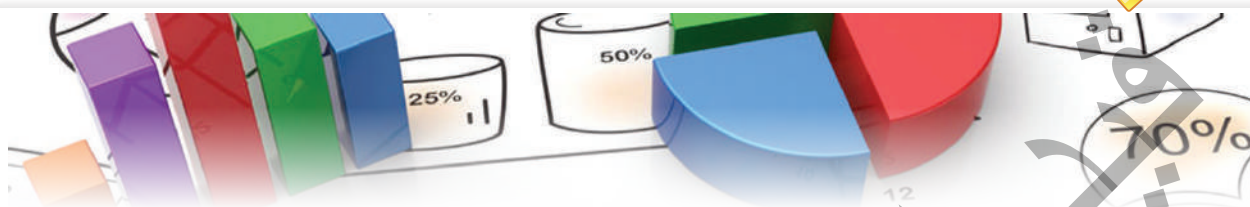
(ب) أداء الشركة المالي بالأداء المالي لشركات أخرى من نفس القطاع أو الصناعة.

(ج) أداء الشركة المالي بأدائها على مدار سنتين سابقتين لقطاع مُشابه.

(د) أداء الشركة الإنتاجي بالأداء الإنتاجي لشركات أخرى من نفس القطاع أو الصناعة.

التحليل المالي والنسب

أستكشف



كيف يُمكن للنسب المالية أن تكشف عن الأداء المالي للشركات؟ عند النظر إلى القوائم المالية، قد تبدو الأرقام مُجرّد بيانات جافة، ولكن عند تحويلها إلى نسب، فإنّها تصبح مفتاحاً لفهم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها، وتحقيق الأرباح، واستخدام مواردها بكفاءة. فما النسب المالية التي تُستخدم في التحليل المالي؟ وكيف تساعد النسب المالية على فهم أداء الشركة؟ وهل يُمكن لهذه النسب وحدها أن تُقدّم صورة واضحة عن وضع الشركة المالي؟ وما دور القوائم المالية في إجراء التحليل المالي؟

● مفهوم النسب المالية:

تُعرّف **النسب المالية** (Financial Ratio) بأنّها أساليب تحليلية تُستخدم في تقييم أداء المؤسسات المالي بناءً على بيانات القوائم المالية. وهي تُعدّ أداة مُهمّة في التحليل؛ لما تُوفّره من بيانات تساعد على تعرّف وضع المؤسسة المالي بصورة دقيقة، واتخاذ قرارات مبنية على بيانات صحيحة.

● النسب المالية المُستخدمة في التحليل المالي:

تُستخدم في التحليل المالي مجموعة من النسب المالية، أبرزها:

أولاً: **نسب السيولة (Liquidity Ratios).**

تقيس هذه النسب قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل، وتعكس مدى استقرار وضعها المالي.

توجد نسب عديدة تدرج ضمن نسب السيولة، منها:

نسبة التداول (Current Ratio):

تقيس نسبة التداول قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل باستخدام الأصول المُتداولة، مثل: النقد، والمخزون. وهي تُمثّل عدد المرات التي يُمكن فيها للأصول المُتداولة أن تفي بالتزامات المُتداولة، فإذا كانت النسبة أعلى من 1، فهذا يعني أنّ الشركة قادرة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل. أمّا إذا كانت النسبة أقل من 1، فقد يشير ذلك إلى وجود مشكلة في السيولة.

نتائج التعلّم:

- 1- تعرّف مفهوم النسب المالية.
- 2- تعرّف النسب المالية المُستخدمة في التحليل المالي (السيولة، الربحية، المديونية).
- 3- إيجاد النسب المالية المُستخدمة في التحليل المالي (السيولة، الربحية، المخاطرة).

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية:

النسب المالية، نسب السيولة، نسبة التداول، نسب الربح، هامش صافي الربح، نسبة العائد على الأصول، نسبة العائد على حقوق الملكية، نسب المديونية، نسبة الديون إلى حقوق الملكية، نسبة الديون إلى الأصول.

يُمكن حساب نسبة التداول باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المُتداوِلة}}{\text{الالتزامات المُتداوِلة}}$$

المثال رقم (1):

اعتمادًا على قائمة المركز المالي لمؤسسة القِمة للتأمين الوارد ذكرها في الدرس السابق:

مؤسسة القِمة للتأمين					
قائمة المركز المالي للسنة المُنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2021 م.					
الالتزامات وحقوق الملكية			الأصول		
الالتزامات المُتداوِلة			الأصول المُتداوِلة		
أوراق الدفع	10000		الصندوق	60000	
إجمالي الالتزامات المُتداوِلة		10000	إجمالي الأصول المُتداوِلة		60000
الالتزامات غير المُتداوِلة			الأصول الثابتة		
القروض الطويلة الأجل	15000		الآلات والمعدات	50000	
إجمالي الالتزامات غير المُتداوِلة		15000	الأراضي	100000	
			الأثاث	40000	
حقوق الملكية			إجمالي الأصول الثابتة		190000
رأس المال	90000				
صافي الربح	155000				
المسحوبات الشخصية	(20000)				
إجمالي حقوق الملكية		225000			
إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية		250000	إجمالي الأصول		250000

أجد نسبة التداول لمؤسسة القِمة للتأمين.

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المُتداوِلة}}{\text{الالتزامات المُتداوِلة}} \leftarrow \text{نسبة التداول} = \frac{60000}{10000} \leftarrow \text{نسبة التداول} = 6$$

التفسير:

يشير الناتج إلى أن المؤسسة تملك 6 دنانير من الأصول السائلة مُقابل كل دينار واحد من الديون المُستَحَقَّة عليها.

الدلالة:

- 1- القدرة العالية على السداد؛ إذ تُعَدُّ هذه النسبة مؤشراً قوياً لوضع المؤسسة المالي الآمن جداً من حيث السيولة؛ فهي تتجاوز النسبة المعيارية المُتعارَف عليها (2:1).
- 2- إشارة الرقم (6) أحياناً إلى وجود أموال مُعطَّلة، أو فائض نقدي كبير في الصندوق لم يُستثمر استثماراً فعَّالاً لتوليد الأرباح، بالرغم من أن النسبة مُرتفعة ومُطمِئنة.

المثال رقم (2):

إذا كانت قيمة الأصول المُتداوَلة لإحدى الشركات 60000 دينار عام 2019م، ثمَّ ارتفعت إلى 82000 دينار عام 2020م، وبلغت قيمة الالتزامات المُتداوَلة 32000 دينار عام 2019م، ثمَّ ارتفعت إلى 61000 دينار عام 2020م، فإنَّ:

$$\begin{aligned} \text{نسبة التداول لعام 2019م} &= \frac{\text{الأصول المُتداوَلة}}{\text{الالتزامات المُتداوَلة}} \leftarrow \text{نسبة التداول} = \frac{60000}{32000} \leftarrow \text{نسبة التداول} = 1.9 \\ \text{نسبة التداول لعام 2020م} &= \frac{\text{الأصول المُتداوَلة}}{\text{الالتزامات المُتداوَلة}} \leftarrow \text{نسبة التداول} = \frac{82000}{61000} \leftarrow \text{نسبة التداول} = 1.3 \end{aligned}$$

تشير هذه النسب إلى أنَّ الشركة تمكَّنت عام 2019م من الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل بمقدار 1.9 مرَّة، في حين انخفضت هذه النسبة إلى 1.3 مرَّة عام 2020م.

ثانياً: نسب الربح (Profitability Ratios).

تُظهر نسب الربح مدى كفاءة الشركة في تحقيق الأرباح، بالنسبة إلى إيراداتها، أو أصولها، أو حقوق ملكيتها. وهذه النسب هي:

1- هامش صافي الربح (Net Profit Margin: NPM):

يقيس هامش صافي الربح نسبة الأرباح التي حقَّقتها الشركة من إجمالي الإيرادات بعد خصم جميع التكاليف والمصروفات؛ فكلَّما زادت النسبة، كان ذلك مؤشراً لكفاءة الشركة في تحقيق الأرباح؛ أي كلما ارتفعت هذه النسبة، كان ذلك جيِّداً بالنسبة إلى الشركة.

يُمكن حساب هامش صافي الربح باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{هامش صافي الربح} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{الإيرادات}} \times 100\%$$

اعتمادًا على قائمة الدخل لمؤسسة القمّة للتأمين:

مؤسسة القمّة للتأمين		
قائمة الدخل للسنة المنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2021 م		
الإيرادات		
إيرادات تقديم الخدمات	200000	
إيرادات إيجار العقارات	30000	
إجمالي الإيرادات		230000
المصروفات		
المصروفات الإدارية والعمومية	50000	
المصروفات الخدمية والتسويقية	25000	
إجمالي المصروفات		(75000)
صافي الربح		155000

أجد هامش صافي الربح لمؤسسة القمّة للتأمين.

$$\text{هامش صافي الربح} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{الإيرادات}} \times 100\%$$

$$\text{هامش صافي الربح} = \frac{155000}{230000} \times 100\% = 67\%$$

التفسير:

يشير الناتج (67%) إلى أنّ كل دينار واحد تُحقّقه المؤسسة من الإيرادات، يتبقى منه نحو 67 قرشًا تُعدُّ أرباحًا صافية بعد دفع (تغطية) جميع المصروفات.

الدلالة:

تشير هذه النسبة إلى الكفاءة التشغيلية الممتازة والقدرة العالية للإدارة على التحكم في التكاليف والمصروفات الإدارية والتسويقية؛ فكلّما ارتفعت النسبة، دلّ ذلك على أنّ النشاط يُدرّ أرباحًا كثيرة مقارنةً بحجم الخدمات المُقدّمة.

المثال رقم (4):

إذا كانت قيمة صافي الربح لإحدى الشركات 55000 دينار عام 2019م، ثم ارتفعت إلى 75000 دينار عام 2020م، وبلغت قيمة الإيرادات 250000 دينار عام 2019م، ثم ارتفعت إلى 300000 دينار عام 2020م، فإن:

$$\text{هامش صافي الربح} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{الإيرادات}}$$

$$\text{هامش صافي الربح لعام 2019م} = \frac{55000}{250000} = 22\%$$

$$\text{هامش صافي الربح لعام 2020م} = \frac{75000}{300000} = 25\%$$

يتبين من الأرقام السابقة أن كل دينار من الإيرادات حقق صافي ربح مقداره 22 قرشاً عام 2019م، وأن هذه النسبة قد ارتفعت عام 2020م، بحيث حقق كل دينار من الإيرادات صافي ربح مقداره 25 قرشاً.

2- نسبة العائد على الأصول (Return on Assets: ROA):

$$\text{نسبة العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي الأصول}} \times 100\%$$

تشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على تحقيق الأرباح باستخدام أصولها؛ فكلما زادت النسبة، دلّ ذلك على أن الشركة تستخدم أصولها بكفاءة أكثر في تحقيق الأرباح.

المثال رقم (5):

أجد نسبة العائد على الأصول لمؤسسة القمّة للتأمين.

$$\text{نسبة العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي الأصول}} \times 100\%$$

$$\text{نسبة العائد على الأصول} = \frac{155000}{250000} \times 100\% = 62\%$$

التفسير: يشير الناتج (62%) إلى أن كل دينار استثمر في أصول المؤسسة (الآلات، الأراضي، الأثاث، النقدية) قد ولد ربحاً صافياً مقداره 62 قرشاً.

الدلالة:

تُثبت هذه النسبة أن الإدارة تستخدم أصولها بأقصى كفاءة ممكنة لتوليد الدخل بنسبة 62%، وهي نسبة تجعل المؤسسة جاذبة للمستثمرين.

الربط مع التكنولوجيا

يُمكن استخدام الوظائف الإضافية في برنامج إكسل (Microsoft Excel) لتحليل البيانات، وعرض النسب المالية بصورة مرئية تتيح للمحللين اتخاذ قرارات أسرع وأكثر دقة.



أفكر

كيف يُمكن لنسب التحليل المالي أن تساعد المُستثمرين على تقييم الأداء المالي لشركة ما بناءً على الحالتين الآتيتين:

- 1- قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل.
- 2- قدرة الشركة على تحقيق أرباح مستدامة، وبخاصة إذا كانت الشركة تُحقق أرباحاً كثيرة، لكنها تعاني مستوى عالياً من المديونية؟

التفسير:

يشير الناتج (62%) إلى أن كل دينار استثمر في أصول المؤسسة (الآلات، الأراضي، الأثاث، النقدية) قد ولد ربحاً صافياً مقداره 62 قرشاً.

الدلالة:

تُثبت هذه النسبة أن الإدارة تستخدم أصولها بأقصى كفاءة ممكنة لتوليد الدخل بنسبة 62%، وهي نسبة تجعل المؤسسة جاذبة للمستثمرين.

المثال رقم (6):

إذا كانت قيمة صافي الربح لإحدى الشركات 55000 دينار عام 2019م، ثم ارتفعت إلى 75000 دينار عام 2020م، وبلغت قيمة إجمالي الأصول 110000 دينار عام 2019م، ثم ارتفعت إلى 130000 دينار عام 2020م، فإن:

$$\text{نسبة العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

$$50\% = \frac{55000}{110000} = \text{نسبة العائد على الأصول لعام 2019م}$$

$$57.7\% = \frac{75000}{130000} = \text{نسبة العائد على الأصول لعام 2020م}$$

ألاحظ أن كل دينار من الأصول حقق صافي ربح مقداره 50 قرشاً عام 2019م، وأن هذه النسبة قد ارتفعت عام 2020م، بحيث حقق كل دينار من الأصول صافي ربح مقداره 57 قرشاً و7 فلسات.

3 - نسبة العائد على حقوق الملكية (Return on Equity: ROE):

$$\text{نسبة العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{حقوق الملكية}} \times 100\%$$

تشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على تحقيق الأرباح مقارنة بحقوق المساهمين فيها، وهي مهمة للمستثمرين؛ لأنها تمثل العائد الذي يحصل عليه المساهمون من الشركة لقاء استثماراتهم فيها.

المثال رقم (7):

بالاستعانة بقائمة المركز المالي في المثال رقم (1)، أجد نسبة العائد على حقوق الملكية لمؤسسة القمّة للتأمين.

$$\text{نسبة العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{حقوق الملكية}} \times 100\%$$

$$68.8\% = 100\% \times \frac{155000}{225000} = \text{نسبة العائد على حقوق الملكية}$$

ألاحظ أن كل دينار استثمره الملاك قد حقق لهم عائداً مقداره 68 قرشاً و8 فلسات؛ فكلما ارتفعت النسبة، زادت قدرة المؤسسة على جذب الاستثمارات والتوسع في أنشطتها المستقبلية، والعكس صحيح.

المثال رقم (8):

إذا كانت قيمة صافي الربح لإحدى الشركات 3600 دينار عام 2019م، ثمَّ ارتفعت إلى 5500 دينار عام 2020م، وبلغت حقوق الملكية 20000 دينار عام 2019م، ثمَّ ارتفعت إلى 22000 دينار عام 2020م، فإنَّ:

$$\text{نسبة العائد على حقوق الملكية لعام 2019م} = \frac{3600}{20000} \times 100\% = 18\%$$

$$\text{نسبة العائد على حقوق الملكية لعام 2020م} = \frac{5500}{22000} \times 100\% = 25\%$$

ألاحظ أنَّ كل دينار استثمره الملاك حقَّق لهم عائداً مقداره 18 قرشاً، وأنَّ هذه النسبة قد ارتفعت عام 2020م، بحيث حقَّق كل دينار استثمره الملاك عائداً لهم مقداره 25 قرشاً.

ثالثاً: نسبة المديونية (Debt Ratios).

تقيس نسبة المديونية الأموال التي مُوِّلت عن طريق الديون مقارنةً بالأموال التي مُوِّلت عن طريق حقوق الملكية في الشركة، ومنها:

1- نسبة الديون إلى حقوق الملكية (Debt-to-Equity Ratio):

تُبين هذه النسبة حجم اعتماد الشركة على تمويل أعمالها بالديون، وهي تُحسَب بالمعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية} = \frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}} \times 100\%$$

المثال رقم (9):

بالاستعانة بقائمة المركز المالي في المثال رقم (1)، أجد نسبة الديون إلى حقوق الملكية لمؤسسة القِمة للتأمين.

$$\text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية} = \frac{25000}{225000} \times 100\% = 11\%$$

التفسير:

يشير الناتج (11%) إلى درجة اعتماد المؤسسة على القروض الخارجية (25000 دينار) في مُقابل أموال الملاك (225000 دينار).

الدلالة:

تُعَدُّ هذه النسبة مُنخفضة جداً؛ ما يعني أنَّ المؤسسة تعتمد أساساً على تمويلها الذاتي، وأنَّها لا تَرْزح تحت وَطأة الديون، وهو ما يُقلِّل من حجم المخاطر المالية بصورة كبيرة.

المثال رقم (10):

إذا كانت قيمة إجمالي الديون لإحدى الشركات 45000 دينار عام 2019م، ثم ارتفعت إلى 50000 دينار عام 2020م، وبلغ إجمالي حقوق الملكية عام 2019م 60000 دينار، ثم ارتفع إلى 80000 دينار عام 2020م، فإن:

$$\text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية لعام 2019} = \frac{45000}{60000} \times 100\% = 75\%$$

$$\text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية لعام 2020} = \frac{50000}{80000} \times 100\% = 62.5\%$$

التفسير:

يشير الناتج إلى اعتماد الشركة على تمويل أعمالها من الديون الخارجية عام 2019م بما نسبته 75%، وهي نسبة مُرتفعة مقارنةً بعام 2020م؛ إذ انخفضت النسبة إلى 62.5%. وهذا يعني أن الشركة تعتمد اعتماداً أساسياً على التمويل الخارجي أكثر من اعتمادها على التمويل الداخلي (حقوق الملكية).

2 - نسبة الديون إلى الأصول (Debt-to-Assets Ratio):

$$\text{نسبة الديون إلى الأصول} = \frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{إجمالي الأصول}} \times 100\%$$

تُستخدم هذه النسبة لقياس النسبة المئوية لإجمالي الأصول التي تُموَّل عن طريق الديون والالتزامات تجاه الدائنين بدلاً من أموال الملاك، وهي تشير إلى مدى اعتماد الشركات على الاقتراض الخارجي في تمويل أصولها عن طريق الدين؛ فكلما ارتفعت هذه النسبة، دلَّ ذلك على زيادة حجم المخاطر المالية نتيجة الاعتماد الرئيس على الديون.

المثال رقم (11):

بالاستعانة بقائمة المركز المالي في المثال رقم (1)، أجد نسبة الديون إلى الأصول لمؤسسة القمّة للتأمين.

$$\text{نسبة الديون إلى الأصول} = \frac{25000}{250000} \times 100\% = 10\%$$

التفسير:

يشير الناتج المُخفض (10%) إلى أن المؤسسة لا تعتمد كثيراً على الاقتراض الخارجي؛ ما يُقلِّل من مخاطرها مالياً.

إذا كان إجمالي الديون لإحدى الشركات 120000 دينار عام 2023 م، ثم ارتفع إلى 150000 دينار عام 2024 م، وبلغ إجمالي الأصول عام 2023 م 200000 دينار، ثم ارتفع إلى 300000 دينار عام 2024 م، فإن:

$$\text{نسبة الديون إلى الأصول لعام 2023 م} = \frac{120000}{200000} \times 100\% = 60\%$$

$$\text{نسبة الديون إلى الأصول لعام 2024 م} = \frac{150000}{300000} \times 100\% = 50\%$$

التفسير:

يشير الناتج إلى أن إجمالي أصول الشركة عام 2023 م كانت مُمَوَّلَة من الديون بما نسبته 60%، وأن هذه النسبة انخفضت عام 2024 م إلى 50%؛ ما يعني أن الشركة قد قلَّصت اعتمادها على التمويل بالذَّيْن خلال عام واحد.

نشاط

يُبين الجدولان الآتيان قائمة الدخل ومُلَخَّص قائمة المركز المالي لمؤسسة جرش للخدمات العامة.

1- قائمة الدخل لمؤسسة جرش للخدمات العامة:

مؤسسة جرش للخدمات العامة قائمة الدخل للسنة المُنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2022 م		
الإيرادات		
إيرادات تقديم الخدمات	100000	
إجمالي الإيرادات		100000
المصروفات		
المصروفات الإدارية والعمومية	50000	
المصروفات الخدمية والتسويقية	25000	
إجمالي المصروفات		75000
صافي الربح		25000

- مُلَخَّص قائمة المركز المالي لمؤسسة جرش للخدمات العامة:

مؤسسة جرش للخدمات العامة قائمة المركز المالي للسنة المنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2022 م					
الالتزامات وحقوق الملكية			الأصول		
الالتزامات المُتداوِلة	20000		الأصول المُتداوِلة	50000	
الالتزامات غير المُتداوِلة	30000		إجمالي الأصول المُتداوِلة		50000
			الأصول الثابتة	120000	
إجمالي الالتزامات		50000			
حقوق الملكية	120000				
إجمالي حقوق الملكية		120000	إجمالي الأصول الثابتة		120000
إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية		170000	إجمالي الأصول		170000

المطلوب:

1- إيجاد ما يأتي:

أ- نسبة التداول.

ب- هامش صافي الربح.

ج- نسبة العائد على الأصول.

د- نسبة العائد على حقوق الملكية.

2- إذا زادت الإيرادات بمقدار 50000 دينار، فكيف سيؤثر ذلك في صافي الربح وهامش صافي الربح؟

3- إذا زادت الالتزامات المُتداوِلة بمقدار 25000 دينار، فكيف ستتغير نسبة التداول؟



معلومة تعلّمُها، وأُشارك فيها عائلي

يُعَدُّ فهم النسب المالية وتطبيقها بشكل صحيح مهارة أساسية، ينبغي لكل شخص يعمل في مجال الأعمال أو الاستثمار أن يكتسبها. ولا شك في أن تحسين مهاراتي في التحليل المالي سيساعدني على اتّخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة؛ سواء أكان ذلك على المستوى الفردي أم على المستوى المؤسسي.



نصيحة

من المُهمّ استخدام النسب المالية دائماً في تحليل أداء المؤسسة المالي؛ فهذا يساعد على تعرّف وضعها المالي، واتّخاذ القرارات الصحيحة.



السؤال الأول: أَوْضِّحْ المقصود بالنسب المالية.

السؤال الثاني: تُعَدُّ نسبة العائد على حقوق الملكية مُهِمَّةً لِلْمُسْتَعْمِرِينَ. أفسِّرْ سبب ذلك.

السؤال الثالث: أعلِّل:

تساعد النسب المالية على تعرُّف الوضع المالي الحقيقي للشركة.

السؤال الرابع: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

1 - جميع ما يأتي من نسب الربحية، ما عدا:

(أ) هامش صافي الربح. (ب) نسبة العائد على الأصول.

(ج) نسبة العائد على حقوق الملكية. (د) نسبة التداول.

2 - الميزانية العمومية من القوائم التي تُستخدَم في التحليل المالي، وتُسمَّى قائمة:

(أ) الدخل. (ب) حقوق الملكية.

(ج) المركز المالي. (د) الأصول المالية.

3 - تشير عبارة: "وهي تُمثِّل عدد المَرَّات التي يُمكن فيها للأصول المُتداوِّلة أن تُفِي بالالتزامات المُتداوِّلة" إلى نسبة:

(أ) الربح. (ب) التداول.

(ج) العائد على الأصول. (د) العائد على حقوق الملكية.



اختبار نهاية الوحدة

السؤال الأول:

تُقدّم مؤسسة الأفق العديد من الخدمات الاستشارية، وقد جاءت بياناتها للسنة المالية المنتهية بتاريخ 31/12/2021 م كما يأتي:

- 1- إيرادات الخدمات: 300000 دينار.
- 2- الإيرادات الأخرى: 30000 دينار.
- 3- مصروف الرواتب: 100000 دينار.
- 4- مصروف إيجار المكتب: 40000 دينار.
- 5- المصروفات الخدمية والتسويقية: 20000 دينار.
- 6- مصروف النقل: 10000 دينار.
- 7- أصول المؤسسة: 500000 دينار.
- 8- رأس المال في بداية السنة المالية: 200000 دينار.
- 9- الأرباح المحتجزة: 140000 دينار.

المطلوب:

- أ- إعداد قائمة الدخل.
- ب- إعداد قائمة المركز المالي.

السؤال الثاني:

تعمل مؤسسة الأمل في مجال خدمات الطباعة والنشر، وقد جاءت بياناتها للسنة المالية المنتهية بتاريخ 31/12/2023 م كما يأتي: إيرادات خدمات الطباعة: 180000 دينار، إيرادات تأجير معدّات الطباعة: 20000 دينار، رواتب العاملين: 50000 دينار، صيانة المعدّات: 15000 دينار، التسويق: 5000 دينار، المسحوبات الشخصية: 10000 دينار، رأس المال في بداية المدة المالية: 210000 دينار، الأصول المتداولة: 180000 دينار، الأصول الثابتة: 300000 دينار، الالتزامات المتداولة: 100000 دينار، الالتزامات الطويلة الأجل: 50000 دينار.

المطلوب:

- أ- إعداد قائمة الدخل، وتحديد صافي الربح أو صافي الخسارة.
- ب- إعداد قائمة حقوق الملكية.
- ج- إعداد قائمة المركز المالي.
- د- إعداد قيود الإقفال.

السؤال الثالث:

أضع إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة، وإشارة (X) بجانب العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

- 1- تُقفل الإيرادات في حساب مُلخص الدخل في نهاية المُدَّة المالية. ()
- 2- تُعدُّ الأرباح المُحتجزة جزءًا من حقوق الملكية. ()
- 3- تؤدي المسحوبات الشخصية إلى زيادة رأس المال. ()
- 4- الإيرادات التشغيلية هي إيرادات ناتجة من نشاط المؤسسة الرئيس. ()
- 5- تُغلق جميع الحسابات الدائمة في نهاية المُدَّة المالية. ()
- 6- الأصول المُتداولة هي أصول يُمكن تحويلها إلى نقد خلال مُدَّة قصيرة تقلُّ عن سنة واحدة. ()
- 7- الالتزامات الطويلة الأجل هي التزامات تستحق التسديد خلال مُدَّة تقلُّ عن سنة واحدة. ()
- 8- عند تحقُّق الخسارة، يُقفل حساب مُلخص الدخل في حساب رأس المال. ()

السؤال الرابع:

أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

- 1- في قائمة المركز المالي، العنصر الذي يُدرج ضمن بند (الأصول الثابتة) هو:
(أ) المدينون.

(ب) القروض القصيرة الأجل.

(ج) الدائنون.

(د) المباني.

- 2- الحساب الذي يُقفل دائمًا في نهاية المُدَّة المالية هو:

(أ) رأس المال.

(ب) الإيرادات.

(ج) الأصول.

(د) الالتزامات الطويلة الأجل.



3- عند إقفال حساب المسحوبات الشخصية، فإنَّ القيد المحاسبي يُسجَّل على النحو الآتي:

أ) من حـ/ رأس المال

إلى حـ/ المسحوبات الشخصية.

ب) من حـ/ المسحوبات الشخصية

إلى حـ/ الإيرادات.

ج) من حـ/ المصروفات

إلى حـ/ رأس المال.

د) من حـ/ المسحوبات الشخصية

إلى حـ/ رأس المال.

4- إحدى الآتية تؤدي إلى خفض إجمالي رأس المال في قائمة حقوق الملكية:

أ) زيادة الإيرادات.

ب) إضافة استثمارات جديدة.

ج) المسحوبات الشخصية.

د) زيادة الأصول المتداولة.

5- من الالتزامات المتداولة:

أ) الآلات والمعدات.

ب) الدائنون.

ج) شهرة المحل.

د) الإيرادات المؤجلة.

6- عند إعداد قائمة الدخل، فإنَّ الفرق بين الإيرادات والمصروفات يتمثل في:

أ) الأصول.

ب) الالتزامات.

ج) صافي الربح أو صافي الخسارة.

د) حقوق الملكية.

7- عند وجود صافي خسارة، يُقفل حساب مُلخَّص الدخل في حساب:

أ) الأصول.

ب) رأس المال.

ج) الالتزامات.

د) المصروفات.

8- في قائمة الدخل، تضاف الإيرادات غير المرتبطة بنشاط المؤسسة الرئيس إلى:

أ) المصروفات الإدارية والعمومية.

ب) الإيرادات التشغيلية.

ج) الإيرادات الأخرى.

د) حقوق الملكية.

9- القيد المحاسبي الصحيح لإقفال الإيرادات هو:

- أ) من حـ/ الإيرادات إلى حـ/ المصروفات.
- ب) من حـ/ مُلَخَّص الدخل إلى حـ/ الإيرادات.
- ج) من حـ/ الإيرادات إلى حـ/ رأس المال.
- د) من حـ/ الإيرادات إلى حـ/ مُلَخَّص الدخل.

10- تُعدُّ أوراق القبض في الميزانية العمومية جزءاً من:

- أ) الأصول الثابتة.
- ب) الالتزامات الطويلة الأجل.
- ج) الأصول المُتداوِلة.
- د) حقوق الملكية.

11- من الأمثلة على أوراق الدفع:

- أ) السند القانوني الذي يُلزم المؤسسة بتسديد التزام تجاه المُقرضين في تاريخ مُحدَّد.
- ب) فاتورة المبيعات الصادرة عن المؤسسة لعميل.
- ج) استثمار المؤسسة في الأسهم.
- د) التقرير الذي يُوَضِّح الإيرادات المُتحقَّقة.

12- في قائمة المركز المالي، إذا كانت الأصول لا تساوي مجموع الالتزامات وحقوق الملكية، فهذا يعني:

- أ) تحقيق المؤسسة أرباحاً كثيرةً.
- ب) وجود خطأ في القوائم المالية.
- ج) زيادة الأصول الثابتة.
- د) تقليل الالتزامات القصيرة الأجل.



السؤال الخامس:

يُبيّن الجدولان التاليان قائمة الدخل وقائمة المركز المالي لمؤسسة البترا للخدمات السياحية في نهاية عام 2023 م.
أجد:

- 1- نسبة التداول.
- 2- هامش الربح الصافي.
- 3- نسبة العائد على الأصول.
- 4- نسبة العائد على حقوق الملكية.

مؤسسة البترا للخدمات السياحية قائمة الدخل للسنة المنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2023 م		
الإيرادات		
إيرادات الاستشارات	90000	
الإيرادات الأخرى	5000	
إجمالي الإيرادات		95000
المصروفات		
مصروف الرواتب	50000	
مصروف الإيجار	24000	
المصروفات التسويقية	3000	
مصروف القرطاسية	3000	
إجمالي المصروفات		80000
صافي الربح		15000

مؤسسة البترا للخدمات السياحية					
قائمة المركز المالي للسنة المنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2023 م					
الأصول			الالتزامات وحقوق الملكية		
الأصول المتداولة			الالتزامات المتداولة		
البنك	20000		الدائنون	3700	
الصندوق	12000				
المدينون	3300				
إجمالي الأصول المتداولة	35300	3700	إجمالي الالتزامات المتداولة		
الأصول الثابتة			الالتزامات غير المتداولة		
الأثاث	4000		القروض الطويلة الأجل	12000	
السيارات	14000				
إجمالي الأصول الثابتة	18000	12000	إجمالي الالتزامات غير المتداولة		
			حقوق الملكية		
			رأس المال	22600	
			صافي الربح	15000	
		37600	إجمالي حقوق الملكية		
إجمالي الأصول	53300	53300	إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية		

الوحدة الثالثة

3

القطاع المالي



الأسواق المالية: المفهوم، الأنواع، والأهمية

أستكشف



قد تتوارد إلى ذهني الأسئلة الآتية:

- ما الأسواق المالية؟
- هل توجد أنواع للأسواق المالية؟
- ما دور الأسواق المالية في تمويل المشروعات الاقتصادية؟
- كيف تؤثر الأسواق المالية في حركة الاقتصاد والنمو؟

نتائج التعلم:

- 1- تعرّف مفهوم الأسواق المالية.
- 2- التمييز بين أنواع الأسواق المالية.
- 3- بيان أهمية الأسواق المالية.
- 4- تعرّف نشأة بورصة عمان، وبيان مراحل تطورها.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية:

الأسواق المالية، سوق المال، سوق رأس المال، الأسواق الأولية، الأسواق الثانوية، سوق الأسهم، سوق السندات، سوق المشتقات المالية، سوق العملات الأجنبية، سوق السلع، بورصة عمان.

● مفهوم الأسواق المالية:

الأسواق المالية (Financial Markets):

هي منصات مادية أو إلكترونية يتم فيها تداول (بيع، شراء) الأدوات المالية، مثل: الأسهم، والسندات، والعملات، والمشتقات المالية، وغير ذلك. تتيح هذه الأسواق للأفراد والمؤسسات المالكة للفوائض المالية (المُستثمرين) التواصل مع الأطراف الباحثة عن التمويل (الشركات أو الحكومات) بصورة شفافة ومنظمة؛ ما يعزز تدفق الأموال لدعم الأنشطة الاقتصادية وتحقيق النمو المستدام.

● أنواع الأسواق المالية:

تُصنّف الأسواق المالية إلى الأنواع الآتية بناءً على الأدوات المُتداوَلة، والغرض من كلٍّ منها:



أفكر

هل أعرف أشخاصًا يستثمرون في الأسواق المالية؟

الربط مع التكنولوجيا

في ظل التطور الرقمي المتسارع، أصبحت الأسواق المالية تعتمد على مجموعة متنوعة من أدوات التكنولوجيا، مثل الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence).

الذي أصبح أداة رئيسة لتحليل البيانات الضخمة بسرعة، واتخاذ القرارات المختلفة في الأسواق المالية.

يستخدم الذكاء الاصطناعي في مجالات عدة، أبرزها:

أ- تحليل البيانات الضخمة.

ب- التداول الخوارزمي

(Algorithmic Trading).

ج- التوقعات السوقية

(Market Predictions).

كذلك تُستخدم تقنيات الذكاء

الاصطناعي في التنبؤ بتحركات

السوق بناءً على الأنماط التاريخية

والأحداث الحالية.

أ- الأسواق المالية التقليدية:

1	سوق المال (Money Market)	سوق مُتخصّص في تداول الأدوات المالية القصيرة الأجل (مثل: أذونات الخزّانة، وشهادات الإيداع، والأوراق التجارية) التي يكون استحقاقها أقلّ من سنة واحدة؛ ما يجعل هذا السوق مُناسبًا للمؤسسات المالية والشركات التي تحتاج إلى سيولة سريعة، أو تبحث عن استثمارات مُنخفضة المخاطر؛ إذ يُوفّر سوق المال سيولة نقدية عاجلة لتلك المؤسسات المالية والشركات.
2	سوق رأس المال (Capital Market)	سوق تُتداول فيه الأدوات المالية الطويلة الأجل، مثل: الأسهم، والسندات؛ ما يُمكن الشركات والحكومات من جمع التمويل اللازم لمشروعاتها المستقبلية، وتحقيق النمو الاقتصادي المنشود عن طريق توفير رأس المال اللازم لها. يُصنّف سوق رأس المال إلى أنواع، منها: أ- الأسواق الأولية (Primary Markets): أسواق تُصدّر فيها الأوراق المالية أوّل مرّة، وتتيح للشركات والحكومات بيع أسهمها وسنداتها مباشرة للمستثمرين؛ لتمكين الشركات الناشئة من الحصول على رأس المال اللازم للنمو. ب- الأسواق الثانوية (Secondary Markets): أسواق تُتداول فيها الأوراق المالية بعد إصدارها في السوق الأولي، مثل البورصات؛ لتوفير السيولة للمستثمرين؛ ما يُمكنهم من شراء الأوراق المالية وبيعها بسهولة، وتحديد أسعار الأصول المالية.
3	سوق الأسهم (Stock Market)	جزء من سوق رأس المال الذي يتم فيه تداول الأسهم، وهو يُمكن المستثمرين من شراء حصص في رأس مال الشركات وبيعها وتحقيق أرباح عند ارتفاع قيمة الأسهم.
4	سوق السندات (Bond Market)	سوق يختص بإصدار السندات وتداولها، وهو يُمثّل أداة دين تُصدرها الحكومة أو الشركات بهدف جمع التمويل وتوفير أدوات استثمارية تُقدّم دخلًا ثابتًا للمستثمرين.

أبحث في المواقع الإلكترونية الموثوقة في شبكة الإنترنت عن حجم سوق الفوركس اليومي.

ب- الأسواق المالية المشتقة:

سوق تُتداول فيه الأدوات المالية المشتقة، مثل العقود المستقبلية (Futures Contracts)؛ وهي التزام بشراء أصل مُعَيَّن أو بيعه بسعر مُتَّفَق عليه في تاريخ مستقبلي مُحدَّد؛ ما يسمح للمستثمرين بالتحوُّط من تقلُّبات الأسعار. من الأمثلة على هذه الأدوات أيضًا: الخيارات المالية (Options) التي تمنح المُستثمِّرين الحَقَّ (وليس الالتزام) في شراء أصل مُعَيَّن أو بيعه بسعر مُحدَّد قبل تاريخ انتهاء العقد.

تُمثِّل الأدوات المالية المشتقة عقودًا ماليةً تستمدُّ قيمتها من أصل آخر (مثل الأسهم)، أو من أسعار الفائدة. وهي تُعدُّ وسيلةً للتحوُّط (استراتيجية مالية تهدف إلى حماية المُستثمِّر من المخاطر المالية المختلفة، أو التقليل منها) من المخاطر، أو تحقيق أرباح استثمارية بناءً على تحرُّكات الأسعار.

سوق
المشتقات
المالية
Derivatives)
(Market

ج- الأسواق المالية الدولية:

يُطلَق على هذا السوق اسم سوق الفوركس؛ وهو أكبر سوق مالي في العالم، تُتداول فيه العملات الأجنبية بين المُستثمِّرين والبنوك والمؤسسات المالية، بما في ذلك تداول أزواج العملات، مثل: الدولار الأمريكي مقابل اليورو، والدينار الأردني مقابل الدولار الأمريكي؛ ما يتيح للمستثمرين الاستفادة من تغيُّرات أسعار الصرف، ومن ثمَّ تسهيل حركة التجارة الدولية والاستثمارات العالمية؛ لتحقيق أرباح، وتوفير سيولة مالية عالمية للاقتصادات المختلفة.

سوق
العملات
الأجنبية
Forex)
(Market

د- أسواق السلع:

سوق يُستخدَم في تداول السلع الأساسية؛ سواء كانت سلعا زراعيةً مثل القطن، أو سلعا خاصةً بالطاقة (سلع تتعلق بالموارد الطبيعية التي تُستخدَم في إنتاج الطاقة) مثل الغاز الطبيعي، أو معادن ثمينة مثل الذهب والفضة.

سوق
السلع
Com—)
modities
(Market

● أهمية الأسواق المالية:

تُسهم الأسواق المالية إسهامًا فعّالًا في تعزيز الاقتصاد ودعم الأنشطة الاستثمارية للأفراد والشركات، ويمكن إجمال أهمية هذه الأسواق في ما يأتي:

1- **توفير التمويل:** تساعد الأسواق المالية كُلاً من الشركات والحكومات على تمويل مشروعاتها الاستثمارية الكبرى وتنمية الاقتصاد.

2- **تشجيع الادخار والاستثمار:** تتيح الأسواق المالية للأفراد والشركات استثمار المدخرات لتحقيق عوائد مالية؛ ما يحفّز النشاط الاقتصادي.

3- **توفير السيولة:** تُسهّل الأسواق المالية عملية تحويل الأصول المالية إلى نقد؛ ما يتيح للمستثمرين تلبية احتياجاتهم النقدية بسهولة.

4- **إدارة المخاطر:** تعمل الأسواق المالية على تقليل المخاطر المالية عن طريق الأدوات المالية المُتعدّدة، مثل المشتقات التي تتيح للمستثمرين والشركات التحوّط من تقلّبات الأسعار.

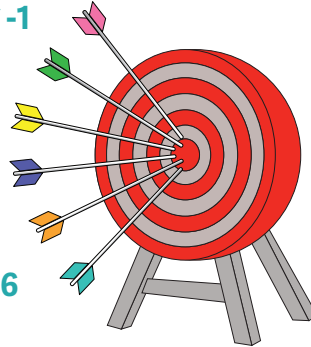
5- **تعزيز النمو الاقتصادي:** تُسهم الأسواق المالية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي عن طريق تمويل المشروعات الإنتاجية والخدمية.

6- **تحسين تخصيص الموارد:** تُوجّه الأسواق المالية رؤوس الأموال نحو أكثر القطاعات والمشروعات إنتاجية وكفاءة؛ ما يُعزّز من كفاءة استخدام الموارد، أنظر الشكل (1).

كيف تُسهم الأسواق المالية في دعم الاقتصاد؟

أهمية الأسواق المالية

- 1- توفير التمويل.
- 2- تشجيع الادخار والاستثمار.
- 3- توفير السيولة.
- 4- إدارة المخاطر.
- 5- تعزيز النمو الاقتصادي.
- 6- تحسين تخصيص الموارد.



الشكل (1): أهمية الأسواق المالية.

● مثال على الأسواق المالية: بورصة عمان:

بورصة عمان سوق ثانوي يُنظَّم عملية تداول الأسهم والسندات وغيرها من الأدوات المالية؛ ما يُعزِّز السيولة، ويزيد من جاذبية الاستثمار.

تُعَدُّ بورصة عمان جزءاً من السوق المالي الأردني الذي يُمثِّل ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد الوطني. يتكوّن السوق المالي الأردني من ثلاث مؤسسات رئيسة، هي: بورصة عمان (ASE)، وهيئة الأوراق المالية (JSC)، ومركز إيداع الأوراق المالية (SDC). وبينما تتولّى هيئة الأوراق المالية (JSC) تنظيم السوق وحماية المُستثمرين، يعمل مركز إيداع الأوراق المالية (SDC) على تسجيل الملكيات وتسوية العمليات المالية بكفاءة.



يُسهم هذا التكامل المؤسسي في تعزيز ثقة المُستثمرين، وجذب رؤوس الأموال، ودعم النمو الاقتصادي، وذلك بتوفير بيئة استثمارية مُنظَّمة وآمنة.

السوق المالي الأردني

مركز إيداع الأوراق المالية



مركز إيداع الأوراق المالية
Securities Depository Center

هيئة الأوراق المالية



هيئة الأوراق المالية
JORDAN SECURITIES COMMISSION

بورصة عمان



بورصة عمان

● نشأة بورصة عمان:

أُسِّست بورصة عمان بتاريخ 1999/3/11 م بوصفها مؤسسة مستقلة غير ربحية، وقد صُرح لها بالعمل على أساس أنها سوق مُنظَّم لتداول الأوراق المالية في الأردن. وبتاريخ 2017/2/20 م، أُعلن عن تسجيل بورصة عمان بوصفها شركة مُساهمة عامة مملوكة بالكامل للحكومة فقط.

يدير بورصة عمان مجلس إدارة مُكوّن من سبعة أعضاء تُعيّنهم الهيئة العامة، إضافةً إلى مدير تنفيذي مُتفرّغ يتولّى إدارة الأعمال اليومية ومتابعتها.

تتمثّل المهام الرئيسة لبورصة عمان في ممارسة جميع أعمال أسواق الأوراق المالية والسلع والمشتقات المالية، وتشغيلها، وإدارتها، وتطويرها داخل الأردن وخارجه، وتوفير مناخ مناسب لضمان تفاعل قوى العرض والطلب على الأوراق المالية المُتداوَلة وَفْق أُسس التداول الصحيح الواضح العادل، ونشر ثقافة الاستثمار في الأسواق المالية، وتنمية المعرفة المُتعلّقة بها.

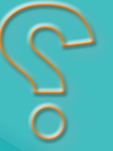
معلومة تعلّمُها، وأُشارك فيها عائلتي

الأسواق المالية ليست فقط مكاناً لتداول الأسهم والسندات، وإنّما تُعدُّ مُحركاً رئيساً للاقتصاد؛ فهي تساعد الشركات والحكومات على تمويل مشروعاتها، وتوفّر للأفراد فرصاً لاستثمار مدخراتهم وزيادتها. كذلك تُسهّم الأسواق المالية في تحديد الأسعار العادلة للأصول المالية، وتعمل على توجيه الأموال نحو أكثر القطاعات إنتاجية؛ ما يدعم النمو الاقتصادي.



نصيحة

قبل اتّخاذ أيّ قرار استثماري، من المُهمّ جدّاً فهم السوق المُستهدف جيّداً، والحرص على تنويع الاستثمارات لتقليل المخاطر. وبالمثل، فإنّ التخطيط المدروس يساعد على تحقيق الأهداف المالية على المدى الطويل.



السؤال الأول: أعرّف المقصود بالأسواق المالية، ثمّ أبين أهميتها.

السؤال الثاني: ما الفرق بين الأسواق الأوليّة والأسواق الثانويّة؟

السؤال الثالث: أفسّر العبارة الآتية:

"تسهّل الأسواق المالية في توفير السيولة للمستثمرين".

السؤال الرابع: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1- جميع ما يأتي يتداول في سوق السلع، ما عدا:

- (أ) القطن. (ب) الفحم. (ج) الدولار. (د) الفضة.

2- تُعدّ العقود المستقبلية إحدى الأدوات المتداولة في سوق:

- (أ) العملات الأجنبية. (ب) المشتقات المالية. (ج) رأس المال. (د) السندات.

3- تُعدّ الأسواق المالية مهمّة للأفراد؛ لأنّها:

(أ) تُوفّر لهم مكاناً لتخزين الأموال من دون فوائد.

(ب) تتيح لهم استثمار مدخراتهم وزيادتها.

(ج) تُجبرهم على دفع ضرائب مُرتفعة.

(د) تُقلّل من فرص الاستثمار.

الأصول المالية: المفهوم، والأنواع

نتائج التعلم:

- 1- تعرّف مفهوم كل من الأصول المالية، والتداول.
- 2- استنتاج خصائص الأصول المالية وأهميتها.
- 3- تحديد الأنواع المختلفة للأصول المالية.
- 4- تمييز غرض كل نوع من أنواع الأصول المالية.
- 5- توضيح مخاطر الأصول المالية.
- 6- تعرّف العوامل التي تُحدّد أسعار الأصول المالية.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية:

الأصول المالية، التداول، الأصول النقدية، الأسهم، الأسهم العادية، الأسهم الممتازة، السندات، السندات الحكومية، سندات الشركات، المشتقات المالية، الصناديق الاستثمارية، الأصول المالية البديلة.

أستكشف



تؤدي الأصول المالية دوراً مهماً في الاقتصاد؛ إذ إنّها تُمثّل أدوات استثمارية تُمكن الأفراد والشركات من تحقيق عوائد مالية وإدارة المخاطر. فما أنواع الأصول المالية التي قد يمتلكها الأفراد أو الشركات؟ وكيف تختلف هذه الأصول في ما بينها من حيث العوائد والمخاطر؟

● مفهوم الأصول المالية:

الأصول المالية (Financial Assets): أدوات استثمارية يمتلكها الأفراد أو المؤسسات، وتُمثّل حقاً مالياً أو مطالبة قانونية على أصول أخرى، ويتم تداولها في الأسواق المالية، وتشمل: الأسهم، والسندات، والمشتقات المالية، والأصول النقدية، وما يُعادل ذلك.

يستفاد من الأصول المالية في تحقيق عوائد مالية عن طريق توزيع الأرباح، أو الفوائد، أو ارتفاع قيمتها السوقية.

التداول (Trading): شراء الأصول المالية وبيعها (مثل: الأسهم، والسندات، والعملات، والسلع، والمشتقات المالية) في الأسواق المالية؛ بُغْيَة تحقيق الأرباح أو إدارة المخاطر. يكون التداول إمّا بشكل مباشر بين الأطراف، وإمّا عن طريق المنصّات والبورصات المالية التي تربط بين المشتريين والبائعين عبر أنظمة إلكترونية مُتطوّرة.

يُعدُّ التداول عنصراً أساسياً في الأسواق المالية؛ لأنّه يُوفّر السيولة، ويحدّد الأسعار العادلة للأصول، ويتيح للمستثمرين المشاركة في الأنشطة الاقتصادية المختلفة. ونظراً إلى التطوّر التكنولوجي المُتسارع؛ فقد أصبحت عملية التداول تتمّ بسرعة وكفاءة فائقتين عبر شبكة الإنترنت، وذلك باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليل الفني.

خصائص الأصول المالية:

تمتاز الأصول المالية بمجموعة من الخصائص، أبرزها:

- 1- عدم امتلاكها قيمة مادية بحدّ ذاتها؛ إذ تستمدّ قيمتها من حقوق الملكية أو الدّين.
- 2- إمكانية شرائها وبيعها في الأسواق المالية.
- 3- تأثرها بعوامل عدّة، مثل: أسعار الفائدة، والتضخّم، والسيولة.

أهمية الأصول المالية:

- تحتلّ الأصول المالية بأهمية كبيرة؛ إذ تُعدّ عنصراً أساسياً في الاقتصاد الحديث، ويُمكن إجمال هذه الأهمية في ما يأتي:
- 1- الإسهام في دعم الاستقرار المالي.
 - 2- توظيف أموال المُدخّرين في تمويل المشروعات.
 - 3- تحقيق العوائد الاستثمارية؛ ما يزيد من حجم الثروات.
 - 4- التمكين من إدارة المخاطر عند امتلاك مجموعة مُتنوّعة من الأصول.

نشاط
أبحث في المواقع الإلكترونية الموثوقة في شبكة الإنترنت عن كيفية استمداد الأصول المالية قيمها من حقوق الملكية أو الدّين.

● أنواع الأصول المالية في الأسواق المالية:

تُصنّف الأصول المالية إلى أنواع عدّة وفقاً لطبيعتها، والاستخدامات المُرتبطة بها، وهي تشمل ما يأتي:

1- الأصول النقدية (Monetary Assets):

تُعدّ الأصول النقدية أكثر سيولة من غيرها، ويُمكن تحويلها إلى نقد بسرعة من دون خسارة كبيرة في القيمة، ويستفاد منها في توفير السيولة الفورية اللازمة لتأمين النفقات الطارئة ودفعها، وهي تُستخدم بوصفها احتياطياً نقدياً للشركات والمستثمرين.

مثال:

- النقود الورقية، والنقود المعدنية.
- الحسابات الجارية، والودائع البنكية.
- أذونات الخزنة القصيرة الأجل.

2- الأسهم (Stocks):

أوراق مالية تُمثِّل حِصَّةَ ملكية في رأس مال لشركة ما، وتمنح المساهمين حقوقًا مالية، مثل توزيع الأرباح التي قد تكون مُتغيِّرة، وتخضع لتقلُّبات الأسعار والمشاركة في قرارات الشركة. أمَّا الغرض منها فهو تحقيق عوائد من توزيع الأرباح، وتمويل الشركات عن طريق بيع حصص الملكية.

أنواع الأسهم:

تُصنَّف الأسهم بحسب الحقوق والامتيازات المُستحقَّة لحاملها إلى نوعين رئيسيين، هما:

أ- **الأسهم العادية** (Common Stocks): أوراق مالية يُعَدُّ حاملها مالكًا لِحِصَّةٍ من رأس مال الشركة. تمنح هذه الأسهم حاملها حقوقًا عديدة، منها: حقُّ التصويت، وحقُّ الحصول على الأرباح في نهاية السنة المالية. أمَّا أبرز عيوبها فتتمثَّل في المخاطر العالية التي تُسبِّبها تقلُّبات السوق. ولهذا، فقد لا تُوزَّع الشركات أرباحًا في حال كان أداؤها سيئًا.

ب- **الأسهم الممتازة** (Preferred Stocks): أسهم تمنح حاملها نسبيًا ثابتةً من الأرباح في نهاية السنة المالية؛ سواء حققت الشركة أرباحًا، أو تكبَّدت خسائر. ومن ثَمَّ، فهي أقلُّ عُرضة للمخاطر، ويحصل حاملها على حقوقهم قبل حَمَلَةِ الأسهم العادية في حال تصفية الشركة، لكنهم لا يشاركون في عملية التصويت لانتخاب أعضاء مجلس الإدارة.

أُقارن بين الأسهم العادية والأسهم الممتازة من حيث توزيع الأرباح، وحقُّ التصويت.



أفكر

- إذا كان لديَّ مبلغ من المال للاستثمار، فهل سأختار الأسهم أم السندات للاستثمار فيها؟ أبرر إجابتي.
- كيف يُمكن لهذا الاختيار أن يُحقِّق أهدافي المالية؟

3- السندات (Bonds):

تُعرَّف **السندات** بأنَّها أوراق مالية تُمثِّل أداة دين تُصدِّرها الحكومات أو الشركات للحصول على تمويل، ويدفع مُصدِّرها عائداً عليها يُسمَّى الفائدة الدورية المُنتظمة، وهي تُحدَّد مُسبِّقًا لحامل السند إلى حين استحقاقه. أمَّا الغرض منها فهو توفير استثمار آمن ينتهي بأرباح ثابتة للمستثمرين، وتمويل المشروعات الحكومية والمشروعات الخاصة.

أنواع السندات:

تُصنَّف السندات إلى نوعين، هما:

أ- **السندات الحكومية** (Government Bonds): سندات تُصدِّرها الحكومات لتمويل الإنفاق الحكومي، وتُعدُّ أقلَّ خطرًا مقارنةً بسندات الشركات؛ ما يجعل عوائدها أقلَّ في معظم الأحيان.

ب- **سندات الشركات** (Corporate Bonds): سندات تُصدِّرها الشركات الكبرى لجمع رأس المال بهدف تمويل مشروعاتها، وتنطوي هذه السندات عادةً على مخاطر أعلى مقارنةً بالسندات الحكومية؛ لذا تكون عوائدها أكثر.

أُفسَّر: تُعدُّ السندات خيارًا جذابًا للمستثمرين.

4- المشتقات المالية (Financial Derivatives):

أدوات مالية تستمد قيمتها من أصل أساسي، مثل: الأسهم، والسلع، وأسعار الفائدة. تُستخدم المشتقات المالية للتحوط من تقلبات السوق، وتقليل المخاطر، أو تحقيق أرباح استثمارية عن طريق تغير الأسعار.

أنواع المشتقات المالية:

تُصنّف المشتقات المالية إلى نوعين، هما:

أ- العقود المستقبلية (Futures Contracts): التزام بشراء أصل مُعيّن أو بيعه بسعر مُتفق عليه في تاريخ مستقبلي مُحدد.

ب- الخيارات المالية (Options): أدوات تمنح صاحبها الحق (وليس الالتزام) في شراء أصل مُعيّن أو بيعه بسعر مُحدد قبل تاريخ انتهاء العقد.

5- الصناديق الاستثمارية (Investment Funds):

تُعرّف الصناديق الاستثمارية بأنها محفظة تحوي مجموعة من الأصول المالية (مثل: الأسهم، والسندات)، يديرها مدير استثمار، ويرى فيها المُستثمرون فرصة للاستثمار في مجموعة مُتنوّعة من الأصول، بهدف تقليل المخاطر عن طريق تنويع الاستثمارات، وهي تُوفّر للمُستثمرين خيارات استثمارية مختلفة الحجم. من أنواع الصناديق الاستثمارية: الصناديق المُشتركة، والصناديق المُتداولة في البورصة.

6- الأصول المالية البديلة (Alternative Financial Assets):

أصول غير تقليدية تُستخدم مخزونًا للقيمة، أو لتحقيق عوائد طويلة الأجل، بهدف توفير وسائل استثمار بديلة عن الأصول التقليدية، وتحقيق عوائد طويلة الأجل بناءً على ارتفاع قيمة الأصل. ومن أمثلتها: المعادن الثمينة، والعقارات، والعملات الرقمية.

في ما يأتي بيان لكل مثال من هذه الأمثلة:

- أ- المعادن الثمينة: أداة مُهمّة لحفظ القيمة؛ لذا تُستخدم للتحوط من التضخم. ومن أمثلتها: الذهب، والفضة.
- ب- العقارات: تُعدّ العقارات استثمارًا طويل الأجل، وهي تُوفّر دخلًا من الإيجارات أو زيادة القيمة.
- ج- العملات الرقمية (Cryptocurrencies): أصول رقمية تعتمد على تقنية البلوكتشين، مثل: البيتكوين، والإيثريوم، أنظر الشكل (1).

أنواع الأصول المالية في الأسواق المالية



الشكل (1): أنواع الأصول المالية في الأسواق المالية.

● مخاطر الأصول المالية:

- تُسهّم الأصول المالية في تحقيق العوائد وتنويع المخاطر، غير أنّه توجد مخاطر مُرتبطة بها، هي:
- 1- مخاطر السوق: تنتج هذه المخاطر من التغيّرات في أسعار الأصول بسبب تقلّبات السوق، مثل تقلّبات أسعار كلّ من الأسهم، والسندات، والسلع، والعملات.
 - 2- مخاطر السيولة: تتمثّل هذه المخاطر في عدم القدرة على بيع الأصول المالية بسهولة، وتكبّد خسائر كبيرة بسبب قلّة الطلب.
 - 3- مخاطر الفائدة: تنجم هذه المخاطر عن التغيّر في أسعار الفائدة؛ إذ يُؤثّر ذلك تأثيراً مباشراً في قيمة الأصول، مثل السندات. وكلّما ارتفعت أسعار الفائدة، انخفضت قيمة السندات.
 - 4- مخاطر تغيّر القوانين: ترتبط هذه المخاطر بتغيّر القوانين الذي قد يُؤثّر سلباً في قيمة الأصول المالية، مثل التغيّر في القوانين الضريبية.

● العوامل التي تُحدّد أسعار الأصول المالية في الأسواق المالية:

- تتأثر الأسواق المالية بالعديد من العوامل التي تُحدّد حركة الأسعار واتجاه السوق، وهذه أهمّها:
- 1- **العرض والطلب:** كلما زاد الطلب على أصل مالي مُعيّن وقُلَّ العرض، ارتفع سعره، والعكس صحيح.
 - 2- **الأخبار والتقارير الاقتصادية:** تُؤثّر الأحداث الاقتصادية والأحداث السياسية تأثيراً مباشراً في الأسواق، مثل: تقارير الناتج المحلي الإجمالي، ومُعدّلات البطالة، وقرارات البنوك المركزية.
 - 3- **أسعار الفائدة:** عند ارتفاع أسعار الفائدة، تقلّ جاذبية الأسهم، ويرتفع الإقبال على السندات؛ ما يُؤثّر في حركة السوق.
 - 4- **التضخم:** يُؤثّر التضخم في أسعار الأصول المالية؛ لأنّه يُقلّل من قيمة النقود، ومن ثمّ يُطالب المُستثمرون بعوائد أعلى؛ ما يُغيّر أسعار هذه الأصول.
 - 5- **الأزمات الاقتصادية والأزمات السياسية:** تؤدّي الأزمات الاقتصادية والأزمات السياسية (مثل: الحروب، والأوبئة) إلى تقلّبات كبيرة في الأسواق، وقد تتسبّب في حدوث انهيارات مالية.
 - 6- **توقّعات المُستثمرين:** تتأثّر قرارات المُستثمرين بالتشاؤم أو التفاؤل؛ ما يؤدّي إلى ارتفاع الأسعار أو انخفاضها بصورة غير منطقية أحياناً.

الربط مع التكنولوجيا

من الأدوات التكنولوجية التي تُستخدم في الأسواق المالية وتداول الأصول المالية، روبوتات الاستثمار (Robo-Advisors) التي تؤدّي دوراً مهمّاً في تقديم استشارات مالية مُخصّصة من دون حاجة إلى وجود مستشار بشري. تعمل هذه الروبوتات على إدارة المحافظ الاستثمارية، وتصميم استراتيجيات للاستثمار بناءً على أهداف المُستخدم، ودرجة تحمّله للمخاطر.

معلومة تعلّمها، وأشارك فيها عائلتي

تعرّفتُ أنّ الأصول المالية ليست أموالاً نقديةً وأسهمًا فحسب، بل قد تكون سندات، ومشتقات مالية، وعملات رقمية. ولما كان لكل نوع من هذه الأصول مستوى مختلف من المخاطر والعوائد، فإنّ من المهمّ تنويع الاستثمارات، وعدم وضع كل الأموال في نوع واحد فقط؛ لتقليل المخاطر، وزيادة فرص النجاح المالي.

نصيحة

من المهمّ قبل اتّخاذ أيّ قرار استثماري فهم طبيعة الأصول المالية ومدى توافقها مع أهداف الفرد المالية. كذلك لا يجب استثمار جميع الأموال في أصل واحد، بل يجب التنويع في المحافظ الاستثمارية، بحيث تشمل الأسهم والسندات والأصول النقدية؛ لتقليل المخاطر، وتحقيق عوائد مُتوازنة على المدى الطويل.



السؤال الأول: أوضِّح المقصود بالأصول المالية.

السؤال الثاني: أصنِّف الأصول المالية الآتية وفقاً لنوعها:
العملات الرقمية، العقود المستقبلية، أذونات الخزنة، صناديق الاستثمار.

السؤال الثالث: لماذا تُعدُّ السندات استثماراً أقلَّ مخاطرة من الأسهم؟

السؤال الرابع: توجد مخاطر عديدة ترتبط بالأصول المالية، أذكرها.

السؤال الخامس: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

1 - من الأصول المالية ذات العائد الثابت:

- أ) الأسهم العادية.
- ب) السندات الحكومية.
- ج) العملات الرقمية.
- د) الذهب.

2 - تُعدُّ الحسابات الجارية مثلاً على:

- أ) الأصول المالية البديلة.
- ب) المشتقات المالية.
- ج) الأصول النقدية.
- د) الصناديق الاستثمارية.

3 - تشير عبارة: «أدوات تمنح صاحبها الحقَّ (وليس الالتزام) في شراء أصل مُعيَّن أو بيعه بسعر مُحدَّد قبل تاريخ انتهاء العقد» إلى:

- أ) الصناديق المُشترَكة.
- ب) العملات الرقمية.
- ج) الودائع البنكية.
- د) الخيارات المالية.

البنك المركزي الأردني والسياسة النقدية

أستكشف



نتائج التعلم:

- 1- تعرّف نشأة البنك المركزي الأردني.
- 2- توضيح أهداف البنك المركزي الأردني.
- 3- بيان مهام البنك المركزي الأردني.
- 4- التعريف بالسياسة النقدية ودور البنك المركزي الأردني في الحفاظ على الاستقرار النقدي.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية:

البنك المركزي الأردني، السياسة النقدية، سعر الفائدة، عمليات السوق المفتوحة، التضخم، النمو الاقتصادي.

قد يتوارد إلى ذهني السؤالان الآتيان:

- ما المهام التي تؤديها البنوك المركزية المنتشرة في مختلف أنحاء العالم؟
- ما أهم أهداف البنك المركزي الأردني؟

● البنك المركزي الأردني والسياسة النقدية:

نشأة البنك المركزي الأردني:

شرع الأردن في إنشاء **البنك المركزي الأردني** (Central Bank of Jordan) في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي؛ إذ صدر قانون البنك المركزي الأردني عام 1959م، ثم استُكملت إجراءات مباشرة البنك لأعماله في اليوم الأول من شهر تشرين الأول عام 1964م، خَلَقًا لمجلس النقد الأردني الذي أُسس عام 1950م.



أفكر

كيف يُسهم البنك المركزي الأردني في حماية الاقتصاد الوطني من التقلُّبات والأزمات الاقتصادية العالمية؟

تملك الدولة الأردنية كامل رأس مال البنك المركزي الأردني، الذي زيد - على مراحل - من مليون دينار أردني إلى مئة مليون دينار أردني وَفَق قانون البنك المركزي الأردني رقم (23) لسنة 1971 م وتعديلاته. وبحسب أحكام هذا القانون، فإنَّ البنك المركزي الأردني يتمتَّع بشخصية اعتبارية مستقلة.

❓ - في أيِّ عام باشر البنك المركزي الأردني أعماله ومهامه؟

الربط مع التكنولوجيا

أدَّت التكنولوجيا المالية إلى إحداث تغييرات كبيرة ومُتسارعة في تداول الأموال على مستوى العالم. وقد واكب البنك المركزي الأردني هذا التطوُّر، فعمل على تحسين العمليات الخاصة بتنفيذ أدوات السياسة النقدية، وحرص على تطويرها، وذلك باستخدام أدوات تكنولوجية مالية، مثل: الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة؛ ما أسهم في تحسين العمليات المُتعلِّقة باتِّخاذ القرارات.

● أهداف البنك المركزي الأردني:

يهدف البنك المركزي الأردني إلى الحفاظ على الاستقرار النقدي في الأردن، وضمان قابلية تحويل الدينار الأردني، والإسهام في تحقيق الاستقرار المصرفي والمالي في الأردن، وتشجيع **النمو الاقتصادي** (Economic Growth) (زيادة مُطَرَّدة في حجم السلع والخدمات التي يُنتجها اقتصاد ما خلال مُدَّة زمنية مُعيَّنة تكون عادةً سنة واحدة) وفق السياسات الاقتصادية العامة للأردن.

● مهام البنك المركزي الأردني:

يتولَّى البنك المركزي الأردني أداء مجموعة من المهام المُحدَّدة في قانون البنك المركزي الأردني رقم (23) لسنة 1971 م وتعديلاته، وهذه أهمُّها:

- 1- رسم السياسة النقدية (Monetary Policy) في الأردن، وتنفيذها.
- 2- تحديد نظام سعر صرف الدينار الأردني والسياسة المُتعلِّقة بذلك.
- 3- الرقابة على البنوك والإشراف عليها، بما يكفل سلامة مراكزها المالية، وحماية حقوق المودعين والمُساهمين وفق أحكام التشريعات النافذة وقواعد الحوكمة التي يضعها البنك المركزي الأردني بموجب التعليمات التي يُصدرها لهذه الغاية.
- 4- الرقابة على آية مؤسسة مالية خاضعة لرقابته، والإشراف عليها؛ لضمان سلامة مركزها المالي وفق أحكام التشريعات النافذة وقواعد الحوكمة التي يضعها البنك المركزي الأردني في تعليمات يُصدرها لهذه الغاية.
- 5- تنظيم نظام المدفوعات الوطني وتطويره، بما يضمن توفير نُظم آمنة وكفؤة للدفع والتقاض والتسوية في الأردن.
- 6- تنظيم الائتمان لتحقيق الاستقرار النقدي والمالي ومُتطلَّبات النمو الاقتصادي.
- 7- إصدار أوراق النقد والمسكوكات.
- 8- الاحتفاظ باحتياطي الأردن من الذهب والعملات الأجنبية، وإدارته.

تحليل السياسة النقدية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

الهدف:

تعرف أدوات السياسة النقدية ودورها في تحقيق الاستقرار النقدي.

خطوات العمل:

- 1- محاكاة عملية اتخاذ قرارات السياسة النقدية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
- 2- توفير بيانات افتراضية تشمل معدلات التضخم، وأسعار الفائدة، والسيولة النقدية.
- 3- استخدام برنامج (ChatGPT) لتحليل البيانات وتقديم توصيات بخصوص ما يأتي:
 - أ- تعديل أسعار الفائدة.
 - ب- التحكم في معدلات التضخم.
 - ج- تحقيق النمو الاقتصادي.
- 4- استخدام برنامج (Microsoft Excel) لتسجيل البيانات وتحليلها.
- 5- استخدام برنامج (Claude) أو برنامج (Gemini) لتحليل الاتجاهات الاقتصادية وتقديم التوصيات.
- 6- استخدام برنامج (Microsoft Power BI) لإنشاء لوحات بيانات تعرض التأثيرات المتوقعة.

ما أبرز المهام التي يقوم بها البنك المركزي الأردني؟

على الاستقرار النقدي:

تصميم خريطة الاستقرار النقدي.

الهدف:

تعرف دور البنك المركزي الأردني في تحقيق الاستقرار النقدي.

خطوات العمل:

تصميم خريطة تفاعلية باستخدام إحدى أدوات التصميم، مثل (Canva).

تضمين الخريطة كلاً مما يأتي:

أ- تحديد أدوات السياسة النقدية المستخدمة.

ب- تحليل أبرز إنجازات البنك المركزي الأردني.

ج- المقارنة بين البنك المركزي الأردني وبنوك مركزية أخرى.

د- استخدام أداة (API Maps Google) لإضافة بيانات جغرافية عن مواقع البنوك المركزية.

تُعرف **السياسة النقدية** بأنها مجموعة الإجراءات والقرارات التي يتخذها البنك المركزي لضبط حجم النقد المعروض وأسعار الفائدة؛ تحقيقاً لأهداف اقتصادية مُعيّنة.

تهدف السياسة النقدية للبنك المركزي الأردني إلى الحفاظ على الاستقرار النقدي في الأردن. ويُقصد بالاستقرار النقدي استقرار المستوى العام لأسعار السلع والخدمات، واستقرار سعر صرف العملة في ظلّ نظام سعر الصرف الثابت الذي يُمثّل الركيزة الأساسية للسياسة النقدية. ومن ثمّ، فإنّ رسم السياسات النقدية يُعدّ من أبرز مهام البنك المركزي الأردني.

يمتلك البنك المركزي الأردني مجموعة من الأدوات اللازمة لتحقيق الاستقرار النقدي، وهي تتمثّل في ما يأتي:

1 - عمليات السوق المفتوحة (Open Market Operations):

يحرص البنك المركزي الأردني على تمثّل دور البائع أو المشتري للأوراق المالية الحكومية المُحتفَظ بها لدى البنوك ضمن محافظها الاستثمارية؛ بُغية التأثير في قدرة القطاع المصرفي على زيادة عرض النقد أو تقليله، والتأثير في حجم الائتمان الممنوح للقطاع الخاص، بما ينسجم مع التطوّرات الاقتصادية المحلية والعالمية.

2 - نسبة الاحتياطي الإلزامي:

يُقصد بذلك النسبة من ودائع البنوك التي يجب الاحتفاظ بها لدى البنك المركزي الأردني وعدم استخدامها في عمليات الإقراض؛ ما يعمل على تنظيم كمّ النقد المتاح في الاقتصاد، ومن ثمّ التأثير في مستويات التضخّم (Inflation)؛ وهو الارتفاع المستمر في المستوى العام لأسعار السلع والخدمات خلال مُدّة زمنية مُعيّنة؛ ما يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية للنقود.

3 - سعر إعادة الخصم:

يُمثّل هذا الإجراء إحدى أدوات السياسة النقدية التي يستخدمها البنك المركزي الأردني للتأثير في السيولة النقدية و**أسعار الفائدة (Interest Rates)** التي تُعرّف بأنّها كلفة استثمار رأس المال النقدي التي يدفعها المُستثمر للمؤسسات التي تمنح القروض.

يشير سعر إعادة الخصم إلى التكلفة التي تتحمّلها البنوك التجارية عند اقتراض الأموال من البنك المركزي الأردني لقاء خصم الأوراق المالية؛ أيّ سعر الفائدة التي يتقاضاها البنك المركزي الأردني من البنوك التجارية.

4- تسهيلات الإيداع والإقراض لليلة واحدة:

يُنظر إلى هذا الإجراء بوصفه إحدى أهم أدوات السياسة النقدية القادرة على التأثير السريع في أسعار الفائدة وإدارة السيولة لدى البنوك؛ إذ تلجأ البنوك التي يتوافر لديها فائض سيولة في نهاية تعاملات اليوم إلى توظيف هذا الفائض من السيولة لدى البنك المركزي الأردني في نافذة تسهيلات الإيداع لليلة واحدة لقاء حصولها على فائدة. كذلك يعمل البنك المركزي الأردني على توفير السيولة اللازمة للبنوك التي تفتقر إلى ذلك لقاء سعر فائدة عمليات الإقراض لليلة واحدة.

– ما الأدوات التي يمتلكها البنك المركزي الأردني لتحقيق الاستقرار النقدي؟

معلومة تعلّمُها، وأُشارك فيها عائلتي

يُعَدُّ البنك المركزي الأردني الجهة المسؤولة عن إدارة السياسة النقدية في الأردن، ممثلةً في استخدام العديد من الأدوات، مثل: عمليات السوق المفتوحة، ونسبة الاحتياطي الإلزامي، وسعر إعادة الخصم؛ للحفاظ على استقرار سعر صرف الدينار الأردني واستقرار الأسعار، ومكافحة التضخم، وتعزيز النمو الاقتصادي في الأردن.

نصيحة

من المهمّ تذكّر أنّ قرارات البنك المركزي الأردني بخصوص السياسة النقدية تهدف إلى الحفاظ على استقرار المستوى العام لأسعار السلع والخدمات، واستقرار سعر صرف العملة الوطنية؛ ما يُعزّز الثقة بها، ويزيد من جاذبيتها، وصولاً إلى مستقبل مُستقر ومزدهر.



السؤال الأول: يتولَّى البنك المركزي الأردني أداء مجموعة من المهام، أذكرها.

السؤال الثاني: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

1 - يهدف البنك المركزي الأردني إلى:

(أ) الحفاظ على الاستقرار النقدي في الأردن.

(ب) منح الأفراد والمؤسسات قروضًا.

(ج) إدارة الموازنة العامة للدولة.

(د) الإشراف على الصادرات والواردات.

2 - التكلفة التي تتحمَّلها البنوك التجارية عند اقتراض الأموال من البنك المركزي لقاء خصم الأوراق المالية تشير إلى:

(أ) تسهيلات الإيداع والإقراض.

(ب) نسبة الاحتياطي الإلزامي.

(ج) سعر إعاده الخصم.

(د) نسبة الاحتياطي الإجباري.

3 - الأداة التي يستخدمها البنك المركزي الأردني للتأثير في قدرة القطاع المصرفي على زيادة النقد أو تقليله هي:

(أ) تقليص حجم الإنفاق الحكومي.

(ب) عمليات السوق المفتوحة.

(ج) رفع الضرائب.

(د) زيادة الواردات.

دور البنك المركزي الأردني في المحافظة على الاستقرار المصرفي والمالي

أستكشف



نتائج التعلم:

- 1- تعرّف مفهوم الاستقرار المصرفي وعوامل تعزيزه.
- 2- تعرّف مفهوم الاستقرار المالي.
- 3- بيان أركان الاستقرار المالي.
- 4- استنتاج العلاقة بين الاستقرار المالي والاستقرار المصرفي.
- 5- بيان دور البنك المركزي الأردني في تحقيق الاستقرار المالي.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية:

الاستقرار المصرفي، الاستقرار المالي، عملية التوسيط المالي.

يتطلّب النمو الاقتصادي والنهوض بالقطاعات المختلفة توافر عوامل عدّة، أبرزها الاستقرار المصرفي والمالي. فما المقصود بالاستقرار المصرفي والمالي؟ وما دور البنك المركزي الأردني في تحقيق هذا النوع من الاستقرار؟



أفكر

كيف يُسهم الاستقرار المالي في تعزيز الثقة بالقطاع المصرفي، ويُحفّز مختلف مناحي النشاط الاقتصادي؟

● مفهوم الاستقرار المصرفي:

الاستقرار المصرفي (Banking Stability):

يُقصد بالاستقرار المصرفي قدرة النظام المصرفي على أداء وظائفه الأساسية بكفاءة وفعالية، والحفاظ على استدامته في مواجهة الصدمات الاقتصادية والمالية. وهذا يُحتّم على البنوك أن تستمر في تقديم خدماتها للمجتمع من دون توقّف أو انقطاع (مثل: قبول الودائع، وتقديم القروض، وغير ذلك)، وأن تتجنّب - في الوقت نفسه - الإفلاس أو الانهيار.

● عوامل تعزيز الاستقرار المصرفي:

تحرص الحكومات على استقرار النظام المصرفي فيها؛ سعياً إلى تعزيز استقرارها مالياً، والمُضَيّ قُدماً في تنفيذ خططها التنموية. وهذا يتطلب توافر جملة من العوامل التي تُرسّخ الاستقرار المصرفي، وهي:

1- المركز المالي للبنوك: يُفترض في البنوك أن تكون مُقتدرة مالياً، بحيث يُمكنها مواجهة المخاطر المختلفة، مثل: التقلّبات في أسعار الفائدة، والأزمات الاقتصادية.

2- القدرة على إدارة المخاطر: يتعيّن على النظام المصرفي أن يكون قوياً ومتيناً ومرئياً، بحيث يُحسّن التعامل مع مختلف أنواع المخاطر، مثل: المخاطر الائتمانية، والمخاطر التشغيلية، ومخاطر السيولة.

3- الثقة بالنظام المصرفي: يجب أن يكون لدى العملاء ثقة بقدرة البنوك على حماية ودائعهم وتقديم خدماتها المالية لهم باستمرار.

4- الرقابة: لا بُدّ من وجود أطر قانونية وتنظيمية تضمن سلامة النظام المصرفي واستقراره، مثل: رقابة البنك المركزي، وضوابط الإفصاح المالي، والتشريعات والضمانات الكفيلة بحماية حقوق المودعين.

الربط مع التكنولوجيا

تُسهّل الخدمات الإلكترونية إسهاماً كبيراً في تعزيز الاستقرار المصرفي والمالي عن طريق تحسين الكفاءة التشغيلية، وتسهيل إنجاز المعاملات المالية بشكل أسرع عبر شبكة الإنترنت والتطبيقات الذكية وخدمات الدفع بواسطة الهواتف الذكية؛ ما يزيد من مرونة الجهاز المصرفي في مواجهة التغيّرات الاقتصادية والأزمات المختلفة.

– يُعدّ الاستقرار المصرفي ضرورة لا غنى عنها. أوضّح ذلك.



● الاستقرار المالي (Financial Stability):

يُعرّف الاستقرار المالي بأنه قدرة النظام المالي على أداء مهامه بفعالية، وتحمل مختلف الصدمات الاقتصادية، والحد من الاختلالات السوقية وتسويتها؛ ما يحول دون تعطل عملية التوسيط المالي (Financial Intermediation)؛ وهي عملية تتضمن توجيه المدخرات لتمويل الفرص الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية عن طريق مؤسسات التوسيط المالي التي تمثلها البنوك، وشركات الأوراق المالية، ومؤسسات الإقراض غير البنكية، والسوق المالي، والأسهم، والسندات.

أركان الاستقرار المالي:

- 1- شمول مؤسسات الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية غير المصرفية تحت مظلة البنك المركزي الأردني الرقابية.
- 2- استقرار المستوى العام للأسعار والأجور.
- 3- استقرار سعر صرف الدينار الأردني مقابل العملات الأجنبية.
- 4- توفير هيكل أسعار فائدة مناسب ينسجم مع التطورات الاقتصادية.

● علاقة الاستقرار المالي بالاستقرار المصرفي:

توجد علاقة وثيقة ومترابطة بين الاستقرار المالي والاستقرار المصرفي؛ فكل منهما يؤدي دوراً مهماً في الحفاظ على سلامة النظام الاقتصادي خاصة والنظام المالي بوجه عام.

يُعدّ الاستقرار المصرفي ركيزة أساسية للاستقرار المالي؛ ذلك أن البنوك والمؤسسات المالية تؤدي دوراً محورياً في استقرار النظام المالي كاملاً. ومن ثمّ إذا كان النظام المصرفي مستقرّاً، فإنّه سيكون قادراً على توفير الائتمان، وإدارة السيولة، وتحقيق الربح؛ ما يسهم في النمو الاقتصادي، واستقرار أسواق المال، وتماسك النظام الاقتصادي بصورة كاملة.

وبالمثل، فإنّ الاستقرار المالي يُعزّز استقرار النظام المصرفي؛ فإذا شهدت أسواق المال حالة من الاستقرار، وكانت السياسات الاقتصادية والنقدية فعالة، فإنّ النظام المصرفي يترسّخ في بيئة أكثر أماناً، وتزيد قدرته على التعامل مع المخاطر.

نشاط

محاكاة الاستقرار المالي باستخدام أدوات البيانات الضخمة.

الهدف:

تعزيز فهم الطلبة للاستقرار المالي وكيفية تحقيقه باستخدام تحليل البيانات.

خطوات العمل:

- 1- تزويد الطلبة ببيانات مالية ضخمة تشمل مؤشرات اقتصادية، مثل: نسبة السيولة، وأداء المؤسسات المصرفية.
- 2- تحليل هذه البيانات باستخدام أدوات البيانات الضخمة.
- 3- كتابة تقارير عن أثر المؤشرات الاقتصادية في الاستقرار المالي.
- 4- استخدام الأدوات الآتية في تحليل البيانات:
 - (Google BigQuery).
 - (Tableau).
 - (RapidMiner).
 - (Bolts.ai).

– لماذا يجب وضع مؤسسات الجهاز المصرفي تحت مظلة البنك المركزي الأردني الرقابية؟



● دور البنك المركزي الأردني في تحقيق الاستقرار المالي:

يسعى البنك المركزي الأردني إلى تعزيز الاستقرار المالي والاستقرار المصرفي في الأردن بطرائق عدّة، أبرزها:

- 1- مراقبة عمل الجهاز المصرفي في الأردن، وتقييم درجة التزامه بالتعليمات الصادرة عنه (أي عن البنك المركزي الأردني).
- 2- مراقبة عمل المؤسسات المالية غير المصرفية، وتقييم درجة التزامها بالتعليمات الصادرة عنه (أي عن البنك المركزي الأردني).
- 3- وضع سقف لعمليات الائتمان (أي التسهيلات المالية التي تُقدّمها المؤسسات المالية للأفراد والشركات).
- 4- رفع سعر الفائدة أو تخفيضه تبعاً للتطوّرات في الأسواق العالمية والإقليمية.
- 5- استحداث خدمة الاستعلام الائتماني للأفراد والمؤسسات المصرفية.
- 6- إرساء سياسة نقدية ناجعة وفعّالة في تحقيق الاستقرار النقدي.

ما أثر حدوث أزمة مصرفية أو انهيار البنوك في الاستقرار المالي؟

معلومة تعلّمُها، وأشارَ فيها عائلتي

يُسهم البنك المركزي الأردني إسهامًا فعّالًا في تحقيق الاستقرار المصرفي والاستقرار المالي في الأردن، وذلك بإشرافه على أداء البنوك والمؤسسات المالية، ووضع السياسات التي تضمن استقرار النظام المالي، وإدارته المخاطر المُحتملة؛ لضمان حماية الاقتصاد الوطني وودائع الأفراد من آثار الأزمات المُتوقّعة وتبعاتها.

نصيحة

أحاول دائمًا تمثّل المفاهيم المالية التي أتعلّمها، وأحرص على تطبيقها في حياتي الشخصية؛ فأنا أدير أموالِي بصورة صحيحة، وأعرف كيف أتجنّب المخاطر؛ كي أتمكن من تحقيق الاستقرار المالي على المستوى الشخصي.



السؤال الأول: أوضّح المقصود بمفهوم الاستقرار المصرفي.

السؤال الثاني: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1- جميع ما يأتي من أهمّ أركان الاستقرار المالي، ما عدا:

(أ) شمول مؤسسات الجهاز المصرفي بموظلة البنك الدولي.

(ب) استقرار المستوى العام للأسعار والأجور.

(ج) استقرار سعر صرف الدينار الأردني مقابل العملات الأجنبية.

(د) توفير هيكل أسعار فائدة مناسب ينسجم مع التطوّرات الاقتصادية.

2- من أهمّ طرائق البنك المركزي الأردني لتحقيق الاستقرار المالي:

(أ) تعزيز الثقة بالنظام المصرفي.

(ب) وضع أساليب عديدة لنشر الثقافة المالية.

(ج) وضع سقف لعمليات الائتمان.

(د) عقد مؤتمرات للتعليم المالي.

3- علاقة الاستقرار المصرفي بالاستقرار المالي تتمثل في أنّ:

(أ) الاستقرار المالي يعتمد على الاستقرار المصرفي.

(ب) الاستقرار المصرفي يعتمد على الاستقرار المالي.

(ج) الاستقرار المالي والاستقرار المصرفي مترابطان.

(د) لا توجد علاقة بينهما.



اختبار نهاية الوحدة

السؤال الأول:

أوضح المقصود بكل مما يأتي:

أ- أسواق المشتقات المالية.

ب- بورصة عمان.

ج- التداول.

السؤال الثاني:

1- ما الفرق بين سوق الأسهم وسوق السلع؟

2- فيم تختلف أسواق المال عن أسواق السندات؟

السؤال الثالث:

كيف تعمل أسواق السندات على تمويل الشركات والحكومات؟

السؤال الرابع:

1- أعدّد أهمّ مؤسسات السوق المالي الأردني، ثمّ أوضح دور كل منها.

2- ما العوامل التي تحدّد أسعار الأصول المالية في الأسواق المالية؟

السؤال الخامس:

1- إذا كنتُ مُستثمراً أرغب في شراء سندات حكومية، فإلى أيّ سوق أتوجّه؟ أبرّر إجابتي.

2- إذا رغبت شركة جديدة في جمع رأس المال اللازم لتمويل مشروعها، فما السوق المناسب لها؟ أبرّر إجابتي.



السؤال السادس:

أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

1- الأسواق التي تصدر فيها الأوراق المالية أوَّل مرَّة هي:

- أ) الأسواق الثانوية.
- ب) الأسواق الأوليَّة.
- ج) أسواق المال.
- د) أسواق السلع.

2- من العوامل التي تُحدِّد أسعار الأصول المالية في الأسواق المالية:

- أ) حجم رأس المال المدفوع.
- ب) توقُّعات المُورِّدين.
- ج) أسعار الفائدة.
- د) عدد الشركات المُدرَّجة.

3- من الأدوات المالية المُتداوِّلة في سوق المال:

- أ) الأسهم الطويلة الأجل.
- ب) السندات الحكومية العشرية.
- ج) أدوات الخزنة القصيرة الأجل.
- د) العقود الآجلة.

4- السوق الذي يُعدُّ الأكبر عالميًّا من حيث حجم التداول هو سوق:

- أ) السلع.
- ب) الأسهم.
- ج) الفوركس.
- د) السندات.

5- يُعرَّف السهم بأنَّه:

- أ) دَيْن على الشركة لمصلحة المُستثمر.
- ب) قرض تُقدِّمه الشركة للمُستثمر.
- ج) حصَّة في رأس مال الشركة.
- د) ودیعة مصرفية طويلة الأجل.

6- إحدى الآتية تُمثّل واحدة من مهام البنك المركزي الأردني كما ورد في قانونه رقم (23) لسنة 1971م وتعديلاته:

(أ) زيادة الاستثمارات الخارجية.

(ب) رسم السياسة النقدية وتنفيذها.

(ج) توفير السيولة للشركات الصغيرة.

(د) التقليل من حالة التنافس في السوق.

7- من أدوات السياسة النقدية التي يستخدمها البنك المركزي الأردني للتحكُّم في كَمّ النقد المتاح في الاقتصاد:

(أ) إصدار الأوراق النقدية.

(ب) نسبة الاحتياطي الإلزامي.

(ج) تنظيم نظام المدفوعات.

(د) معالجة شكاوى العملاء.

8- المفهوم الذي تشير إليه عبارة: "مجموعة من الأدوات التي يتّخذها البنك المركزي الأردني لضبط حجم النقد

المعروض وأسعار الفائدة لتحقيق أهداف اقتصادية مُعيَّنة" هو:

(أ) الاشتغال المالي.

(ب) السياسة المالية.

(ج) السياسة النقدية.

(د) أنظمة المدفوعات.

مسرد المصطلحات

المصطلح (المفهوم)	التعريف
الدورة المحاسبية	Accounting Cycle
نظرية القيد المزدوج	Double-Entry Accounting Theory
المدين	Debit
الدائن	Credit
العمليات المالية	Financial Transaction
الحساب	Account
الأصول	assets
الأصول الثابتة	Fixed Assets
الأصول المتداولة	Current Assets
الأصول غير الملموسة	Intangible Assets
الالتزامات	Liabilities

المصطلح (المفهوم)	التعريف
حقوق الملكية Equity	ما يملكه أصحاب المؤسسة من أموال استثمرت في المؤسسة، وتشمل رأس المال الذي دفعه مُلّاك المؤسسة مضافاً إليه صافي الربح في نهاية العام (أو طرح صافي الخسارة)، مع طرح قيمة المسحوبات الشخصية في نهاية العام.
الإيرادات Revenues	ما حقّقه المؤسسة من بيع إحدى السلع أو تقديم خدمة ما؛ سواء سُدد المبلغ للمؤسسة أو لم يُسدد.
المصروفات Expenses	التكاليف التي تتحمّلها المؤسسة في إطار عملياتها اليومية، وتظهر في قائمة الدخل على أساس أنّها تكلفة تُقلّل من صافي الربح.
القيود المحاسبية Accounting Entries	تسجيل العمليات المالية في الدفاتر المحاسبية للمؤسسة على نحوٍ مُنظّم ومُحدّد وفقاً لنظرية القيد المزدوج.
القيد البسيط Simple Entry	عملية مالية تتضمن فقط حسابين، هما: حساب مدين، وحساب دائن.
القيد المُركّب Compound Entry	عملية مالية تتضمن أكثر من حساب (مدين أو دائن).
الحسابات الحقيقية Real Accounts	حسابات تُمثّل الأصول والالتزامات وحقوق الملكية، وتستمر من مُدّة محاسبية إلى أخرى، وتُعدّ جزءاً من قائمة المركز المالي.
الحسابات الاسمية Nominal Accounts	حسابات تتعلّق بالإيرادات والمصروفات، وتُستخدم في قياس أداء المؤسسة خلال مُدّة محاسبية مُعيّنة، وتُغلّق في نهاية كل مُدّة محاسبية، وتتضمّن تحويل الأرصدة إلى حسابات حقوق الملكية، وتُعدّ جزءاً من قائمة الدخل.
دفتر اليومية Journal	سجل محاسبي يُستخدم في توثيق جميع المعاملات المالية يومياً؛ إذ تُسجّل فيه القيود المحاسبية وفق تسلسل زمني، وتُذكر فيه جميع التفاصيل، مثل: التاريخ، واسم الحساب المدين، واسم الحساب الدائن، والمبلغ، والوصف؛ لضمان دقّة السجلات المالية وشفافيتها.
دفتر الأستاذ Ledger	سجل محاسبي يُستخدم في التصنيف والتبويب للعمليات المالية المُسجّلة في دفتر اليومية، بما في ذلك فرز البيانات ذات الطبيعة المُتماثلة التي تُعبّر عن كل نشاط بصورة مُنفصلة، ثمّ تجميعها في حسابات مُحدّدة؛ ما يتيح معرفة رصيد كل حساب وحده متى لزم ذلك.

المصطلح (المفهوم)	التعريف
الترحيل Posting	نقل تفاصيل القيود المحاسبية المُدَوَّنة في دفتر اليومية إلى الحسابات المُخصَّصة لها في دفتر الأستاذ؛ إذ يُرَحَّل الطرف المدين من دفتر اليومية إلى الجانب المدين من الحساب المَعْنِي في دفتر الأستاذ، في حين يُرَحَّل الطرف الدائن إلى الجانب الدائن من الحساب نفسه.
الترصيد Balancing	عملية استخراج نتيجة العمليات المالية التي أثَّرت في الحساب عن طريق إيجاد الفرق بين مجموع مبالغ الجانب المدين ومجموع مبالغ الجانب الدائن لأيِّ حساب.
ميزان المراجعة Trial Balance	تقرير محاسبي يُظهر جميع الحسابات الموجودة في دفتر الأستاذ مع أرصدها المدينة والدائنة، ويُستخدم للتحقق من أنَّ مجموع الأطراف المدينة يساوي مجموع الأطراف الدائنة.
ميزان المراجعة بالأرصدة Trial Balance with Balances	ميزان يحتوي جانبه المدين على جميع الأرصدة المدينة للحسابات، ويحتوي جانبه الدائن على جميع الأرصدة الدائنة.
ميزان المراجعة بالمجاميع Trial Balance with Totals	ميزان يحتوي جانبه المدين على مجموع المبالغ المدينة لكل حساب، ويحتوي جانبه الدائن على مجموع المبالغ الدائنة لكل حساب.
القوائم المالية Financial Statements	تقارير محاسبية تُقدِّم مُلَخَّصًا شاملاً عن وضع المؤسسة المالي على مدار مُدَّة زمنية مُحدَّدة، وتساعد على تقييم الأداء المالي وتحديد مواطن القوَّة ومواطن الضعف لدى المؤسسة.
قائمة الدخل Income Statement	قائمة تُظهر أداء المؤسسة المالي خلال المُدَّة المالية، ببيان إيرادات المؤسسة ومصرفاتها.
قائمة حقوق الملكية Statement of Equity	تقرير مالي يُظهر التغيُّرات في حقوق ملكية المالكين أو المُساهمين في المؤسسة خلال مُدَّة زمنية مُعيَّنة.
قائمة المركز المالي Statement of Financial Position	إحدى القوائم المالية الأساسية التي تُعرض وضع المؤسسة المالي خلال مُدَّة زمنية مُحدَّدة، وتُبيِّن بصورة مُفصَّلة ما تملكه المؤسسة من أصول، وما يترتَّب عليها من التزامات، إضافةً إلى حقوق مُلاكها.

المصطلح (المفهوم)	التعريف
الأرباح المحتجزة Retained Earnings	أرباح تحتفظ بها المؤسسة من صافي أرباحها، ولا تُوزَّع على المساهمين، ويُحتفظ بها لدعم الأنشطة المستقبلية.
إقفال الحسابات Closing Accounts	إجراء محاسبي يتم في نهاية المدة المالية، حيث تُقفل حسابات المصروفات والإيرادات في حساب مُلخص الدخل، ثم يُقفل حساب مُلخص الدخل وحساب المسحوبات الشخصية في حساب راس المال.
مُلخص الدخل Income Summary	حساب مؤقت يُستخدم في نهاية المدة المالية لتجميع النتائج المالية للمؤسسة، ويتضمن إقفال جميع حسابات الإيرادات والمصروفات والمسحوبات الشخصية خلال المدة المالية.
أوراق القبض Notes Receivable	مستندات أو سندات قانونية تُثبت أن للمؤسسة حقَّ تسلم مبلغ مالي مُعين من طرف آخر (مثل: عميل، أو مؤسسة أخرى) في تاريخ مُحدد مستقبلاً.
أوراق الدفع Notes Payable	مستند رسمي يُثبت التزامات مالية تتعهد المؤسسة بموجها أن تدفع مبلغاً معيناً مستقبلاً، ويُحدد فيه موعد التسديد وشروط الدفع.
التحليل المالي Financial Analysis	عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة عن طريق دراسة المعلومات المالية (مثل: الميزانية العمومية، وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية)، وتحليل العلاقات المالية بين عناصرها المختلفة.
تحليل النسب المالية Financial Ratio Analysis	أسلوب يتضمن دراسة الميزانية العمومية وقائمة الدخل للشركة، ويهدف إلى فهم سيولتها، وكفاءتها التشغيلية، وربحياتها.
تحليل الاتجاهات Trend Analysis	دراسة أداء الشركة المالي على مدار السنين لتحديد أنماط النمو أو أنماط التراجع، ويعتمد هذا النوع من التحليل على مقارنة البيانات التاريخية لفهم الاتجاهات الحالية والتنبؤ بالأداء المستقبلي.
النسب المالية Financial Ratio	أساليب تحليلية تُستخدم في تقييم أداء المؤسسات المالي بناءً على بيانات القوائم المالية. وهي تُعد أداة مُهمّة في التحليل؛ لما تُوفّره من بيانات تساعد على تعرّف وضع المؤسسة المالي بصورة دقيقة، واتخاذ قرارات مبنية على بيانات صحيحة.
نسب السيولة Liquidity Ratios	نسب تقيس قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل، وتعكس مدى استقرار وضعها المالي.

المصطلح (المفهوم)	التعريف
نسبة التداول Current Ratio	نسبة تقيس قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل باستخدام الأصول المُتداوِلة. وهي تُمثّل عدد المَرّات التي يُمكن فيها للأصول المُتداوِلة أن تفي بالتزامات المُتداوِلة.
نسب الربح Profitability Ratios	نسب تُظهر مدى كفاءة الشركات في تحقيق الأرباح.
هامش صافي الربح Net Profit Margin: NPM	قياس نسبة الأرباح التي حققتها الشركة من إجمالي الإيرادات بعد خصم جميع التكاليف والمصروفات.
نسبة العائد على الأصول Return on Assets ROA	نسبة تشير إلى قدرة الشركة على تحقيق الأرباح باستخدام أصولها.
نسبة العائد على حقوق الملكية Return on Equity ROE	نسبة تشير إلى قدرة الشركة على تحقيق الأرباح مقارنةً بحقوق المُساهمين. وهذه النسبة تشير إلى العائد الذي يحصل عليه المُساهمون من الشركة لقاء استثمارهم فيها.
نسبة المديونية Debt Ratio	نسبة تقيس الأموال التي مُولت عن طريق الديون مقارنةً بالأموال التي مُولت عن طريق حقوق الملكية في الشركة.
الأسواق المالية Financial Markets	منصّات مادية أو إلكترونية يتم فيها تداول (بيع، شراء) الأدوات المالية، مثل: الأسهم، والسندات، والعملات، والمشتقات المالية، وغير ذلك.
سوق المال Money Market	سوق مُتخصّص في تداول الأدوات المالية القصيرة الأجل (مثل: أذونات الخزانة، وشهادات الإيداع، والأوراق التجارية) التي يكون استحقاقها أقل من سنة واحدة؛ ما يجعل هذا السوق مُناسبًا للمؤسسات المالية والشركات التي تحتاج إلى سيولة سريعة، أو تبحث عن استثمارات مُنخفضة المخاطر؛ إذ يُوفّر سوق المال سيولة نقدية عاجلة لتلك المؤسسات المالية والشركات.
سوق رأس المال Capital Market	سوق تُتداول فيه الأدوات المالية الطويلة الأجل، مثل: الأسهم، والسندات، ما يُمكن الشركات والحكومات من جمع التمويل اللازم لمشروعاتها المستقبلية، وتحقيق النمو الاقتصادي المنشود عن طريق توفير رأس المال اللازم لها.
الأسواق الأوليّة Primary Markets	أسواق تُصدّر فيها الأوراق المالية أوّل مرّة، وتتيح للشركات والحكومات بيع أسهمها وسنداتها مباشرةً للمستثمرين.

المصطلح (المفهوم)	التعريف
Secondary Markets الأسواق الثانوية	أسواق تُتداول فيها الأوراق المالية بعد إصدارها في السوق الأولي، مثل البورصات؛ لتوفير السيولة للمستثمرين.
Stock Market سوق الأسهم	جزء من سوق رأس المال الذي يتم فيه تداول الأسهم، وهو يمكن المستثمرين من شراء حصص في رأس مال الشركات وبيعها وتحقيق أرباح عند ارتفاع قيمة الأسهم.
Bond Market سوق السندات	سوق يختص بإصدار السندات وتداولها، وهو يمثل أداة دين تُصدرها الحكومة أو الشركات بهدف جمع التمويل وتوفير أدوات استثمارية تُقدم دخلاً ثابتاً للمستثمرين.
Derivatives Market سوق المشتقات المالية	سوق تُتداول فيه الأدوات المالية المشتقة، مثل العقود المستقبلية؛ وهي التزام بشراء أصل مُعين أو بيعه بسعر مُتفق عليه في تاريخ مستقبلي مُحدد؛ ما يسمح للمستثمرين بالتحوط من تقلبات الأسعار.
Forex Market سوق العملات الأجنبية	يُطلق على هذا السوق اسم سوق الفوركس؛ وهو أكبر سوق مالي في العالم، تُتداول فيه العملات الأجنبية بين المستثمرين والبنوك والمؤسسات المالية، بما في ذلك تداول أزواج العملات، مثل: الدولار الأمريكي مقابل اليورو، والدينار الأردني مقابل الدولار الأمريكي؛ ما يتيح للمستثمرين الاستفادة من تغيرات أسعار الصرف.
Commodities Market سوق السلع	سوق يُستخدم في تداول السلع الأساسية؛ سواء كانت سلعا زراعية مثل القطن، أو سلعا خاصة بالطاقة (سلع تتعلق بالموارد الطبيعية التي تُستخدم في إنتاج الطاقة) مثل الغاز الطبيعي، أو معادن ثمينة مثل الذهب والفضة.
Financial Assets الأصول المالية	أدوات استثمارية يمتلكها الأفراد أو المؤسسات، وتُمثل حقا مالياً أو مطالبة قانونية على أصول أخرى، ويتم تداولها في الأسواق المالية، وتشمل: الأسهم، والسندات، والمشتقات المالية، والأصول النقدية، وما يُعادل ذلك.
Monetary Assets الأصول النقدية	أصول تمتاز بأنها أكثر سيولة من غيرها، ويمكن تحويلها إلى نقد بسرعة من دون خسارة كبيرة في القيمة.
Stocks الأسهم	أوراق مالية تُمثل حصة ملكية في رأس مال لشركة ما، وتمنح المساهمين حقوقاً مالية، مثل توزيع الأرباح التي قد تكون مُتغيرة، وتخضع لتقلبات الأسعار والمشاركة في قرارات الشركة.

المصطلح (المفهوم)	التعريف
Common Stocks الأسهم العادية	أوراق مالية يُعَدُّ حاملها مالِكًا لِحِصَّةٍ من رأس مال الشركة. تمنح هذه الأسهم حاملها حقوقاً عديدة، منها: حقُّ التصويت، وحقُّ الحصول على الأرباح في نهاية السنة المالية.
Preferred Stocks الأسهم الممتازة	أسهم تمنح حاملها نسباً ثابتةً من الأرباح في نهاية السنة المالية؛ سواء حَقَّتْ الشركة أرباحاً، أو تكبَّدت خسائر.
Bonds السندات	أوراق مالية تُمثِّل أداة دَيْن تُصدِّرها الحكومات أو الشركات للحصول على تمويل، ويدفع مُصدِّرها عائداً عليها يُسمَّى الفائدة الدورية المُنتظمة، وهي تُحدَّد مُستَقَّماً لحامل السند إلى حين استحقاقه.
Government Bonds السندات الحكومية	سندات تُصدِّرها الحكومات لتمويل الإنفاق الحكومي، وتُعدُّ أقلَّ خطراً مقارنةً بسندات الشركات؛ ما يجعل عوائدها أقلَّ في معظم الأحيان.
Corporate Bonds سندات الشركات	سندات تُصدِّرها الشركات الكبرى لجمع رأس المال بهدف تمويل مشروعاتها، وتنطوي هذه السندات عادةً على مخاطر أعلى مقارنةً بالسندات الحكومية؛ لذا تكون عوائدها أكثر.
Derivatives المشتقات المالية	أدوات مالية تستمدُّ قيمتها من أصل أساسي، مثل: الأسهم، والسلع، وأسعار الفائدة. وهي تُستخدَم للتحوُّط من تقلُّبات السوق، وتقليل المخاطر، أو تحقيق أرباح استثمارية عن طريق تغيير الأسعار.
Investment Funds الصناديق الاستثمارية	محفظة من الأصول المالية تحوي مجموعة من الأصول المالية (مثل: الأسهم، والسندات)، يديرها مدير استثمار، ويرى فيها المُستثمرون فرصة للاستثمار في مجموعة مُتنوِّعة من الأصول، بهدف تقليل المخاطر عن طريق تنويع الاستثمارات، وهي تُوفِّر للمُستثمرين خيارات استثمارية مختلفة الحجم.
Alternative Financial Assets الأصول المالية البديلة	أصول غير تقليدية تُستخدَم مخزناً للقيمة، أو لتحقيق عوائد طويلة الأجل، بهدف توفير وسائل استثمار بديلة عن الأصول التقليدية، وتحقيق عوائد طويلة الأجل بناءً على ارتفاع قيمة الأصل.
Trading التداول	شراء الأصول المالية وبيعها، مثل: الأسهم، والسندات، والعملات، والسلع، والمشتقات المالية في الأسواق المالية؛ بُغْيَةً تحقيق الأرباح، أو إدارة المخاطر.

المصطلح (المفهوم)	التعريف
بورصة عمان Amman Stock Exchange	سوق ثانوي يُنظَّم عملية تداول الأسهم والسندات وغيرهما من الأدوات المالية؛ ما يُعزِّز السيولة، ويزيد من جاذبية الاستثمار.
البنك المركزي الأردني Central Bank of Jordan	مؤسسة مالية حكومية مستقلة أُنشئت في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي؛ إذ صدر قانون البنك المركزي الأردني عام 1959م، ثم استُكمِلت إجراءات مباشرة البنك لأعماله في اليوم الأول من شهر تشرين الأول عام 1964م، خلفاً لمجلس النقد الأردني الذي أُسس عام 1950م.
السياسة النقدية Monetary Policy	مجموعة الإجراءات والقرارات التي يتخذها البنك المركزي لضبط حجم النقد المعروض وأسعار الفائدة؛ تحقيقاً لأهداف اقتصادية مُعيَّنة.
عمليات السوق المفتوحة Open Market Operations	واحدة من أهم أدوات البنك المركزي لإدارة السياسة النقدية. وهي تتمثل في إقدام البنك المركزي على بيع الأوراق المالية الحكومية أو شرائها ممّا تحتفظ به البنوك ضمن محافظها الاستثمارية، بهدف التأثير في قدرة القطاع المصرفي على زيادة عرض النقد أو تقليله، والتأثير في حجم الائتمان الممنوح للقطاع الخاص، بما ينسجم مع التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية.
التضخم Inflation	الارتفاع المستمر في المستوى العام لأسعار السلع والخدمات خلال مُدَّة زمنية مُعيَّنة؛ ما يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية للنقد.
سعر الفائدة Interest Rates	كلفة استثمار رأس المال النقدي التي يدفعها المُستثمر للمؤسسات التي تمنح القروض.
النمو الاقتصادي Economic Growth	زيادة مُطرَّدة في حجم السلع والخدمات التي يُنتجها اقتصاد ما خلال مُدَّة زمنية مُعيَّنة تكون عادةً سنة واحدة.
الاستقرار المصرفي Banking Stability	قدرة النظام المصرفي على أداء وظائفه الأساسية بكفاءة وفعالية، والحفاظ على استدامته في مواجهة الصدمات الاقتصادية والمالية.
الاستقرار المالي Financial Stability	قدرة النظام المالي على أداء مهامه بفعالية، وتحمل مختلف الصدمات الاقتصادية، والحد من الاختلالات السوقية وتسويتها؛ ما يحول دون تعطل عملية التوسيط المالي.
عملية التوسيط المالي Financial Intermediation Process	عملية تتضمن توجيه المدخرات لتمويل الفرص الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية عن طريق مؤسسات التوسيط المالي التي تمثلها البنوك، وشركات الأوراق المالية، ومؤسسات الإقراض غير البنكية، والسوق المالي، والأسهم، والسندات.

فيل
الأعداد والعدد
الجمعة